

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2017/06/02 – الموافق لـ 07 رمضان 1438

السنة 40 العدد 10651

Friday 02/06/2017

40th Year, Issue 10651



9 770140 010153 22



إهانة رشيد بوجدره تهمز المثقفين الجزائريين

14 ص



غرابيب سود: داعش فكرة وليس تنظيما

19 ص



قانون النسبية يبعثر الطبقة السياسية اللبنانية

2 ص

الحرب بالوكالة تضع الحشد الشعبي والبيشمركة على خط المواجهة

وأشار إلى أن "أهالي سنجار هم من سيقرون مصيرهم ولن يفعل ذلك أحد بالنيابة عنهم".

وأوضح البيان، أن "بقاء قوات البيشمركة في المناطق التي حررتها بالدماء والتضحيات في حدود ما قبل الـ 17 من أكتوبر 2016 وهو اليوم الذي بدأت فيه عمليات الموصل، أمر قد تم حسمه وغير خاضع للنقاش".

ولم يكتفِ الإقليم بهذا الرد، بل أبلغ التحالف الدولي قلقه من تحركات الحشد.

واستقبل رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، في مقر إقامته باربيل، الأربعا، قائد قوات التحالف في العراق وسوريا الجنرال ستيفن تاووسينيد. وأعرب الجانبان "عن قلقهما من بعض التصرفات المنافية للاتفاق المشترك بين إقليم كردستان وبغداد والولايات المتحدة، وقد تشكل خطرا على الاستقرار في المناطق المحررة".

ويرتبط إقليم كردستان، بمعاهدة دفاعية مع الولايات المتحدة، تنظم انتشار البيشمركة الكردية في بعض المناطق المتنازع عليها، أو مناطق وجود الأقليات الدينية والقومية في نينوى وكركوك، ومن بينها سنجار.

وقبل ساعات من هذا اللقاء، وزعت رئاسة إقليم كردستان، بيانا يتعلق بتفاصيل محادثة هاتفية دارت بين رئيس الإقليم ووزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون.

ولا يبدو الحشد الشعبي مهتما بالتحذيرات الكردية في الوقت الذي يعتبر فيه محللون سياسيون أن هدفه من هذا التمدد هو منع الأكراد العراقيين والسوريين، المدعومين من واشنطن، من إغلاق الحدود السورية العراقية أمام إيران.

وقالت تقارير كردية إن مجموعات تابعة لمليشيات "الحشد الشعبي" العراقية، توغلت في الأراضي السورية وسيطرت على قريتين جنوب شرق محافظة الحسكة بعد انسحاب تنظيم داعش منها.

وحذرت الوحدات الكردية في سوريا المدعومة أميركيا، الحشد الشعبي من دخول المناطق الخاضعة تحت سيطرتها في محافظة الحسكة بدعوى ملاحقة داعش.

ويعتقد المحللون السياسيون أن اندفاع الحشد الشعبي إلى الحرب أمر متوقع في ضوء تركيبته كميليشيا مهيأة للحرب بالوكالة لفائدة إيران، وهذا ما يفسر عرضه المستمر للتدخل في سوريا إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وحذر المحللون من أن غرور الحشد، الذي استمدته من "ناجحة" في الحرب على داعش بعد تهميش القوات العراقية، قد يقود إلى حرب طويلة في ظل تحوّل الأكراد على خبرات كبيرة ووجود دعم أميركي وتركبي لهم في مواجهة التمدد الإيراني.

بغداد - بلغت التوترات بين الحشد الشعبي والبيشمركة الكردية، مستوى غير مسبوق، ما يندّر بتفجر نزاع مسلح بين الطرفين، بسبب خلافات حول أمن منطقة سنجار في محافظة نينوى.

وتتخوف أوساط عراقية من أن تؤدي أجواء التوتر والمناوشات إلى مواجهة عسكرية بالوكالة في ظل مساعي الحشد للسيطرة على مناطق نفوذ كردية لتأمين عبور الأسلحة والمقاتلين من إيران إلى سوريا، فيما يحظى الأكراد بدعم أميركي قوي.

ومع إعلان الحشد عن وصول طلائع قواته إلى مناطق حدودية في نينوى، بين العراق وسوريا، صدرت تصريحات عن قياداته تتحدث عن دخول بلدة سنجار، وتكليف قوة إيزيدية بمسك الأرض فيها، ما أثار حفيظة قوات البيشمركة.

ويتحالف مقاتلون إيزيديون مع الحشد الشعبي الشيعي، وعادة ما تطلق عليهم قوات البيشمركة لقب "الخونة". كما يمتلك حزب العمال الكردستاني (بي كا كا) وجودا عسكريا مهما في المنطقة، وهو حليف للحشد، ويتلقى تمويلا من إيران.

وتحرك الحشد الشعبي صوب سنجار هو جزء من محاولات إيران تطويق المشروع الأميركي، الذي تم الإعلان عنه خلال زيارة تاريخية للرئيس الأميركي للرياض هذا الشهر، قبل أن تكتمل ملامح المشروع، الذي يحظى بتوافق عربي وإسلامي واسع.

ومؤخرا حاولت ميليشيا حزب الله اللبناني فتح طريق من جنوب سوريا إلى إيران عبر الاقتراب من قاعدة التنف الجوية جنوبي سوريا، لكن الطائرات الأميركية قصفت رتلا كان يضم 3 آلاف من مقاتلي الحزب وحلفائه.

وصرح القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي، بأن قواته ستدخل سنجار ولا تعبر أي أهمية لتصريحات بعض القادة الأكراد الراضين لذلك، مشددا على أن "قرار دخول الحشد لمناطق سنجار بامر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي ولا نحتاج موافقة الأكراد". وتابع "إذا كان القرار لا يعجبهم فليضربوا رؤوسهم بالجدار".

وأنغضت هذه التصريحات قيادة قوات البيشمركة، التي أصدرت بيانا حاد اللهجة، توعدت فيه من يحاول أن "يستغل الحرب ضد داعش في محور سنجار لخلق مشكلة بين سكان تلك المنطقة وقوات البيشمركة ويتناول على أرض كردستان".

وقال البيان "نقول لتلك الأصوات النشاز: لا توجد قوة تستطيع أن تدخل كردستان وتطأ أرضها، وإذا كانوا يرغبون بتجربة حظهم فنعدهم بأن رؤوسهم سوف تسقط على جبال كردستان".

فشل وساطة الكويت يضع قطر في مأزق

● مصادر إعلامية سعودية تتوقع انقلاب أطراف في أسرة آل ثاني على حكم الأمير تميم



تقاعد الدبلوماسية

ونكرت المعلومات أن الملك سلمان مصرّ أكثر من أي وقت على أن توقف قناة الجزيرة القطرية برامجها التي تهدّد الأمن القومي السعودي والخليجي من منطلق التبني الكامل لبرنامج جماعة الإخوان المسلمين ونشاطهم السياسي.

وأشارت إلى أن السعودية تريد أن يفهم القطريون أن تعاطيها مع الإخوان المسلمين في اليمن لا يعني أنها راضية عن سياسة هذا التنظيم وأن تغييرا جذريا طرأ على موقفها منه بشكل عام.

ونقلت بعض المصادر عن مسؤول سعودي قوله "لم تسر قطر معنا، لا في مصر ولا في ليبيا ولا في سوريا"، مضيفا أن القطريين استسلموا لإيران وحزب الله بعد خطف بضعة صيادين من العائلة الحاكمة (آل ثاني) في العراق (أواخر العام 2015).

تكون مجدية وأن أمير قطر قد تبلغ في الكويت تشدد الموقف السعودي، وهو ما يفسر سرعة الزيارة وعودة الأمير تميم بعد ساعات من وصوله.

وتؤكد هذه المصادر أن ما تشير إليه الصحف السعودية عن احتمال وقوع انقلاب سادس لا يتعد عن سياق سياسي تاريخي جرى سابقا في قطر وأن المواقف الصادرة عن تيار آخر داخل أسرة آل ثاني قد توفر مسوغا شرعيا للتغير داخل الطبقة الحاكمة في الدوحة.

وأوضحت أن الحكم الجديد في السعودية أكثر تشددا مع قطر من الحكم السابق الذي كان أصغر، بين ما أصرّ عليه، على إغلاق الدوحة لمعهد أقامته لتدريب الناشطين السياسيين على استخدام وسائل الاتصالات من أجل التحريض السياسي في دول المنطقة.

الرياض - رفعت السعودية من حدة موقفها المتصاعد تجاه قطر إثر الخلاف بعد تصريحات نسبّت إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بشأن العلاقة مع إيران والإخوان المسلمين والولايات المتحدة.

وأثارت وسائل إعلام سعودية إمكانية وقوع انقلاب ضد نظام الحكم في قطر، الأمر الذي يوضح فشل أي وساطة مؤملة بين قطر من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى.

ولفت مراقبون إلى أن نشر أنباء عن احتمال الانقلاب على الأمير تميم أتى غداة الزيارة التي قام بها إلى الكويت ولقاء أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح، مما يؤشر إلى فشل الوساطة الكويتية قبل أن تولد بعد أن عولت عليها الدوحة وأصفا أمير الكويت بـ"رجل إطفاء المنطقة"، وأن التصعيد السعودي الذي رافق الزيارة يعكس موقفا متشددا رافضا لكل أشكال الوساطات لحل الأزمة الحالية من خلال مقاربات تقليدية سبق اختبارها مع الحالة القطرية، لا سيما عقب أزمة عام 2014، والتي ثبت فشلها تماما. ونشرت صحيفة الرياض الحربية من مواقع القرار في السعودية نص بيان تبرأت به "أسرة آل ثاني حكام قطر الأصليون وأبناء عمومة الأمير تميم من توجيهاات أميرهم الطائش" على خلفية الرسوم المسيئة للمملكة التي نشرتها قناة الجزيرة" ووجهت العائلة اعتذارها من خلال البيان الذي بعثت به إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والشعب السعودي.

وتناولت الصحيفة على صفحاتها الأولى تاريخ "خمس انقلابات في 46 عاما"، وتوقعت ألا يكون الانقلاب السادس بعيد في قطر.

واعتبر مراقبون أن هذا الكلام يعكس مزاجا سعوديا رسميا مرتبطا بطباع الملك سلمان ونهجه في ممارسة الحكم ومقاربة علاقات بلاده بدول الخليج.

وأضاف هؤلاء أن الملك سلمان اعتبر الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بحضور أمير الكويت ملزما وأن السعودية تنتظر إليه كواقع حال لا يتغير بتغير الملك، خصوصا وأنه جاء لحل أزمة أخف هي أزمة 2014 وإعادة سفراء السعودية والبحرين والإمارات إلى الدوحة.

ونكرت هذه الأوساط أن السعوديين يعتقدون أن ليس في استطاعة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد التوصل من هذه الاتفاقات بحجة أنها كانت مع الملك السابق الذي توفي في مطلع العام 2015 وبأن هناك قيادة جديدة في السعودية.

وتشكّفت مصادر سياسية سعودية مطلعة أن القيادة السعودية ترى أن الوساطة لن

ضجيج ترامب ينتهي إلى لا شيء بشأن نقل السفارة إلى القدس

● الرئيس الأميركي يسير على نهج أسلافه تجنباً لخسارة دعم قادة المنطقة ● تفاؤل مبالغ فيه في واشنطن لإطلاق عملية سلام جديدة

وتجنب ترامب أي ذكر علني لنقل السفارة خلال زيارته لإسرائيل والضفة الغربية في مايو. غير أن غالبية الخبراء يشكون في فرصه للتوصل إلى اتفاق السلام.

ووضع القدس هو إحدى العقبات الرئيسية العالقة. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب عام 1967 ثم ضمتها إليها لاحقا في خطوة لم تنل اعترافا دوليا. وتعتبر إسرائيل المدينة عاصمتها غير القابلة للتقسيم.

ولا تملك الإدارة الأميركية في الوقت الحالي المغامرة بنتائج قمة وصفت بـ"الناجحة" وأسفرت عن حصول ترامب على دعم قادة كبار في العالمين العربي والإسلامي، الذين يحتاجهم بشدة لإيجاد مخرج جديد من الركود الذي بات يهيمن على المنطقة.

أشهر إضافية، بالتطابق مع إجراء دأب عليه الرؤساء الأميركيون منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي كل ستة أشهر.

ورحب مسؤولون فلسطينيون بقرار الرئيس الأميركي. واعتبر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن ترامب، بامتناعه عن تنفيذ أحد وعود حملته الانتخابية، اتخذ "خطوة إيجابية هامة ستعزز فرص تحقيق السلام".

وتسيطر على ترامب حماسة كبيرة وأمل في تحقيق اختراق في عملية السلام في الشرق الأوسط، فشل أسلافه جميعا في التوصل إليه.

ولا أحد يعرف مصدر هذا التفاؤل المبالغ فيه، لكن مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر يأخذ الملف على محمل الجد.

الأميركية في محاربة تنظيم داعش و"عزل" إيران.

كما شملت أيضا زيارة إلى القدس ورام الله، يامل مساعدون للرئيس الأميركي أن تمهد لإعادة إطلاق المفاوضات المتوقفة منذ عام 2014 بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقرار كهذا كان كفيلا بانتهيار أي فرصة للتفاوض قبل أن تبدأ.

وقال شون سبايسر المتحدث باسم البيت الأبيض "الرئيس ترامب اتخذ قراره لتعظيم فرص التوصل إلى صفقة عبر مفاوضات ناجحة بين إسرائيل والفلسطينيين، ووفاء بالتزامه بالدفاع عن مصالح الأمن القومي الأميركي".

وأوضح مسؤول أميركي كبير أن ترامب وقع وثيقة تبقي السفارة في تل أبيب لسته

الصداقة لإسرائيل والتزامه بنقل السفارة في المستقبل.

وقال البيت الأبيض في بيان الخميس إن ترامب يعتزم نقل السفارة في نهاية المطاف، وإنه يجب ألا ينظر إلى هذه الخطوة على أنها "ترجع بأي حال عن دعمه القوي لإسرائيل، وللتحالف الأميركي الإسرائيلي".

وأوضح سبايسر "ولكن، في الوقت الذي أكد فيه مرارا وتكرارا عزمه على نقل السفارة، فإن السؤال لا يدور حول ما إذا حدث النقل، بل يدور فقط حول متى يتم ذلك".

ويمثل التوقيت حرجا بالغا لترامب الذي عاد للثو من جولة في الشرق الأوسط وضعت أسسا جديدة لعلاقة واشنطن بالمنطقة.

وشملت الجولة عقد صفقات ضخمة في الرياض، وتحديد أبعاد الاستراتيجية



«يجب عدم التهاون مع أي فكر أو تطرف لأن هذا له عواقب وخيمة، مصر هي كل مواطن فينا والأمر يحتاج إلى أن نتحمل جميعا المسؤولية المجتمعية».

البابا تواضروس الثاني
بطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

«عندما كنت في إيطاليا تناولت باستا مكونة من خلطة دقيقة ومدروسة.. ليتهم ينجزون هنا الباستا الانتخابية، وتتصور معها، لأنه من الضروري أن ننتهي من هذه المسألة».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني



روسيا تدخل مباشرة على خط التنافس في شرق سوريا

● بوتين يحذر من انقسام سوريا ● الولايات المتحدة وإيران تتسابقان لحشد المقاتلين



الفرار من جحيم الرقة

السفن الحربية الروسية الناشطة في البحر الأبيض المتوسط ازداد إلى 15 سفينة عسكرية.

وكانت قيادة الأسطول البحري الروسي أعلنت في وقت سابق أن المجموعة العملياتية الدائمة للأسطول الروسي في المتوسط تضم نحو 10 سفن وقطع بحرية، منها الفرقاطتان "الأميرال غريغوروفيتش" و"الأميرال إيسين" المزودتان بصواريخ "كالبير" المجنحة، كما انضمت إلى المجموعة مؤخراً الغواصة "كراسنودار" المزودة بصواريخ "كالبير" أيضاً.

ويستبعد غسان المفلح أن يؤدي التنافس المحموم في شرق سوريا إلى حدوث مواجهة أميركية روسية، معتبراً أن واشنطن تعمل على احتواء الموقفين الروسي والإيراني.

وكشفت مصادر من المعارضة السورية أن الرئيس السابق للائتلاف، أحمد الجربا، يبحث أيضاً في الأردن مع فصائل سورية ومع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة تشكيل فصل مسلح جديد لخوض المعارك في البادية السورية.

والجربا الذي يرأس حالياً حزب الغد يملك فصيلاً مسلحاً يحمل اسم "قوات النخبة السورية" ساهمت الولايات المتحدة في تدريبها للمساعدة في الحملة ضد داعش في الرقة.

وأمام هذا التنافس بين إيران من جهة والولايات المتحدة ترى روسيا أنه لا مفر من الإقواء بنقلها في المشهد الساخن في شرق سوريا. وذكر المكتب الصحافي التابع لأسطول البحر الأسود الروسي بأن عدد

موجودة في كل منطقة بسوريا". وتحشد إيران ميليشياتها في شرق سوريا بالتوازي مع دفعها لمليشيات الحشد الشعبي للسيطرة على الحدود السورية العراقية حيث باتت على أعقاب الحسكة في خطوة تهدف من وراءها إلى فرض نفوذها في هذا الجانب.

وأعلنت مصادر عسكرية أن طهران تعتزم إرسال ما بين 30 و50 ألف مقاتل من ميليشيا بدر العراقية باتجاه منطقة دير الزور الشمالية.

في مقابل ذلك تسارع الولايات المتحدة وحلفائها إلى تجميع فصائل المعارضة المسلحة في جنوب سوريا تحت غطاء الائتلاف الوطني الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

تدرك روسيا أن التسوية للأزمة السورية تمر عبر شرق البلاد، وهذا ما يفسر دخولها بقوة "كالبير" على الخط في المشهد الساخن هناك بين الولايات المتحدة وإيران.

"كالبير" انطلقا من البحر المتوسط هذا الأسبوع لضرب مواقع وأهداف لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حمص، كانوا فروا من الرقة. وشددت وزارة الدفاع الروسية الخميس على أنها ستقصف أي مقاتلين من التنظيم الجهادي يحاولون الفرار من مدينة الرقة المحاصرة من قبل قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركياً.

وقالت الوزارة في بيان إن قوات سوريا الديمقراطية، التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، أوقفت حملتها العسكرية باتجاه الرقة مما ترك ثغرات في الطرف الجنوبي للمدينة يستخدمها مسلحو الدولة الإسلامية في محاولتهم مغادرة الرقة وإعادة تنظيم صفوفهم جنوبي المدينة.

وأوضحت أن المقاتلات الروسية دمرت قافلة للمسلحين متجهة من الرقة إلى تدمر في 25 مايو بعد أن قصفت ثلاث قوافل مماثلة في وقت متأخر من مساء 29 مايو وفي ساعات النهار الأولى من 30 مايو.

وأكدت الوزارة على أنها "ستوقف بقوة أي محاولات من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية لمغادرة الرقة. إن القوات الجوية الروسية في سوريا لديها قوة النيران والوسائل للقضاء على الإرهابيين بفعالية في أي وقت من النهار أو الليل".

وسبق وأن اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوات سوريا الديمقراطية بعدد اتفاق مع داعش يسمح بخروج عناصره نحو تدمر دون قتال، بهدف تعطيل تقدم القوات الحكومية السورية صوب دير الزور المتاخمة للحدود العراقية وإيضاً صوب جنوب شرق سوريا حيث توجد قاعدة التنف. ويرى محللون أن موسكو تدرك جيداً مدى أهمية شرق سوريا وجنوبها وأن الحل النهائي سيمر عبرهما، ولهذا جاء قرارها بالتدخل مباشرة هناك.

ويقول الكاتب والمحلل السوري غسان المفلح لـ"العرب" إن "روسيا في سباق مع الأميركيين من جهة ومن جهة أخرى تحاول ألا تترك إيران ومليشياتها تتحكم بتلك المنطقة، فروسيا من مصلحتها أن تكون

لـدمشق – تتسارع الأحداث في شرق سوريا بنسق جنوني، أبرزها دخول روسيا مباشرة على خط التنافس على هذا الجزء الاستراتيجي من البلاد التي تشهد منذ سبع سنوات صراعاً دمويًا مرّ بتعرجات عديدة لينتهي اليوم إلى حرب بالوكالة بين القوى الكبرى.

وتقول أوساط سياسية لـ"العرب" إن انخراط موسكو بشكل مباشر وبقوة في رسم المشهد في شرق سوريا، يحمل هدفين مزدوجين وهو عدم السماح للولايات المتحدة بالاستفراد بالمنطقة وكذلك إيران.

وتشير هذه الأوساط إلى حصول لقاءات في الفترة الأخيرة بين مسؤولين روس وأميركيين على الأراضي الأردنية لتذليل نقاط الخلاف بينهما في ما يتعلق بمناطق تخفيف التوتر في سوريا التي طرحتها موسكو، بيد أن هذه اللقاءات لم تنم عن نتيجة خاصة في ما يتعلق بالوضع في المناطق الجنوبية والشرقية التي تريد واشنطن أن يكون لها اليد الطولى فيها.

وترجح أن تتواصل هذه اللقاءات في الفترة المقبلة، بيد أنه لا أملاً كبيراً في تحقيقها لأي خرق في ظل سباق محموم للحشد في هذا الشطر السوري.

وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس عن مخاوفه من احتمال انقسام سوريا مؤكداً على ضرورة الحرص على عدم تشكيل مناطق خضف التوتر نموذجاً للتقسيم مستقبلاً.

وعمدت روسيا في اليومين الأخيرين إلى تذكير الجانب الأمريكي وحتى الإيراني بأنها ما تزال الفاعل رقم واحد في سوريا وأنه لن يتم السماح بضرب دورها وتأثيرها الذي كلفها الكثير على مر السنتين الماضيتين. وعمدت إلى استخدام رسائل نارية أقواما أثراً كان استخدامها للصواريخ العابرة

غسان المفلح:

روسيا من مصلحتها أن تكون موجودة في كل منطقة بسوريا



باختصار

◀ أعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس، أن سبب تحطم طائرتها العسكرية في 25 ديسمبر الماضي فوق البحر الأسود، ناجم عن خطأ من طاقم قيادة الطائرة.

◀ أصيبت فلسطينية بجروح بالغة صباح الخميس حين أطلقت قوات إسرائيلية النار عليها بعدما طعت جندياً خارج مستوطنة شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أعلن الجيش وخدمات الإسعاف.

◀ قال الأردن الخميس إن معدل البطالة ارتفع في الربع الأول من هذا العام إلى 18.2 بالمئة مقارنة مع 15.8 بالمئة في الربع الأخير من العام الماضي.

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس بمقتل 840 مدنياً الشهر الماضي جراء قصف جوي وصاروخي على عدة مناطق سورية، بينهم 87 لقوا حتفهم في مناطق "تخفيف التصعيد".

◀ حضر لبنان عرض فيلم "واندر وومن" في صالات السينما بسبب مشاركة الممثلة الإسرائيلية غال غادوت فيه، استناداً لقرار من مكتب مقاطعة إسرائيل التابع لجامعة الدول العربية.

◀ صادق المجلس التشريعي، الذي تهيم عليه حركة حماس في قطاع غزة، الخميس، على تعيين نائب عام جديد.

◀ قالت مصادر قضائية ومحام إن محكمة الجنايات في محافظة الدقهلية بدلتا مصر قضت الخميس بإعدام رجل أدين باغتصاب طفلة عمرها أقل من عامين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

فتح دورة استثنائية يمهد للتمديد لمجلس النواب اللبناني

◀ **فتح الدورة الاستثنائية لا يعني أن الاتفاق على قانون الانتخاب قد أُنجز، حيث يسود التشاؤم في صفوف المراقبين**

جل القوى السياسية في هذه المرحلة، وأن فتح الدورة الاستثنائية أدى دور الحد من الكباش بين الرئاستين الأولى والثانية، وأعاد العمل بصيغة لا غالب ولا مغلوب، والتي لا تعني سوى حالة ضبط مؤقتة، وليس الشروع في إنتاج ورشة إصلاح سياسية.

مصر تدافع عن قانون تنظيم عمل المنظمات

□ القاهرة – أكدت القاهرة، الخميس التزامها بتعزيز وضعية المجتمع المدني والنهوض به على كافة الأصعدة.

جاء ذلك تعقيباً على انتقادات نواب بمجلس الشيوخ الأمريكي حيال القانون الجديد لتنظيم عمل الجمعيات الأهلية في مصر، والذي أقره مجلس النواب المصري باغلبية، وصادق عليه رئيس الجمهورية. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبوزيد إن مجلس النواب المصري مارس حقه الدستوري في عملية صياغة واعتماد القانون باغلبية كبيرة، تحقيقاً لرؤية نواب الشعب في تنظيم الحقوق والواجبات بشكل يتسق مع المصلحة العامة.

وأكد أبوزيد على التزام الحكومة بتعزيز وضعية المجتمع المدني والنهوض به على كافة الأصعدة، منوهاً إلى ضرورة التحسب من محاولة بعض الكيانات، الإساءة لصورة المجتمع المدني في مصر الذي يضم قرابة الخمسين ألف جمعية. وكان السيناتور جون ماكين والسيناتور لينزي غراهام قد وصفا في بيان مشترك الأربعاء قرار الرئيس السيسي المصادقة على القانون بـ"الجاثر".

وطالب الكونغرس الأمريكي "بتشديد المعايير الديمقراطية في ما يتعلق بالمساعدات الأميركية لمصر".

الذين يعتبر معظمهم أن التوافق على اقرار القانون لم ينجح بعد.

وكانت إشارة وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى أن إقرار قانون انتخابي على أساس اعتماد النسبية الكاملة في 15 دائرة، يفرض تاجيلاً تقنياً لمدة تتجاوز ثلاثة أشهر.

وتشير هذه الأجواء إلى وجود نية بتأجيل الأزمات إلى العام القادم، لأنه وحتى في حال تم التوافق على إقرار القانون المطروح حالياً، فإن التأجيل المطروح لفترة تتراوح بين الستة أشهر والعام يعني إدخال البلاد في مرحلة انتظار ومراوحة في انتظار نزوج الأمور إقليمياً ودولياً، وعودة تدفق المال السياسي. وتلفت بعض القراءات إلى أن التأجيل يناسب

الصلاحيات مقابل فتح الدورة الاستثنائية، ووضع إقرار قانون الانتخاب بندا يتيماً على جدول أعمالها.

وعلى الرغم من أن المناخ السائد يشير إلى تقدم حظوظ قانون النسبية الكاملة على أساس 15 دائرة، إلا أن العديد من التفاصيل العالقة لا زالت خارج التوافق.

وأبرز النقاط العالقة هي موضوع نقل المقاعد، ونسبة التاهيل، وطريقة عمل الصوت التفضيلي لناحية اعتماده على أساس طائفي أو تحريره.

ولا يبدو أن فتح الدورة الاستثنائية يعني أن الاتفاق على قانون الانتخاب قد أُنجز، حيث يسود التشاؤم في صفوف المراقبين والمحللين



□ الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط استقبل الخميس رئيس الأوروغواي تاباري فاسكينز الذي حل بمصر في زيارة هي الأولى لرئيس من هذا البلد منذ تدشين العلاقات الثنائية في العام 1932.



«نوري المالكي مازال يعاني من هستيريا الولاية الثالثة التي لم يشف منها بعد، ولا يتوانى عن إلقاء فشله السياسي على الآخرين».

أشواق الجاف
عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي

«دولة الإمارات العربية المتحدة تقوم بدور هام على الصعيدين الإقليمي والعالمي في مجال مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف».

جيفري فيلتمان
وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون السياسية



اعتداء على الملاحة الدولية يدفع إلى التعجيل بتحرير الساحل الغربي لليمن

● التحالف العربي يحذر من استمرار تهريب ميليشيا الحوثي للأسلحة ● تكرار الاعتداءات يعدل الموقف الدولي من تحرير الحديدة



مصلحة دولية في تأمين المياه اليمنية

محطات رادار تابعة للحوثيين بصواريخ توماهوك.

ويتجاوز القلق على سلامة الملاحة البحرية في المياه اليمنية دول المنطقة وفي مقدمتها دول الخليج التي تصدر نفطها عبر تلك المياه، إلى أغلب دول العالم وقواه العظمى التي تجد لها مصالح كبرى في تأمين ممرات التجارة الدولية، لا سيما الولايات المتحدة التي تبدي تحت إدارة الرئيس دونالد ترامب وفاقا أكبر مع دول الخليج لا يستبعد أن ينتج عنه موقف أميركي إيجابي من عملية تحرير الساحل الغربي لليمن التي يعززم التحالف العربي إطلاقها، وقد باتت ضرورة ملحة تحتملها حماية الملاحة الدولية.

كانت تنوي مهاجمة سفن تابعة له قبالة ميناء ميدي بشمال غربي اليمن. كما نفذت زوارق حوثية هجمات على سفن التحالف العربي في المياه الإقليمية اليمنية، حيث أسفر هجوم على فرقاطة سعودية، وآخر بناير الماضي عن مقتل 2 من طاقمها وإصابة 3 آخرين، فيما تم استهداف سفينة إماراتية كانت تنقل مساعدات إنسانية إلى اليمن في أكتوبر من العام الماضي. وفي ذات الشهر أطلق صاروخان من أراض يسيطر عليها المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه سفن أميركية لكنهما وقعا في البحر قبل أن يبلغا الهدف. وردت الولايات المتحدة باستهداف ثلاث

وجاء الهجوم بعد أيام من رفض الحوثيين لخطبة أممية تدعوهم إلى الانسحاب من الحديدة ومينائها الاستراتيجي من أجل تجنبها عملية عسكرية للتحالف العربي. وسبق لقوات التحالف أن أحبطت هجمات نفذتها زوارق تابعة لجماعة الحوثي ضد سفنه أو أهداف في السعودية، كان آخرها إعلان الداخلية السعودية في أبريل الماضي عن إحباط محاولة إرهابية حوثية باستخدام زورق مفخخ لتفجير رصيف ومحطة توزيع منتجات بترونية تابعة لشركة أرامكو النفطية الحكومية بجازان جنوب غربي المملكة. وسبق أن أعلن التحالف في مارس الماضي، اعتراض 3 زوارق تابعة للحوثيين

بقاء أجزاء من السواحل اليمنية بما لها من أهمية استراتيجية للمنطقة والعالم تحت رحمة الميليشيات ينطوي على تهديدات لمصالح مختلف دول العالم، لا سيما القوى الكبرى التي قد يجعلها تكرار الاعتداءات على الملاحة الدولية أكثر تفهما لرغبة التحالف العربي في تسريع استكمال تحرير الساحل الغربي اليمني من قبضة المتمردين.

نمّ باستخدام زورق بحري وثلاث قذائف أربي.جي، دون أن يتسبب في إصابة أحد من العاملين في السفينة التي واصلت طريقها في عرض البحر الأحمر. وجددت قوات التحالف تحذيرها من أن "استمرار ممارسات الميليشيات الحوثية لأنشطة تهريب الأسلحة والذخائر للأراضي اليمنية تؤثر على أمن الملاحة في هذا الجزء الحيوي من العالم".

وفي وقت سابق أفاد الموقع الإلكتروني للقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي بتعرض ناقلة نفط لهجوم صاروخي في مضيق باب المندب.

ووفقا للموقع، فإن الناقلة التي تبلغ حمولتها 70362 طنا تدعى إم تي موسيكي. ولم يذكر الموقع هوية الجهة التي نفذت الهجوم الصاروخي على الناقلة، غير أنه نقل عن متحدث باسم القوة الأوروبية القول إن الهجوم "لا يبدو أنه من تنفيذ قراصنة وأنه يتصل على الأرجح بالاضطراب المستمر قبالة ساحل اليمن".

وكان المتحدث يشير إلى المعارك الدائرة على الساحل الغربي اليمني بين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي، من جهة والحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة مقابلة.

ويتعرّض المتمردون هذه الأيام لضغط عسكري شديد من قبل الجيش اليمني المدعوم من التحالف العربي في مدينة تعز القريبة من باب المندب حيث تمكن الجيش من السيطرة على مواقع هامة بالمدينة من بينها القصر الجمهوري الذي كان يتخذ معسكرا للمتمردين. ويمثل تحرير تعز بشكل كامل خطوة مهمة باتجاه تحرير الساحل الغربي لليمن بعد أن تم في يناير الماضي تحرير مدينة المخا الواقعة إلى الشمال من تعز، والتي تحوي ميناء مهما وتعد محطة رئيسية باتجاه تحرير الحديدة. وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها عن تعرض ناقلة نفط لهجوم قبالة سواحل اليمن منذ بدء التحالف العربي بقيادة السعودية عملية عسكرية لدعم الشرعية باليمن في شهر مارس 2015.

الكويت تعالج خلل التركيبة السكانية بـ«حلول جراحية مؤلمة»



صفاء الهاشم:
الوافدون أكلوا الأخضر واليابس واستولوا على جميع الوظائف

وتمنت هالة النظر في مثل هذه الحالات الإنسانية، معربة عن أملها بتفعيل ما نص عليه القرار بدراسة كل حالة على حدة، ومن ثم اتخاذ قرار إما بالتجديد أو إلغاء الإقامة ومغادرة البلاد.

وقالت أمل وهي مقيمة سورية، إنها تكفل والدتها التي قدمت إلى البلاد بعد الأحداث التي شهدتها سوريا، لعدم وجود عائل سواها بعد وفاة والدها ومقتل شقيقها في الحرب. ومنذ نحو 3 سنوات بدأت الكويت بتنفيذ خطة تهدف إلى خفض أعداد المقيمين فيها. ويبلغ عدد غير الكويتيين ممن تزيد أعمارهم عن 64 عاما نحو 41 ألفا و300 شخص، بحسب آخر إحصائية للهيئة العامة للمعلومات المدنية صادرة في سبتمبر الماضي.

ويبلغ عدد سكان الكويت مليوناً و300 ألف مواطن، مقابل 3 ملايين و100 ألف وافد، بحسب الهيئة ذاتها. وتدافع السلطات الكويتية عن قرارها الجديد، معتبرة أنه من الضرورات التي أملتتها الظروف الاقتصادية الجديدة. ونقلت صحيفة الرأي المحلية عن مصدر وصفته بالمطلع قوله "إن القرار لم يأت فجأة، وهو ثمرة دراسات واجتماعات ونقاشات مشتركة بين وزارة الداخلية وعدد من الجهات الحكومية الأخرى"، نافيا أن يكون القرار غير إنساني، مؤكداً أن الهدف منه "تنظيمي بحث، ومن غير المنطقي ربطه بأمور إنسانية، خصوصا أن الوزارة أعلنت أنها ستدرس كل حالة على حدة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها". وأكد ذات المصدر على أنه لن يتم ترحيل أو إبعاد أي مقيم يحمل إقامة سارية من الفئة التي شملها القرار، ولكن لن يتم تجديد الإقامة بشكل فوري، بل سيخضع الأمر لدراسة وراي القطاع المختص في وزارة الداخلية.

40 عاما "حولت إقامة والدي على كفالتني وفقا لقانون الإقامة في الكويت، وهما الآن من كبار السن وليس لهما أحد في سوريا يعيشان معه لأن جميع أفراد الأسرة مقيمون هنا". وقال حسن محمد المقيم المصري الذي يعمل صيدليا في القطاع الخاص لوكالة الأناضول "أكفل والدتي التي تبلغ من العمر 65 عاما، وكانت تعمل ممرضة بالكويت لمدة 45 عاما وتقاعدت وحولت إقامتها على كفالتني". وأضاف أن "القرار فاجأ الجميع. أنا في حيرة من أمري، وأصبحت بين خيارين إما أن أتخلى عن واجبي تجاه والدتي أو أغادر معها".

هالة محمود لبنانية تعيل والدتها التي قضت عمرها ممرضة أيضا في الكويت من قبل عام 1965 قالت "ليس لأمي سواي وهي لا تتحرك إلا على كرسي، فكيف أتركها ولمن؟". وأضافت أنها ذهبت لتجديد إقامة والدتها، ففوجئت بالموظفة تبلغها بأنها ستمنح إقامة مؤقتة مدة 3 أشهر تغادر بعدها البلاد، لصدور قرار جديد بأن إقامة الالتحاق بعائل تمنح للزوجة والأبناء فقط.



هل تحول الوافدون من محرك للاقتصاد الكويتي إلى عبء على المجتمع

خلل التركيبة السكانية في الكويت وما نجم عنه من مشاكل اقتصادية واجتماعية حتم على الحكومة الشروع فورا بمعالجته، لكن من الحلول المطروحة ما يبدو متسرعا وناجما عن ضغوط نواب البرلمان، وليس عن دراسة متأنية للمشكلة.

الإقامة مؤقتة لمدة أشهر لتسوية أوضاعهم والمغادرة. ورجح مصدر أمني نقلت عنه وكالة الأناضول أن يكون "القرار اتخذ بناء على توصيات من وزارة الصحة التي اشتكت من كثرة أعداد المرضى الوافدين من كبار السن الذين يعالجون بالمستشفيات، وتأثيرهم على الأماكن المخصصة للمواطنين، وأن هؤلاء تجاوزوا سن العمل، ولا داعي لوجودهم في البلاد".

وأوضح أن "عدد المستهدفين بالقرار يبلغ نحو 13 ألف مقيم أغلبهم من كبار السن والمرضى".

وقال محمد عبدالله، وهو مقيم سوري يعمل مهندسا في قطاع حكومي منذ 20 عاما ويكفل والديه المتقاعدين من وزارة التربية الكويتية بعد أن عملا في مهنة التدريس طيلة

الكويت - كشف قرار اتخذته السلطات الكويتية بمنع التحاق أباء وأمهات العمال الوافدين بأبنائهم في الكويت ووقف تجديد إقامة من هو موجود منهم حاليا في البلاد، عن لجوء الكويت إلى "حلول جراحية" قد تكون صعبة ومؤلمة لمعالجة ما يعرف محليا بخلل التركيبة السكانية والذي يتلخص في كثرة عدد الوافدين قياسا بالمواطنين، وما نجم عن ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية، بدءا بسيطرة الوافدين على مواطن الشغل، إلى ارتفاع قيمة التحويلات المالية إلى الخارج إلى الضغط على المرافق والمنشآت الخدمية من صحية وغيرها.

وباتت مشكلة خلل التركيبة مطروحة بالحاح في الكويت خلال السنوات الأخيرة، في ظل الضائقة المالية الناجمة عن التراجع الكبير في أسعار النفط.

ولخصت عضو البرلمان صفاء الهاشم إشكالية كثرة الوافدين بالقول في معرض حديثها عن استحواذ هؤلاء على الوظائف "إنهم أكلوا الأخضر واليابس". والهاشم من أكثر نواب مجلس الأمة إثارة لملف خلل التركيبة السكانية، واشدهم ضغطا على الحكومة لاتخاذ اجراءات عاجلة، وحتى قاسية لمعالجة الملف من نوع ما سبق أن اقترحته بفرض ضريبة استخدام الطرق العامة على الوافدين للتخفيف من مشكل الازدحام المروري.

وأثار قرار إلغاء التحاق الأمهات والآباء بعائل ووقف تجديد إقاماتهم، والذي أصدرته مؤخرا وزارة الداخلية الكويتية أزمة كبيرة وجديدة بين الوافدين ووضعهم بين خيارين؛ إما أن يتخلى الأبناء العائلون عن آبائهم وأمهاتهم وإما أن يغادروا معهم. وتضمن القرار الذي بدأ العمل به بعد ثلاثة أيام من صدوره في الخامس والعشرين من مايو الماضي، وقف تجديد إقامات الوالدين والإخوة لجميع الجنسيات، ومنح تلك الفئات

باختصار

◀ قَدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة مبلغ 350 ألف دولار لدعم أنشطة مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل تنفيذ الاستراتيجية الأممية لمكافحة الظاهرة.

◀ انفجرت، الخميس، في أحد شوارع مدينة القطيف، بشرق المملكة العربية السعودية، سيارة كانت محملة بذخائر قالت وسائل إعلام سعودية إن إرهابيين كانوا ينوون نقلها إلى بلدة العوامية، وأسفر الانفجار عن مقتل مطلوبين تجهّزة الأمن كانا على متن السيارة.

◀ أعلنت قوات النخبة الحضرية ضمن الجيش اليمني، عن ضبط صواريخ حرارية، خلال تنفيذها عملية مداهمة لعدد من المنازل بمديرية دوعن بمحافظة حضرموت شرقي اليمن، واعتقال بعض أصحاب تلك المنازل المشتبه بتعاملهم مع عناصر تنظيم القاعدة.

◀ أعادت السلطات البحرينية فتح مداخل قرية الدران وأفسحت المجال لدخول المركبات من دون فحص الهويات الشخصية، وذلك بعد 11 شهرا من الإغلاق بسبب اعتصام حول منزل رجل الدين الشيعي عيسى قاسم قامت القوات الأمنية الأسبوع الماضي بفحصه بالقوة.

◀ أفاد مصدر عسكري عراقي، الخميس، بأن موجة من العربات المفخخة فجرها تنظيم داعش في حي الصحة الأولى بالقسم الغربي من مدينة الموصل أجبرت القوات العراقية على التراجع والانسحاب من أجزاء بالحي كانت قد سيطرت عليها في وقت سابق.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«الضربات المصرية ضد الميليشيات والعناصر الإرهابية في ليبيا حق أصيل للدولة المصرية ضد كل من تسول له نفسه المساس بالوطن وبسلامة أراضيه».

صدقي صبحي
وزير الدفاع المصري

«تعيين الانتظار قليلا حتى يتسنى الحكم على مدى جدية ومثابرة الحكومة في مكافحة الفساد، ستجلب حقيقة المواقف بقدر تواصل الحملة وشفافيتها».

محمد الحامدي
الأمين العام لحزب التحالف الديمقراطي التونسي



فريق حقوقي ليبي يستعد لمقاضاة قطر دوليا بتهمة دعم الإرهاب

● لجنة حقوقية تتهم الدوحة بعرقلة الانتقال الديمقراطي ● رئيس لجنة الدفاع والأمن في البرلمان: الإخوان ذراع للجماعات المتطرفة



مشهد بإخراج قطري

الجماعة الليبية المقاتلة عبد الحكيم بلحاج ليتحول إلى ملياردير؟

ويرى مراقبون أن القضايا التي سترفع ضد قطر في المحاكم الدولية ستساهم في المزيد من الضغط على الدوحة لإرغامها على التخلي عن برامجها الداعمة للجماعات المتطرفة.

ويأتي قرار علي عقب هجوم على حافلة كانت تقل أقباطا كانوا في طريقهم إلى دير بمحافظة المنيا وسط مصر. وقالت السلطات المصرية إن منفذي العملية الإرهابية تدربوا في مدينة درنة الليبية التي يسيطر عليها مجلس شورى المجاهدين. ونفذت مصر منذ الجمعة عدة غارات جوية على معازل المتطرفين في منطقة الجفرة ومدينة درنة بالتنسيق مع طيران الجيش الليبي.

وتهديد التنظيمات والجماعات الإرهابية في ليبيا.

وأكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، على أن التدخل من جانب دولة قطر في الشؤون الداخلية في ليبيا منذ سنة 2011 كان تدخلا مشبوها و أنكز الصراع المسلح وجز ليبيا إلى حرب أهلية.

ويعكف عضو مجلس النواب المصري عبد الرحيم علي على إعداد ملف شامل يتضمن جرائم حرب ارتكبتها قطر وقادتها ضد مواطنين مدنيين في كل من ليبيا وسوريا واليمن.

وقال في بيان إن عبث قطر وأميرها بالأمن القومي العربي لن يمر بلا رادع، كاشفا عن دلائل تورط قطر في دعم المتطرفين والإرهابيين في ليبيا، وكيف دعمت زعيم

وقانونية وحقوقية وإعلامية، وضباط وجنود في الجيش والشرطة في شرق البلاد.

وكان من بين أبرز الأسباب التي دعت حفتر إلى إطلاق عملية الكرامة إقدام الميليشيات الإسلامية على تنفيذ عمليات اغتيال تجاوزت الخصومة عملية، استهدفت ضباطا من مؤسستي الجيش والشرطة إضافة إلى بعض نشطاء المجتمع المدني الراضين لها.

وذكرت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أن تدخلات دولة قطر كانت سلبية للغاية وعملت على إعاقة التحول الديمقراطي والسياسي في المرحلة الانتقالية في ليبيا. وأضافت اللجنة أن دعم قطر السياسي والعسكري والمالي للجماعات المتطرفة والمتشددة في ليبيا أدى إلى تفاقم خطر

تعيش ليبيا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي حالة من الفوضى، يرجعها الكثير من الليبيين إلى تدخل دول مثل قطر وتركيا في دعم الميليشيات المتطرفة لمحاربة الجيش والأجهزة الأمنية النظامية بهدف تأييد الفوضى في البلاد.

منى المحروقي

كشفت مصادر ليبية مطلعة في تصريح لـ"العرب" أن تنسيقا واسعا يجري بين قيادات سياسية ومناطقية وبين فاعلين في منظمات المجتمع المدني لإعداد ملف قانوني شامل ورفع دعاوى قضائية دولية ضد قطر على دعمها للمجموعات المتطرفة في ليبيا.

وقالت المصادر إنه ينتظر أن يتم التوافق على تشكيل فريق حقوقي، بالاستعانة بالكفاءات الليبية المقيمة في الخارج لرفع قضايا إلى المحكمة الجنائية الدولية، والقضاء الأوروبي ضد قطر على جرائم الحرب التي وقعت في ليبيا بأيدي مجموعات إرهابية تتلقى دعما ماليا من الدوحة.

وعانت ليبيا منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي من سطوة الجماعات المتطرفة التي وجدت دعما خارجيا من قطر وتركيا اللتين استخدمتا جماعة الإخوان المسلمين كواجهة لتوفير الدعم السياسي لتلك الجماعات.

وقال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب طلال الميهوب، إنهم سيكوّنون الداعم الأكبر للفريق الحقوقي لافتا إلى أنه سيتم رفع قضايا في المحاكم الدولية ضد كل من تورط في دعم الإرهاب في ليبيا وليس قطر فقط.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "بالتأكيد سنقدم كل ما من شأنه إدانة قطر في دعمها للإرهاب إضافة إلى بعض الشخصيات المحسوبة على تيار الإخوان المسلمين وتقيم في الدوحة كعلي الصلاحي القيادي في تنظيم الإخوان المسلمين".

وطالما اتهم الجيش الليبي ومجلس النواب قطر بدعم الجماعات المتطرفة في

خليفة حفتر:

الأعمال الإرهابية التي قامت بها قطر في ليبيا لن تمر مجانا



باختصار

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس التونسي بمحافظة قفصة جنوب غرب تونس من إيقاف ثلاثة أشخاص أصيلي محافظة مدن الحدودية مع ليبيا وحجز 88 بذقية صيد عيار 16 مخبأة في أحد المستودعات بحفي مدينة مدن الجنوبية.

عثر الخميس على جثث 44 مهاجرا بينهم أطفال قضاوا في صحراء منطقة أغادين في شمال النيجر أثناء محاولتهم التوجه إلى ليبيا المجاورة ومنها إلى أوروبا على الأرجح.

عين جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الجزائرية الحاكم الأربعاء، النائب سعيد لخضاري رئيسا للكتلة البرلمانية للحزب بمجلس النواب.

بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري الخميس مع دنيس مبرسيه القائد الأعلى لعمليات التحول بحلف شمال الأطلسي "ناتو" الذي يقوم بزيارة مصر حاليا، مستجدات الوضع في ليبيا.

اتهمت عائلات شبان تونسيين مفقودين منذ محاولتهم الهجرة بشكل غير شرعي إلى أوروبا غداة الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011، السلطات التونسية بنجاهل مصير أبنائهما.

اعتقلت الشرطة المصرية القائم بالأعمال السابق في السفارة الليبية بالقاهرة محمد صالح الدرسي عقب نشوب مشاجرة بينه وبين دبلوماسيين ليبيين لم يتم التعرف على أسمائهم. بشارع جامعة الدول العربية بالقاهرة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مجموعة مسلحة تهاجم حاجزا أمنيا جنوب العاصمة الجزائرية

من هاشم مناورتها". وشكل الهجوم الإرهابي رغم محدودية تأثيره، تحولا ميدانيا يهدف إلى نقل المواجهات المتكررة في مناطق ومحافظات شرق البلاد، إلى وسط البلاد وإلى عمق مدينة البلدة الموصوفة بـ"العسكرية"، قياسا بعدد الثكنات والمدارس التي تحتضنها.

ولا يستبعد مختصون أمنيون أن تكون العملية، محاولة لخلط أوراق الجيش الجزائري، ولتسليط الضوء من جديد على حضور الجيوب الجهادية في شهر رمضان، وفك الخناق على الفلول المحاصرة في شرق البلاد.

النسيج العمراني، وتنصب الحواجز الأمنية وتتكفل بتوفير الأمن على الطرقات. وظل شهر رمضان، واحدا من المحطات الزمنية المقدسة في أدبيات التنظيمات الجهادية الناشطة في الجزائر، حيث تعمل الجيوب والخلايا على تسجيل حضورها في هذا الشهر، امتثالا لما تراه "أفضلية الجهاد في رمضان".

ويرى مراقبون، أن خلو المواسم الرمضانية السابقة من أعمال إرهابية، لم يكن نتيجة مراجعة فكرية أو استسلاما من الجيوب الجهادية وإنما جاء تحت ضغط ضربات وحدات الجيش والأمن، التي قلصت

وأكد بيان وزارة الدفاع أن "أربعة عناصر من الدرك أصيبوا في إطلاق النار ونقلوا إلى مستشفى مدينة البلدة".

وبعد الهجوم الإرهابي الذي لم تتبناه أي جهة، الأول من نوعه في المنطقة طيلة السنوات الأخيرة، ما يشكل محاولة من طرف فلول الجهاديين، لخلط أوراق قيادة الجيش الجزائري، بنقل المواجهة إلى تخوم العاصمة وإلى واحدة من المناطق العسكرية الآمنة في البلاد.

وقوات الدرك الوطني، قوة تابعة للجيش الجزائري، تقع تحت إشراف وزارة الدفاع، وتضطلع بمهام أمنية وعسكرية خارج

صابر بليدي

الجزائر - أكد بيان لوزارة الدفاع الجزائرية الخميس، تعرض عناصر حاجز رسمي للدرك الوطني بمحافظة البلدة (50 كلم جنوب العاصمة) إلى هجوم إرهابي بواسطة طلق ناري من طرف أشخاص مسلحين كانوا على متن سيارة مدنية، ولم يتم التعرف على هوياتهم أو عددهم.

وقال شهود عيان إن المجموعة الإرهابية كانت على متن سيارة مدنية، ولم يتسن ضبط هوية أو تعداد العناصر التي كانت على متنها، بسبب السرعة في تنفيذ الهجوم".

البرلمان التونسي يحث النواب على التصريح بممتلكاتهم

رجال الأعمال، المتهمين بالتورط في قضايا فساد وتهريب ومساس بأمن الدولة.

وتعهد الشاهد الأسبوع الماضي بـ"خوض المعركة ضد الفساد حتى النهاية"، لافتا إلى أنه "لا وجود لخيارات" في هذه الحرب، ف"إما الفساد وإما الدولة.. الفساد أو تونس".

وقوبلت الخطوة الحكومية بترحيب محلي واسع من قبل منظمات المجتمع المدني، وأحزاب سياسية في السلطة والمعارضة.

وفي ديسمبر الماضي، أمضت الحكومة التونسية على الميثاق الوطني لتفعيل الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد 2016/2020.

وحسب "مؤشر مدركات الفساد" للعام 2016، الصادر عن "منظمة الشفافية الدولية" في يناير الماضي، احتلت تونس المرتبة السابعة عربيا والـ75 عالميا بـ71 نقطة في مؤشر الفساد للعام 2016، مقارنة بحصولها على المرتبة 76 بمجموع 38 نقطة في 2015.

ورفعت الحكومة التونسية من جهودها في مكافحة الفساد والتهريب الذين نخرا الاقتصاد التونسي، وأدرجت الحكومة محاربة ظاهرة الفساد في البلاد من ضمن أولوياتها وأعلن عنها الشاهد، خلال خطابه أمام مجلس نواب الشعب في الجلسة التي خصصت لمنح حكومته الثقة، في شهر أغسطس الماضي.

بسبب قضايا فساد. وقرّر البرلمان الثلاثاء عقد جلسة عامة للحوار مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد في أقرب الآجال، حول حملة مكافحة الفساد في البلاد، لم يتحدد موعدها بعد.

ومنذ أكثر من أسبوع، تشنّ الحكومة التونسية، حملات توقيف شملت عددا من

ومن ضمن المشاريع المستعجلة، قانون يتعلق بهيئة الحوكمة ومكافحة الفساد، وآخر مرتبط بالشفافية ومكافحة الثراء الفاحش، ومشروع حول الأحكام المشتركة للهيئات الدستورية المستقلة".

ونفى الناصر أن يكون البرلمان، قد تلقى أي طلب لرفع الحصانة النيابية عن أحد نوابه



إجراء سيضع حدا لاتهامات النواب لبعضهم البعض بالفساد



«الصين ستواصل تطبيق الوعود التي قطعتها بموجب اتفاقية باريس، ونأمل أن نقوم بذلك بالتعاون مع الآخرين».

لي كي تشيانغ
رئيس الوزراء الصيني

«إن اتفاق باريس الهادف إلى التصدي للتبديل المناخي هو أمر أساسي بالنسبة إلينا وبطبيعة الحال ستواصل ألمانيا العمل به وتنفيذ بنوده».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



الإليزيه في مواجهة عاصفة سياسية على إيقاع شبهات فساد حكومي

● التحقيق مع وزير التخطيط يضاعف الضغوط على حكومة فيليب ● الفضيحة تهدد آمال ماكرون في الانتخابات النيابية



فضيحة قد تضرب أسس الحكومة الفرنسية

الحكومة الجديدة، ذلك أنها قد تضرب في العمق مصداقية الرئيس إيمانويل ماكرون في خضم الحملة الانتخابية للاستحقاق البرلماني وتهدد بجدية طموحاته في تحقيق أغلبية نيابية مريحة.

ويرجح مراقبون أن تركز قوى المعارضة وخاصة الاشتراكيون واليمين التقليدي على تفاعلات القضية خلال دعاياتهم الانتخابية لتحقيق المزيد من المكاسب على حساب حملة الرئيس ماكرون.

وخلال السنوات الأخيرة، عاشت الساحة السياسية في فرنسا على وقع فضائح بالجملة وقضايا فساد واستغلال السلطة والنفوذ طالت عددا من المسؤولين والوزراء في عهد الرئيسين السابقين نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند.

الاشتراكي السابق الذي انضم إلى ماكرون منذ بدء حملته، رغم الدعم الذي قدمه له الرئيس ورئيس الحكومة.

وتضع هذه القضية حكومة رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب الوليدة في مواجهة ضغوط سياسية كبيرة، خاصة بعد أن عبر عن تمسكه ببقاء فيران في تشكيلته الحكومية.

ولم يتحدث إيمانويل ماكرون علنا عن المزايم المحيطة بالوزير ريشار فيران، لكن متحدثا عن حكومته قال في وقت سابق هذا الأسبوع إنه حث الوزراء على إظهار التضامن مع الرجل الذي رأس فريق حملته الانتخابية.

ولا تتوقف حدود تبعات الفضيحة الجديدة في صورة تأكيد مزايمها على مستوى

مصالحة مع المصلحة العامة، نافيا عن نفسه أي شبهة في محاباة شريكة حياته في قضية استئجار العقار.

ونفى فيران في ذات السياق عن نفسه ارتكاب أي مخالفات قانونية في خصوص ابنه كمساعد برلماني له لمدة أربعة أشهر، لافتا إلى أن تعيين أفراد الأسرة كمساعدين برلمانيين غير مجرم في فرنسا على عكس دول أخرى.

وشارك فيران بشكل أساسي في بناء حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "الجمهورية للأمام" وذلك بصفته الأمين العام للحزب.

لكن هذه القضية التي تتزامن مع مساعي الرئيس الفرنسي نحو فرض مبادئ أخلاقية في المجال السياسي، أضغفت موقف فيران

يضع الإعلان عن فتح تحقيق بشأن مزاعم بالفساد بحق أحد وزراء الحكومة الفرنسية، الرئيس ماكرون في مواجهة عواصف سياسية عاتية قد تطيح بآماله في الانتخابات البرلمانية القادمة وفي سنة انتخابية حاسمة مفعمة بالأحداث.

المتهم مذنب، ولكن للدعاء أن يبت بعد هذا الإجراء الأولي في ما إذا كان هناك أساس لفتح تحقيق شامل.

ويأتي ذلك بعد بضعة أسابيع فقط من الحملة الرئاسية التي أثرت خلالها مزاعم بالفساد ضد اثنين من منافسي ماكرون، وفي الوقت الذي تستعد فيه حكومة الرئيس الجديد لسن تشريع جديد لمحاربة الفساد.

ويأتي الإعلان عن بدء التحقيق في اليوم نفسه الذي عرض فيه على الصحف مشروع قانون حول فرض مبادئ أخلاقية في السياسة التزاما بتعهد قطعه ماكرون.

وعلى الرغم من الضغوط السياسية التي حاول عدد من قيادات المعارضة إضافها على القضية ودعوة فيران للاستقالة، إلا أن موقف النيابة العامة الفرنسية حتى عشية الأربعاء بعدم متابعة الأمر رسميا منح الوزير غطاء إضافيا للدفاع عن نفسه.

وكانت السلطات القضائية الفرنسية قد اعتبرت في وقت سابق تعليقاً على التفاصيل التي نشرتها الدورية الساخرة أن "الوقائع المذكورة لا تشكل جنحة ولا تتيح فتح تحقيق".

ومثلت الشكوى التي تقدمت بها جمعية "انتيكور" لمكافحة الفساد عشية الأربعاء منعرجا في مسار القضية، حيث قررت الشرطة فتح تحقيق أولي "بعد تحليل عناصر إضافية".

ورفعت الجمعية الفرنسية بشكواها ضد مجهول في مدينة بريست حول الأساس القانوني لجنحة استغلال الثقة في قضية العقارات.

وأوضح رئيس الجمعية جان كريستوف بيكار أن الشكوى تستهدف "ريشار فيران وأيضا أعضاء مجلس إدارة شركات التضامن 'موتويل دي بروتانيه' التي كان يديرها هذا الأخير بالإضافة إلى المستفيدة من العملية شريكة فيران".

ورفض فيران طوال الأسبوع الماضي مرارا الاتهامات الموجهة له بتضارب

باريس - فتح الادعاء العام الفرنسي الخميس تحقيقا في التعاملات المالية مع ريشار فيران وزير التخطيط الإقليمي في حكومة الرئيس ماكرون والرئيس السابق لحملته الانتخابية، ما قد يضع الفرنسيين في مواجهة فصل جديد من سلسلة الفضائح السياسية التي مست عددا من المسؤولين السياسيين خلال السنوات الأخيرة.

ويأتي قرار فتح التحقيق قبل عشرة أيام من الانتخابات البرلمانية التي يامل ماكرون أن يفوز فيها حزبه السياسي الجديد بالسيطرة على الجمعية الوطنية، ليحكم قبضته على السلطة بعد انتخابه رئيسا في السابع من مايو الماضي.

وقال المدعي العام في مدينة برست إنه قرر فتح التحقيق بعد نشر سلسلة من التقارير الإعلامية عن أعمال وتعاملات مالية يقوم بها ريشار فيران وزير التخطيط الإقليمي، وهو اشتراكي سابق أصبح واحدا من بين أبرز مؤيدي ماكرون.

وأضاف المدعي إريك ماتياس في بيان "سيكون الهدف من التحقيق جمع كل العناصر التي تتيح تحليل الوقائع وتبيان ما إذا كانت تشكل مخالفة جنائية على صعيد الإخلال بواجب الاستقامة والقواعد الخاصة بقانون التبادلية".

وكانت صحيفة "لو كانار انشينييه" الأسبوعية الساخرة قد كشفت الأسبوع الماضي أن شريكة فيران استفادت من عملية منح عقد إيجار لشركة تامين في وقت كان هو مديرها العام بين 1998 و2012، إلى جانب شبهات أخرى في القضية تتصل بتوظيف الوزير ابنه لضعة أشهر كمساعد برلماني.

ولا يعني فتح تحقيق أولي في فرنسا أن

الفضيحة الجديدة تضرب مصداقية الرئيس إيمانويل ماكرون وتهدد طموحاته بتحقيق أغلبية كاسحة في الانتخابات البرلمانية

باختصار

قضت محكمة أميركية بسجن الجندي السابق في سلاح الجو تايرود بيو لإدانته بمحاولة الانضمام إلى تنظيم داعش سنة 2015، بعد إيقافه في مطار بإسطنبول حاملا خرائط للأراضي الخاضعة لسيطرة التنظيم والمعابر الحدودية.

افتتحت مجموعة بيلدبرغ السرية التي تضم نحو 130 شخصية من كبار الشخصيات السياسية ورجال الأعمال والصحافة مؤتمرها السنوي المغلق في الولايات المتحدة، وسيبحث المشاركون محاور تتعلق بمستقبل الاتحاد الأوروبي والعلاقات مع الولايات المتحدة.

قال الجيش التركي إنه قتل ستة عناصر في حزب العمال الكردستاني في غارات جوية بشمال العراق الخميس، واستهدفت الغارة مسلحين من الحزب في منطقة أفاشين بآسيان شمال العراق.

أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها تقصف أي مقاتلين من تنظيم داعش يحاولون الفرار من مدينة الرقة السورية، مشيرة إلى أنها نفذت عمليتي قصف لهذا الغرض.

اعترف تنظيم داعش بمقتل أحد أبرز قياديه تركي البغلي والمعروف بابي حذيفة البحريني والذي يشغل منصب الشرعي العام، وذلك جراء غارة للحلف في الرقة غرب سوريا.

أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسنى إيجئي أن بلاده اعتقلت "جاسوسا" يعمل في مكتب أحد المستشارين المقربين من الرئيس حسن روحاني، وذكرت مصادر إعلامية إيرانية أن الموقوف كان يعمل في مكتب مستشار للشؤون الثقافية.

من اتفاق باريس سيكون على أوروبا أن تقول إن الأمور لا تسير بهذه الشاكلة".

وأضاف يونكر في تلميح إلى اتهامات متكررة بوجهها ترامب لوسائل الإعلام بنشر أخبار زائفة، "عندما يتعلق الأمر بنص قانوني واتفاقات دولية، ليس كل شيء من قبيل الأخبار الزائفة".

وكتب ترامب في تغريدة الأربعاء استعاد فيها الشعار المركزي لحملته الانتخابية "سأعلن قراري حول اتفاق باريس الخميس في حديقة البيت الأبيض، استعادة عظمة أميركا".

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى احتمال أن يعلن ترامب الانسحاب من اتفاق باريس.

مسؤولي الاتحاد الأوروبي أقل دبلوماسية إزاء ترامب وقراره المتوقع بالانسحاب من اتفاقية باريس.

وحض رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بلهجة ساخرة الرئيس الأمريكي على عدم الخروج من اتفاق باريس. وكتب توسك في تغريدة خاطب فيها ترامب "من فضلكم لا تسمموا المناخ السياسي".

ومن جانبه، اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الانسحاب الأميركي المحتمل بأنه غير مقبول.

وقال يونكر في مؤتمر صحفي في ألمانيا "أنا من أنصار العلاقات عبر الأطلسي، لكن إذا قال الرئيس الأميركي إنه يريد الانسحاب

وكانت بكين مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما من أبرز مهندسي الاتفاقية التاريخية التي التزمت بموجبها 196 دولة بخفض انبعاثاتها من الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض، مع طموح بحصر هذا الارتفاع عند 1,5 درجة مقارنة بالمستويات السابقة للحقبة الصناعية.

ودون التعليق على قرار ترامب، عبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن سرورها "لوفاء الصين بالتزاماتها الخاصة باتفاق المناخ". وأكد تشيانغ وميركل تاييهما لـ"نظام عالمي قائم على قواعد مرعية". وبدورها، بدت لهجة عدد من

برلين - دافع الاتحاد الأوروبي والصين بقوة الخميس عن اتفاقية باريس حول المناخ، قبل ساعات من تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قالت وسائل الإعلام الأميركية إنه يمكن أن يعلن فيه انسحاب بلاده من هذا الاتفاق.

وأكد رئيس الوزراء الصيني لي كي تشيانغ خلال زيارة إلى برلين أن "الصين ستواصل تطبيق الوعود التي قطعها بموجب اتفاق باريس" الموقع في العام 2016 من أجل الحد من ارتفاع حرارة الأرض. وأضاف "لكننا نأمل أيضا أن نقوم بذلك بالتعاون مع الآخرين"، في إشارة إلى تلويح ترامب بالانسحاب من الاتفاقية.

تفاقم المواجهات بين الجيش الفلبيني وتنظيم داعش جنوب البلاد

وبدأ سكان مدينة ماراوي التي يغلب عليها المسلمون نزوحا جماعيا منها منذ 23 مايو، عندما عاث متعمدو ماوتي فسادا وأحرقوا وسيطروا على مبان ونهبوا أسلحة وسيارات الشرطة واحتجزوا رهائن وحرروا سجناء لينضموا إليهم.

وأرسل الجيش 21 مدرعة وكتيبة ثالثة من الجنود إلى العملية العسكرية الخميس لوضع حد لاحتلال جزء من المدينة.

ويخشى الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي انتشار الفكر المتشدد في جنوب الفلبين وأن تتحول المنطقة إلى ملاذ للمتشددين من جنوب شرق آسيا وما وراءه.

وقال إن التمرد في جزيرة مينداناو ليس من تدبير عناصر جماعة ماوتي وإنما هو "داعشي صرف"، لافتا إلى أنه حذر منذ وقت طويل من قرب وصول تنظيم الدولة الإسلامية إلى بلاده.

وتستهدف ضربات الجوية مواقع يعتقد الجيش أن ما يسمى بأمير الدولة الإسلامية في الفلبين إنسيلون هابيلون يختبئ فيها.

وقال المتحدث العسكري اليرجاديبر جنرال ريسيتوتو باديللا إن الجيش سيجري تحقيقا في حادث مقتل الجنود، لكنه شدد على أن الحادث لن يضعف عزم الحكومة على هزيمة المتشددين.

استمرت أياما ووصفها الجيش بأنها "دقيقة" وتضرب أهدافا معروفة للمتطرفين. وقال لورينزانا إن هناك متشددين من السعودية وماليزيا وإندونيسيا واليمن والشيشان بين ثمانية أجانب قتلوا في المعارك. ويقول خبراء إن هذا يمثل مؤشرا على أن الفلبين قد تتحول إلى مركز إقليمي للتعطش بشكل لا تستطيع احتواءه.



حرب شوارع في مدينة ماراوي

وأرسل الجيش 21 مدرعة وكتيبة ثالثة من الجنود لتعزيز القوات. وقال لورينزانا إن الضربات الجوية قد تعلق ووصف المتطرفين بأنهم قوة صغيرة "لا تستطيع الصمود لفترة طويلة".

وانبثت جماعة ماوتي الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية أنها عدو شرس ورابطت في قلب مدينة ماراوي بعد ضربات جوية

مانيبلا - أعلن الجيش الفلبيني أن غارة جوية على متشددين إسلاميين تحصنون في مدينة بجنوب الفلبين أودت بحياة 11 جنديا بطريق الخطأ، مما وجه ضربة قوية لمساعي الحكومة لإنهاء أكبر أزمة أمنية داخلية تواجهها منذ سنين.

وقع الحادث الأربعاء عندما أخطأت طائرة من اثنتين كانتا تقصفان مواقع المسلحين هدفها في قلب مدينة ماراوي، حيث تشن القوات البرية هجوما على متشدد في تنظيم الدولة الإسلامية في حرب شوارع شرسة لليوم العاشر على التوالي.

وقال وزير الدفاع دلفين لورينزانا في مؤتمر صحفي "أحيانا في خضم المعركة تحدث الكثير من الأمور وتقع حوادث مثل هذا". وأضاف "من المحزن للغاية أن نقصف قواتنا. نمة خطأ ما حتما قد وقع إما من شخص يصدر التوجيهات من الأرض وإما من الطيار".

وتسعى القوات المسلحة في الفلبين من خلال عمليات برية وضربات جوية بطائرات هليكوبتر لطرد متطرفي جماعة ماوتي من المدينة. وأرسلت طائرات إس إف260 للمرة الأولى الأربعاء.

وبمقتل الجنود يرتفع عدد أفراد قوات الأمن الذين لاقوا حتفهم إلى 39، بينما قتل 19 مدنيا و120 من المتطرفين في معارك في ماراوي.



«قطر تمارس سلطة على حركة حماس، وهي تستضيف المكتب السياسي للحركة وتقدم لها الدعم اللوجستي لممارسة دور في المنطقة عبرها».

قيادي بحركة فتح
جهاد الحرازين

«جميع الموقعين على اتفاقية إنشاء مركز لمكافحة التطرف بالرياض، ومنهم قطر، التزموا بتفاصيل يعرفون أنها تحدد مسؤولياتهم عن معاقبة كل من يمول الإرهاب».

دينا باول

نايبة مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض



في
القمم

قطر تسعى لضرب قمم الرياض من الداخل لصالح إيران

● دول مجلس التعاون ترى في السياسة القطرية اختراقاً للمشروع الإقليمي الخليجي ● الدوحة تقدم دعماً مالياً للحشد الشعبي



نشد على أياديكم لضرب أي مشروع مضاد لإيران

” إذا كانت للدوحة سياسات خاصة بها ترتبط بحساباتها، فإن من حق دول الخليج الأخرى أن ترفض هذه السياسات التي تهدد أمنها

“ الأمن والاستقرار في المنطقة“. ولغت روحاني إلى الأهمية الكبرى التي توليها إيران لتنمية العلاقات مع دول الجوار وخاصة دولة قطر، وقال “استمرار التعاون مع دول الجوار في منطقة الخليج الفارسي يأتي ضمن المبادئ التي تقوم عليها سياسة إيران الخارجية“. وأكد ثقته في إمكانية تدليل العقبات الراهنة وتعزيز العلاقات الأخوية من خلال الإرادة القوية لدى البلدين. وشدد روحاني على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى تكريس مناخ يسوده الاعتدال والوسطية والمنطق في العلاقات بين الدول.

ورأت مصادر سياسية خليجية أن روحاني استغل الاتصال القطري، والذي لا شك أنه اعتبره خروجاً عن الإجماع الخليجي لتكرار موافق إيرانية مملة لا تتجاوز إطارها الأبجدي النظري الدبلوماسي لأغراض العلاقات العامة، لا سيما وأن البيان الصادر عن الاتصال لم يذكر أي ردّ لأمر قطر يؤكد مواقف الدول الخليجية التي تطالب إيران بالأفعال وليس بالأقوال.

ويرى مراقبون لشؤون الخليج العربي أن تصريحات أمير قطر حول الحكمة من معاداة دولة إسلامية كبرى كإيران، لا تعبر فقط عن مواقف الدوحة الثابتة في هذا الإطار، بل إن توقيتها بعد ساعات من انتهاء قمم الرياض مع الرئيس الأميركي بدا وكأنه كان مطلوباً من طهران الإنصات “ولاء“ الدوحة لتفاهات والتزامات سابقة بين البلدين. واعتبر هؤلاء أنه إذا كانت للدوحة سياسات خاصة بها ترتبط بحساباتها، فإن من حق دول الخليج الأخرى أن ترفض هذه السياسات وتعتبر عن غضبها إزاء سلوك بات يهدد الأمن الاستراتيجي لدول الخليج، كما أنه من حق هذه الدول أن تعتبر أن السلوك القطري يعتبر اختراقاً خطيراً للمشروع الإقليمي الخليجي، بما يتطلب التعامل معه بجدية ومواجهته بكافة السبل التي تدافع عن راهن مجلس التعاون الخليجي ومستقبله واستقراره وأمنه.

الفرع الفلسطيني لحركة الإخوان المسلمين، وبين الأنباء الجديدة التي تحدثت عن إفراج إيران مجدداً عن الدعم المالي لحماس وقبول طهران بإعفاء الحركة، بعد انتخاب إسماعيل هنية رئيساً لمكتبها السياسي، من بعض المواقف التي تخرج الحركة في علاقاتها مع مصر والسعودية.

وتضيف التقارير أن الدوحة كانت راعية لهذا الاتفاق الذي يعيد الوصل بين طهران وتنظيم سياسي وعسكري سني بإمكانها المقارعة به المحيط الإسلامي الذي بدا أن مواقفه في قمم الرياض بدأ يحاصر نظام الولي الفقيه على نحو موعج واليم. وترى مصادر متابعة لردود الفعل التي تلت بث وكالة الأنباء القطرية (قنا) لتصريحات أمير قطر (23 مايو)، أن الدوحة ذهبت بعيداً في “خيارها الإيراني”، وأن تقصّد الشيخ تميم الاتصال (27 مايو) بعد أيام من هذه التصريحات بالرئيس الإيراني حسن روحاني، كان هدفه استفزاز بنية دول الخليج من جهة، والتلويح بالاستقواء بالبديل الإيراني لمواجهة منتقديه داخل مجلس التعاون الخليجي.

قلق إيراني من قمم الرياض

كان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد ردّ على قمم الرياض بتلخيصها في أنها مناورة أميركية لجذب المال السعودي، فيما اعتبر الرئيس روحاني أن هذه القمم في الرياض “استعراضية“.

لكن قبل ذلك كانت صحيفة عربية تمولّها قطر قد نشرت عشية وصول ترامب للرياض مقالاً لوزير الخارجية الإيراني ينتقد فيه زيارة ترامب ويدعو فيه الرئيس الأميركي إلى مناقشة الجانب السعودي لسبيل تفادي هجوم آخر على غرار هجمات 11 سبتمبر، في غمز من قناة مشاركة مواطنين سعوديين في هذا الهجوم الإيراني، وهو أمر أثار حفيظة مراقبين سعوديين حول ما ترومه قطر من وراء الترويج لوجهة النظر الإيرانية ضد زيارة الرئيس الأميركي للسعودية.

إلا أن اتصال الأمير القطري بروحاني في عزّ أزمة ردود الفعل الخليجية الغاضبة على تصريحاته الأخيرة منح طهران منصة خليجية تحتاجها للإطالة على حدث يفترض أنها خارجه وفق دعوة الرئيس ترامب لـ”عزل“ إيران.

وحسب وكالة “فارس“ الإيرانية، فإن روحاني دعا في اتصال أميرقطريه “إلى تعزيز علاقات التعاون بين دول المنطقة لإرساء

زيارته الأخيرة إلى بغداد بالجنرال سليمان نفسه ولم يصدر عن الدوحة ما ينفي هذه الأنباء.

واعتبرت أوساط خليجية أن زيارة الوزير القطري لبغداد في يوم مغادرة الرئيس الأميركي للرياض، حملت في توقيتها وشكلها ومضمونها ألغاما للإطاحة بالحدث التاريخي الاستثنائي في العاصمة السعودية، ومحاولة لتفريغ مفاعيله ودق إسفين داخل التوافق الخليجي العربي الإسلامي حول شعاراته.

وأضافت المصادر أن الرسائل إلى إيران التي استبطنتها تلك الزيارة والتقارير التي تسربت حول تمويلات قطر للحشد الشعبي، لا يمكن إلا أن تعبر عن موقف عدائي ضد الإجماع الخليجي عامة وضد السعودية خاصة، التي لطالما تعرضت إلى تهديدات مباشرة من قبل إيران وحشدها الشعبي في العراق.

ترتبط بعض التقارير ما بين العلاقة الحميمة التي تربط قطر بحركة حماس،

لم يحد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل الثاني عن الطريق الذي سار عليه والده الشيخ حمد آل الثاني فيما يتعلق بالسياسة الخارجية المتمرّدة للدوحة ومحاولاتها القفز خارج السور الخليجي بحثاً عن أدوار أكبر تجعلها على نفس الخط الأمامي مع القوى الرئيسية خليجياً وإقليمياً، وتقربها من صانعي القرار الدولي خصوصاً فيما يتعلق بأكتر الملفات حساسية: جماعات الإسلام السياسي وإيران. لكن الدوحة تجاوزت حدود الطموح المسموح به وأصبحت سياساتها تشكل تهديداً لأمن المنطقة الخليجية التي تتعامل معها قطر وفق مبدأ التقيّة على خطى حليفها إيران، فهي ولئن كانت موقعة على مختلف اتفاقيات وقرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربي، فإنها على الأرض تقوم بعكس ما تطالب به الاتفاقيات من حماية للأمن في اختراق خطير للمشروع الإقليمي الخليجي.

واكد الجبير أن هذه الزيارة تأتي لإعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الصحيح، مشدداً على أن المملكة تقف على مسافة واحدة من المكونات العراقية، وتدعم وحدة واستقرار العراق.

وقد كانت تصريحات وزير الخارجية في بغداد واضحة في التعبير عن عزم العرب على الوصل مع العراق وجذبه نحو خيارات تبعد عن طهران. لكن هؤلاء الخبراء استغربوا توقيت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى بغداد، والتي أتت في نفس اليوم الذي غادر فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرياض (22 مايو) منهيًا بذلك زيارة تاريخية تواكب مع مواقف صدرت عن اجتماعات ترامب بشكل منفصل مع القيادة السعودية والخليجية ثم عن لقائه مع زعماء أكثر من 50 دولة عربية وإسلامية.

دعم الحشد الشعبي

تجرّم مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة بأن قطر، التي اجتمع أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس الأميركي وشاركت في أعمال القمم التي اتخذت مواقف حازمة ضد السياسة الإيرانية واستمعت إلى مواقف ترامب الصارمة ضد طهران، عجلت في إفاد وزير خارجيتها إلى بغداد في محاولة لأخذ مسافة من نتائج قمم الرياض الثلاث، وربما التبرؤ من المواقف التي أطلقت ضد إيران.

وأكدت هذه المصادر أن الدوحة أرادت إيصال رسالة إلى طهران عن طريق بغداد تؤكد تمايز الموقف القطري واستمرار الدوحة في لعب دور لطالما لعبته لصالح إيران، وتأكيد عدم انسجامها مع الأجواء الدولية الإقليمية الجديدة التي أفرجت عنها قمم الرياض.

وتنعطف هذه المعلومات على تقارير تم تنقلها مؤخراً عن قيام قطر بتمويل قوات الحشد الشعبي في العراق بمبلغ قيل إنه وصل إلى 500 مليون دولار.

وأضافت التقارير وأن المبلغ الذي دفعته الدوحة كغدية لحاطفي مواطنيها الذين تم إطلاق سراحهم مؤخراً، قد تم تحويله بقرار قطري لصالح هذه الميليشيات التي يقودها القيادي في منظمة بدر هادي العامري، والتي على الرغم من القوانين التي صوّت عليها البرلمان العراقي لإصباغ شرعية على وجودها، فإنها ظلت تتبع دون لبس قيادة الجنرال قاسم سلیماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وفي هذا الإطار أيضاً، تحدثت الأنباء عن أن وزير الخارجية القطري اجتمع أثناء

الرياض – لا تشكك مراجع خليجية مطلّعة في دور قطري ثابت للدفاع عن المصالح الإيرانية في المنطقة على الرغم من مشاركتها في التوقيع على كافة بيانات مجلس التعاون الخليجي المنذرة بالسياسات الإيرانية في العالم العربي.

وتكشف هذه المراجع عن إدراك بقية الدول الخليجية لعدم صدقية الدوحة في موقفها المتضامن مع بقية دول الخليج، وعن علم عواصم هذه الدول بالعلاقات التي لم تنقطع بين الدوحة وطهران على الرغم من المواقف التي تصدر عن العاصمة القطرية ضد طهران ومن تغطيات قناة الجزيرة المناوئة للسياسة الإيرانية.

وتأخذ المراجع الخليجية على قطر اعتمادها سياسة خفية في التعامل مع إيران على نحو يثير أسئلة حول الدور الحقيقي الذي لعبته وتلعبه الدوحة في هذا الملف.

وتقول هذه المراجع إن دول الخليج قد تعبّر عن انزعاج من مواقف سلطنة عمان من مسألة العلاقة مع إيران، إلا أنه بحسب للسلطنة، حسب هذه المراجع، أن علاقتها مع طهران علنية ولطالما دافعت عنها جهاراً، محاولة في ذلك إيجاد نقطة توازن بين انتمائها الخليجي ومصالحها الاقتصادية والأمنية مع إيران. فيما يعزّي السياسة القطرية في هذا الصدد لبس وغموض لطالما أثارا الكثير من الشكوك لدى بقية الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

ويرى خبراء في الشؤون الخليجية أن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى بغداد في فبراير الماضي أتت في إطار محاولات خليجية عربية لإعادة العراق إلى الحضن العربي وإبعاد بغداد عن النفوذ الإيراني.

وقال الجبير أثناء تلك الزيارة إن السعودية والعراق يواجهان آفة الإرهاب، وإن المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين.

وأضاف عادل الجبير في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، أن السعودية تتطلع إلى بناء علاقات مميزة مع العراق، وأن هناك رغبة في العمل معا في الحرب على الإرهاب.

قطر ترسل وزير خارجيتها إلى بغداد

في نفس اليوم الذي غادر فيه ترامب

الرياض في محاولة لأخذ مسافة من

نتائج القمم الثلاث



لا يمكن أن تخرج حماس عن محور إيران – سوريا وتعود إليه مرة أخرى، لكنها لا تغادر أبداً حضن قطر التي رعت مؤخراً اتفاقاً يعيد الوصل بين طهران وحركة حماس.



«نتنظر من بلدان العالم وبخاصة الدول الإسلامية ممارسة ضغوط على منابع ومراكز وداعمي المجموعات الإرهابية، وبالأ يسمخ لهم باستعمال الإرهابيين كأداة سياسية ضد الدول».

محمد أشرف غني
الرئيس الأفغاني

«إن تمكنت الميليشيات الوقعة عسكريا وأمنيا ومن ثم سياسيا فهذا يعني أنها تسلسط السلاح على رقاب الشعب بلا رادع».

مقتدى الصدر
زعيم التيار الصدري



في
العمق

الحشد الشعبي.. من محاربة داعش إلى محرك للخلافات الشيعية

● جناح خامنئي والسيستاني يتنافسان على قيادة الحشد الشعبي ● السيطرة على ميليشيات إيران التحدي الأكبر بعد معركة الموصل



ما تجمعه الحرب ضد داعش تفرقه السلطة

البرلمانية وانتخابات مجالس المحافظات في العام 2018.

ويعتقد مراقبون أن قوى الإسلام السياسي الشيعية التقليدية، لن تترك لفصائل الحشد الموالية لإيران إلا مساحة وجود "مسيطر عليها" لا سيما بعد أن برهنت هذه الفصائل، من دون أن تدري، خلال الشهور الماضية، على أن وجود السلاح في أيدي قوى غير خاضعة للقانون داخل المدن العراقية سيضير السكان المدنيين أولا، ما يعني أن القوى الشيعية قد تجد غطاء شعبيا لتحركاتها الموجهة نحو احتواء القوى الشيعية الموالية لإيران.

وتعمل القوى الشيعية التقليدية على القنعة المتنامية في الشارع بأن الاعتداءات التي سجلت مؤخرا من قبل بعض منسوبي فصائل الحشد على عناصر الجيش والأمن في بغداد تسهم في خفض مستوى الثقة بها. وفي حادثة تؤكد هذا التطور استجذت مؤخرا في شارع فلسطين، شرق بغداد، اشتبك مسلحون من عصابات أهل الحق مع دورية عسكرية نظامية، ما أوقع قتلى وجرحى في الطرفين. وقبل ذلك بأيام، كانت قوة أخرى من العصابات، تورطت في اختطاف 7 نشطاء مدنيين في ظروف غامضة ببغداد، قبل أن يطلق سراحهم. ولم يفت رئيس الوزراء حيدر العبادي، ولا الصدر أو الحكيم، التعريض بهذه التصرفات، خلال خطب وبيانات، فسرها المراقبون بأنها مقدمات لصدام محتمل.

يجد مشكلة في سلاح هذه الفصائل، لأنه يملك ما يكفي من السلاح والعدد لخوض هذه المواجهة. وربما ترك جانب المواجهة المالية للمجلس الأعلى وزعيمه عمار الحكيم، الذي ترتبط به مؤسسات وشركات تملك الكثير من المال.

صدام محتمل

ينغمس العراق حاليا في لجج صراع سياسي شيعي داخلي تدور رحاه حول السيطرة على الدولة، بين رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، الذي يريد العودة إلى جنة السلطة، وبين رئيس الحكومة الحالي حيدر العبادي، الذي يحاول أن يحافظ على سلطة الدولة؛ هذا علاوة على مقتدى الصدر المصمم على ضمان عدم عودة جناح المالكي إلى الحكم.

ويؤكد ريناد منصور وفالح عبدالجبار أن الكثير من الأمور مرتبطة بمآلات مرحلة ما بعد معركة الموصل.

وفي حال تمكن العبادي من بسط نفوذه عبر تسخير القوى الأمنية لاستعادة المدينة كليًا، فيما تبقى قوات الحشد الشعبي في الظل، كما في معركة الفلوجة، ستزداد حظوظ الوسطيين في إنجاح مشروع بناء الدولة، بانتظار أن يتضح أكثر مستقبل قوات الحشد الشعبي ككيان سياسي بعد الانتخابات

تقدم نفسها بطريقة عراقية تستميل الجمهور وظلت النغمة الإيرانية تهيمن على خطابها، ما أسهم في تنفير الجمهور الشيعي، في حين أن قوى الحشد السيستانية، لا يبدو أن لديها طموحات سياسية".

وبينما يجري الاستعداد للانتخابات المحلية والبرلمانية، لا يستبعد مراقبون أن تلجأ فصائل الحشد الموالية لإيران إلى استخدام نفوذها المسلح والمالي لصناعة شعبية انتخابية. وعندما يحدث ذلك، سيمنح الأحزاب الشيعية التقليدية أن تدافع عن نفسها، بالسلاح والمال أيضا.

تصدع البيت الشيعي

يشير ريناد منصور وفالح عبدالجبار، في تقرير مطول حول الحشد الشعبي نشره مركز كارنغي، إلى أن الحشد الشعبي أضحى جزءا من الصراع على السلطة بين القوى الشيعية. ويرفض ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي الإبقاء على قوات الحشد الشعبي "باعتبارها قوة أمنية إلى جانب الجيش والشرطة". وتؤيد ذلك الفصائل الشيعية القريبة من إيران وأبرزها منظمة بدر وعصابات أهل الحق وكتائب حزب الله وحركة النجباء. ويريد التيار الصدري مؤكدا أنه لن يسمح بأن يمس من يسميهم مقتدى الصدر "الميليشيات الوقحة" قواعده الانتخابية، ولن

بينما تروج الحكومة العراقية لقرب انتهاء الحرب ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية بدأت قوات الحشد الشعبي تتقلص شعبيتها وأسباب تواجدها وسط انقسامات داخل البيت الشيعي حول مستقبل هذه القوات التي تحولت إلى محور رئيسي في المعركة الأوسع على السلطة داخل المعسكر الشيعي، والتي ستكون الانتخابات إحدى ساحاتها الرئيسية. وفي حين سيسخر نوري المالكي وحلفاؤه الموالون لإيران هالة القدسية المحاطة بالحشد الشعبي لكسب الشعبية، سيحاول حيدر العبادي في المقابل الإستفادة من الانتصارات داخل الموصل لتوطيد موقعه كقائد عام للقوات المسلحة، فيما يميل التيار الثالث، وهو التيار الصدري، إلى موقف العبادي في التمسك بحل الحشد الشعبي.

تجميده في العام 2008، لكنه احتفظ بعدد كبير من كوادره وخبراته وشبكاته الاجتماعية. كان دور قوات الحشد الشعبي حاسما خلال الجهود الأولية للتصدي للدولة الإسلامية، بيد أن جهاز الدولة الأمني استجمع قواه منذ ذلك الحين، ما قلص دور الحشد في المعارك اللاحقة، بما في ذلك الحملة المتواصلة حاليا في الموصل.

ويقلق التراجع الذي تسجله قوات الحشد الشعبي قادة الميليشيات وسياسيين موالين لإيران نظرا لأنه يصب في صالح الأصوات المنادية بحلها بعد انتهاء مهمتها، وهو أمر يمكن أن يهدد سيطرة إيران على العراق وأيضا ينسف مخططات رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وأطراف أخرى في التحالف الشيعي بالاعتماد على الحشد الشعبي في الانتخابات القادمة.

ويلحظ مراقبون تراجعا واضحا في مستوى الاهتمام الشعبي بأخبار الحشد العسكرية، بفعل متغيرات عديدة. ولم تعد مخاوف الأحزاب الشيعية التقليدية من "تغول الحشد الشعبي سياسا"، كبيرة، وباتت التوقعات التي تحدثت عن اكتساح "فصائل المقاومة الإسلامية" للانتخابات النيابية التي يفترض إجراؤها في أبريل 2018 من الماضي.

عندما كانت فصائل الحشد الشعبي تقاتل لطرد تنظيم داعش من منطقة الصقلاوية، جنوب شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار صيف العام الماضي، فإن شعبيتها بلغت الذروة، لكنها الآن تعود إلى مستوياتها التي "لا تهدد أحدا"، وفقا لسياسي عراقي. ويحاول هادي العامري زعيم منظمة بدر القيادي البارز في الحشد الشعبي، وصاحب الطموح الكبير في أن يكون له دور بارز في عراق ما بعد داعش، منذ أيام جذب انتباه الإعلام المحلي إلى ما يفترض أنه إنجاز كبير، وهو وصول قوة من نحو ألف مقاتل حشدي إلى نقطة في محافظة نينوى، على الحدود العراقية السورية، من دون أن يلقى أصداء مهمة. ولو حدث هذا الأمر، على سبيل المثال، أواخر العام الماضي، لوجد اهتماما شعبيا كبيرا، لكنه يعامل بفقر اليوم.

ذكر اسمه، لـ"العرب" إن "الوجود السياسي

لقوى الحشد بات أمرا مسلما، ولكن حجم

هذا الوجود لن يكون كبيرا، كما كانت ترى

التوقعات صيف العام الماضي".

ويوضح أن "الأحزاب الشيعية التقليدية

كانت تتوقع التفافا شعبيا حول قوى الحشد

الشعبي، عندما تحين لحظة الانتخابات، ولكن

الواقع أن ذلك ليس صحيحا". ويضيف أن

"قوى الحشد المرتبطة بإيران لم تستطع أن

الإرهاب في أفغانستان: في الأمر خيانة

الرئيس غاني قطع شريان الإعانات الخارجية التي تصل إلى طالبان عن طريق باكستان. وليست باكستان في الحقيقة، هي مصدر الإعانات التي تنقصى الحكومة الأفغانية مصادرها.

فباكستان مجرد ساحة وسيطة، أما التقارير السرية التي باتت في حوزة الحكومة الأفغانية، فإنها تؤكد على أن إيران وروسيا يحتمل أن تكونا مصدر إعانات التسليح التي تتلقاها طالبان لأسباب جيوسياسية شبيهة بأمثلة العلاقات الخلفية الغامضة بين منطرفي السلفية الجهادية السنية والإيرانيين لخلط الأوراق وتسهيل إقصاء المكون السني في العراق والأغلبية الشيعية في سوريا. ويقول الأفغان، إنه ما لم تنقطع خطوط الإمداد الخارجية عن طالبان، فإن البلاد ستظل تواجه تحديات أمنية خطيرة.

الحكومة الأفغانية لم تعد على يقين بأن واشنطن مازالت من ضمن الأطراف التي تدعمها، أو أن لديها خطة للمساعدة على استقرار أفغانستان، أو أنها تعطي أي أولوية لمصير هذا البلد. فما هو معلوم اليوم أن أفغانستان مهددة بخطر الانزلاق إلى أوضاع التسعينات من القرن الماضي وهو ما يدعو إلى التساؤل، من هم أصحاب المصلحة في ذلك؟ ليس ثمة إجابة الآن، بحكم ندرة المعطيات الدامغة، لكن الأمر المؤكد أن في الأمر خيانة.

أنها لا تملك أي خيارات سوى الاستمرار في مكافحتها لظاهرة الإرهاب لعلها تريح القليل من ثقة الرأي العام التي تساعدها على إعادة الأمور إلى سباق أفضل. فممن أن انسحب معظم القوات الأميركية في العام 2014 أصبحت العمليات الإرهابية في تصاعد، وشهد العام الماضي وحده سقوط نحو 12 ألفا بين قتيل وجريح، وقد وقع كل أولئك الضحايا فيما الحكومة المركزية تسط سيطرتها على أكثر من نصف مقاطعات البلاد.

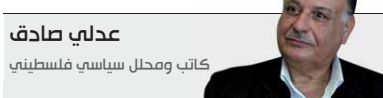
وللكارثة الأفغانية الأمنية أبعاد سياسية ودبلوماسية وأمنية. فمن الناحية السياسية لا تزال الحكومة تعتبر فاسدة وأعضاؤها غير متضامنين أو لا يستطيعون العمل كفريق، ما يسهل الاختراق الأمني. ومثلما هو الحال، عندما تكون الانحرافات الفاجرة للقائمين على أمور البلاد سببا في تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب؛ لا يزال هذا البلد، الذي كان مشتلا لإنتاج المتشددين الجهاديين يعاني من مثل هذه الانحرافات.

ويعرف الرأي العام أن عبدالرشيد دستم، نائب الرئيس وأمير الحرب الأوزبكي السابق فاسد ويواجه اتهامات بانتهاكات جنسية وجنائية، وقد تورأى عن الأنظار وقيل إنه حاول الحصول على اللجوء السياسي في تركيا. أما رئيس البلاد الحالي أشرف غاني، فهو على خلاف عميق مع الرئيس التنفيذي عبدالله عبدالله، حول معظم القضايا. ويتعلق البعد الدبلوماسي لمآزق كابل بمحاولات

مجموعات منشقة عن طالبان رأت أن قيادتها انخرفت عن منهج العصيان و"الجهاد" الصحيح، وهذه المجموعات، تميل إلى ما يسمىّ تنظيم "الدولة الإسلامية" نظير داعش في أفغانستان، وذلك منطلومة أخرى تعمل من شرقي البلاد وتستهدف المدنيين ولا تُخفي ذلك أو تنكره.

استهدفت شاحنة الثلاثاء الماضي معبأة بالمتفجرات حي وزير أكبر في كابل، حيث توجد السفارات، وهو الحي الأكثر أمانا في العاصمة الأفغانية لقربه من القصر الرئاسي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها لكن الطرف المرشح لارتكاب هذه الجريمة هو إحدى المجموعات المنشقة عن طالبان. وكانت هذه الأخيرة تتباهى بإنجازاتها على صعيد استهداف العسكريين. ففي شهر أبريل الماضي، هاجمت قاعدة نزار شريف للجيش الأفغاني وقتلت 100 جندي وضابط. في هذا المشهد، لا يُستبعد أن تتداعى الأمور لكي يبدأ التذائح المُضني بين هذه الجُوش كلها، مظلما يحدث في سوريا. فقد ذهل المختصون في الأمن من استعادة هذه المجموعات لما فقدته طالبان نفسها، وهو القدرة على تعبئة شاحنة بالمتفجرات وإصالتها عبر الطرق المعتادة إلى أكثر النقاط أمانا في العاصمة. فهذا يدل على أنها باتت تمتلك منظومات عمل متكاملة وعناصر اختراق، ما يعيد الوضع الأمني الأفغاني إلى نقطة الصفر. في هذا الخضم، يلاحظ من خلال ردود أفعال الحكومة الأفغانية



عدلي صادق

كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

ربما لا يكثرث معظم العالم بالإرهاب المتفني في أفغانستان على اعتبار أن هذه الذاكرة مُنتج محلي عريق وأمر مستدام يُستبعد حدوثه في كل وقت، فضلا عن الافتراض أن الأفغان من كل الأطياف قد تعودوا على التعايش مع الموت. فمهما تصاعدت أرقام الضحايا يظل معظم العالم يرى الأمر شائنا يخص أمة بعيدة، أزدحم تاريخها بالحوادث، وكان بلدها مسرح التكوين الأول لتشكيلات الإرهابيين شبه النظامية، التي أقامت بُنيّنها ومعسكرات تدريبها واختارت مراكز انتشارها، واستحوذت على السلاح، بمساعدة الأميركيين وحلفائهم، قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وأثناء وجود قواته في أفغانستان.

التفجير الأخير في كابل الثلاثاء الماضي أردى 90 قتلا على الأقل معظمهم من المدنيين. وقد استتبع الجريمة، على فظاعتها، متغيران لافتان، الأول تبرؤ طالبان من التفجير وقولها في بيان أصدرته إنها لا تقتل مدنيين أبرياء. ما يعني أن مجموعات القاعدة تناسلت وتنوعت، حتى أصبحت ذات تدرّجات، ولها يمين ويسار، الأول يقتل بلا تمييز، بينما الثاني يميّز بين العسكريين والمدنيين. أما المتغير الثاني، فتمثله



«مطمئنون بالنسبة للوضع على حدودنا مع سوريا، ولدينا كامل القدرة للتعامل مع أي مستجد، والحرب ضد الإرهاب تتجاوز سوريا والعراق وتتطلب إستراتيجية شمولية في أنحاء العالم».

الملك عبد الله الثاني
العهل الأردني



«المعارضة السورية تختبر نيات روسيا بالقناعة بالحل السياسي على أساس بيان جنيف والقرارين 2218 و 2254، لأنه لا يمكن قبول إيران ضامناً لأي اتفاق يجري التوصل إليه».

نصر الحريري
رئيس وفد الهيئة السورية العليا للمفاوضات

خطط سوريا المستقبل: أي دور جديد للأردن؟

غيروا قطر من الداخل



سعيد الكتيبي
كاتب إماراتي

□ بعد قمم الرياض الأخيرة، واتفاق العالم على مواجهة الإرهاب المتمثل في إيران وجماعة الإخوان المسلمين، تفاجأ الوطن العربي بخروج جديد عن النص من قبل قطر.

تصريحات أمير دولة قطر تميم آل ثاني والتي جاءت مباشرة بعد عودته من الرياض كانت تحمل كل معاني الخروج على استقرار الشعوب وأمنها في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب.

أصرت قطر على نهجها المعروف والواضح، وأكدت عدم تراجعها عن موقفها في دعم تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، بل تعدت ذلك بإعلانها الصريح عن وقوفها إلى جانب إيران، ووضعت نفسها علانية في موقف الضد من مخرجات قمم الرياض وضد دول الخليج العربي وكل من يعاني من الإرهاب ويرفضه.

لا ندري إن كانت قطر تجد في الإرهاب الاداة التي يمكن أن تحقق مصالحها ومصالح شعبيها.

ولا ندري، أيضاً، إن كانت تعمل على أدوات أخرى ليست في صالح الأمن والاستقرار والتماسكات المجتمعية. ولكننا نعلم، بالتأكيد، أن قطر مصرة على هذه السياسات، فهذا الأمر لم يكن جديداً ولم يحدث للمرة الأولى، وبالتالي علينا أن نطرح أسئلة استباقية قبل أن نطالب قطر بإجراء تغييرات في سياساتها الخارجية.

يجب أن نسأل أنفسنا من منطلق أن أقرب الدول إلى قطر والتي تتشارك معها في الكثير من الجوانب الجغرافية والثقافية مثل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، عانت من آثار هذه السياسات والتدخلات ولم تتوقف قطر عن ذلك، فهل ستتوقف الأخيرة عن دعم الإرهاب وعدم الاستقرار وزعزعة الأمن في مصر وليبيا مثلاً؟

أيضاً، بما أننا نعلم أنه إلى جانب اعتماد القيادة القطرية على مستشارين من أمثال عزمي بشارة والبريطاني ديفيد هيرست، فإن عناصر الإخوان المسلمين المتوغلين في قطر، يديرون أجهزة حساسة جداً، بحيث أصبحنا نكاد لا نعرف أحداً من قطر عدا أربعة أو خمسة أشخاص، والبقية كلهم وافدون ومتحكمون ومخربون على حساب سبعة البلد.

فما هي اللغة التي يمكن أن نستخدمها لإقناع قطر بالعدول عن سياساتها التخريبية؟

دولة قطر محتلة من الداخل، وتدار بأياد وعقول غير قطرية ولن تعود إلى الحضن الخليجي، ولن تحدث أي تغييرات في سياساتها الخارجية إلا بعد أن تعود إلى أبنائنا حقوقهم في إدارة بلدهم

«
والتساؤل الأهم، بالنسبة لنا نحن في الخليج، هل يفهم ذلك المصر على تلك السياسات القيم والأعراف الخليجية والعربية؟ وهل يأنه لها؟

شخصياً، لا أرى أن هناك فائدة من مطالبة قطر بالتغيير في ما يتعلق بسياساتها الخارجية.

من الواضح أن قطر لم تعد للقطريين. وبالتالي ما يجب أن نطالب به هو تغيير داخلي جذري في قطر.

دولة قطر محتلة من الداخل، وتدار بأياد وعقول غير قطرية ولن تعود إلى الحضن الخليجي، ولن تحدث أي تغييرات في سياساتها الخارجية إلا بعد أن تعود إلى أبنائنا حقوقهم في إدارة بلدهم، وعندها يمكن أن يتوفر لنا مجال محاورتهم ومطالبتهم بالسياسات التي تخدم استقرار وأمن منطقة الخليج العربي والدول العربية الشقيقة، وأيضاً إلا بعد أن تخدم قطر ذاتها في ما يتعلق بالتنمية وإنفاق الأموال داخلياً، بدل صرفها وتبديدها على جماعات خارجية.

كما يجب ألا نأمل في حدوث ذلك سريعاً، فالتنمية البشرية الداخلية تحتاج إلى جهود ووقت كبيرين، وما حدث لقطر داخلياً ليس بسيطاً ولا يمكن معالجته في وقت قصير.

بسبب السماح لجماعات خارجية استولت على الكثير من حقوق أفراد الشعب القطري، أصبح من الصعب جداً معالجتها، فمرضها مزمن والعلاج يحتاج إلى الكثير من العمل.

محمد قवास

صحافي وكاتب سياسي لبناني



□ انتهت سوريا التي نعرفها. وبات على السوريين بعد انتهاء مأساة بلادهم أن يتحضرُوا للتعايش مع بلد آخر في شكله ومضمون نظامه السياسي. والأمر ليس سابقة في التاريخ، فيكفي تأمل بلدان العالم الحالية للاستنتاج بأنها وليدة محن تاريخية أفقت إلى ولادة الكيانات حدوداً وأنظمة حكم، بالعنف أحياناً، وبالسلم أحياناً أخرى.

بمعنى آخر فإن نهاية سوريا التي نعرفها لا تعني موتها، بل ولادة مرحلة جديدة في كمالها وغيوبها. ولا تكشف سرا إذا ما قلنا إن سوريا ذات الحكم المركزي وعاصمتها دمشق باتت حالة متقدمة يطبع بها كم السيناريوهات المتدفق يومياً لحل نزاع بات ثقيلًا على العالم أجمع.

لا يملك السوريون الخروج من أزمتهم بمواهب سورية محلية. لم يعد الصراع في سوريا يقتصر على ثنائية المواجهة بين نظام والمعارضة، بل بات ورشة تتناطح داخلها أجنداث إقليمية ودولية كبرى ترهن الحل السوري باستقرار نظام دولي جديد عصي على التشكل.

لم يسقط نظام دمشق كما سقطت أنظمة أخرى في المنطقة بسبب قوة هذا النظام وتجذره الشعبي، بل بسبب إرادات خارجية تحول دون ذلك. ولم يستطع نظام دمشق المدعوم من روسيا وإيران والمليشيات التابعة لها سحق المعارضة، ليس بسبب الصمود «الأسطوري» لتلك المعارضة، بل بسبب إرادات أخرى خارجية ما زالت تحول دون ذلك.

ولئن يميل العالم جالياً إلى الاعتراف بعجزه عن فرض «الحل السوري» وفق رؤى الغرب أو رؤى الشرق، فإن الولايات المتحدة وروسيا اللتين تتشرقان، بالتوافق وبالتناقض، على مقاربة ذلك النزاع، أجمعتا، بالتقاطع وربما بالتواطؤ، على تفتيت الأزمة، وبالتالي تصغير اللقم الواجب ابتلاعها، بانتظار إنضاج ظروف للانتقال إلى الحل النهائي.

استخدمت واشنطن وموسكو قبل سنوات صيغا تستشرف مستقبل سوريا. أطلق على

الأمر من جانب اسم «اللامركزية» وأطلق عليه من الجانب الآخر اسم «التقسيم». وأياً تكن جدية هذه الصيغ، فإنها مجمعة على التخلي عن الشكل الموحد المركزي الذي حُكمت به سوريا في عقود ما بعد الاستقلال. وإذا ما كان شكل الصراع الداخلي الذي انفجر عام 2011 يأخذ شكلاً تقليدياً في أنه مواجهة بين ثورة شعب ونظام حكم، فإن مخارج الحلول التي تُعدُّ لهذا البلد تدفع إلى تعديل لتوصيف الصراع وجعله سوري-سوري يجري بين مناطق يعمل على الفصل بينها وترتيب جسور الوصل الاجتماعي والإغاثي والاقتصادي في ما بينها. تختلف إيقاعات واشنطن وموسكو لعزف مقطوعة واحدة. تحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن «مناطق أمنة» في سوريا وراحت تبشر بها بلدان المنطقة. التقت موسكو الصدى وأعدت إنتاج الفكرة وفق صيغة «مناطق خفض التوتر» التي وُعدت اتفاقيتها في آخر اجتماع في أستانة (5 مايو الماضي).

يحتاج الأميركيون والروس إلى إعادة رسم خرائط الصراع الحالي للسيطرة على عبث إقليمي بات خارج السيطرة. وتعكس المحادثات، التي جرت وستجري بين الدولتين في العاصمة الأردنية من أجل نحت معالم المنطقة الآمنة في جنوب سوريا، إرادة ثنائية جدية، أولاً للعمل سوية في سوريا، وثانياً لبناء هذه المناطق العديدة، ربما على نموال مناطق النفوذ الأربع التي تقاسمتها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا في ألمانيا بعد هزيمة النازية نهاية الحرب العالمية الثانية. بمعنى آخر، فإن ما يقدم على أنه حل مؤقت في سوريا، كان يخطط له أن يكون حلاً دائماً في ألمانيا إلى أن اندلعت الحرب الكورية في خمسينات القرن الماضي فتغير شكل العالم، وبالتالي شكل ألمانيا أيضاً.

وتتحدث المعلومات عن سعي للوصول إلى «تفاهم روسي أميركي لضم درعا والقنيطرة والجولان وجزء من ريف السويداء، امتداداً إلى معسكر النقف ومعبر الوليد مع العراق إلى هذه المنطقة، بحيث تقام في مناطق المعارضة مجالس محلية وممرات إنسانية وعودة إلى النازحين واللاجئين ومشروعات إعادة إعمار، مع احتمال التوصل إلى تفاهم على وجود رمزي

نوريغا العراق

خليل زادة، بتوصية من مندوب المخابرات الأميركية في العراق، وتزكيتة.

وكما أصيب نوريغا بجرحثومة غرور القوة والمال، أصيب المالكي بها أيضاً وصدق أنه زعيم بحق وحقيق.

وكما قلب نوريغا لأولياء نعمته الأميركيين ظهر المجن واتخذ من «الحشاشين» في أميركا الجنوبية أولياء وحلفاء، فعل المالكي الشيء نفسه. فقد غدر بأولياء نعمته الأميركيان أيضاً، واتخذ من «الحشاشين» العراقيين الإسلاميين والإيرانيين أولياء.

وكما توهّم نوريغا بأن سيفه سيخيف جورج بوش، ويرهب مخابراته وجيوشه الجرارة، ها هو نوري المالكي أيضاً يظن أنه، ببضعة حفاة، وببضع بنادق ومفخخات، قادر على ردع دونالد ترامب ومخابراته وجيوشه المتأهبة للعودة إلى العراق، ولو كره الكافرون.

فقد أعلن نوري المالكي، مؤخراً، في تصريح لجريدة الأخبار اللبنانية، أنه يرفض، بشمم، تدخل الأميركيان في الشؤون الداخلية «الوطنية» العراقية، وهددهم بالويل والتبور وعظائم الأمور إذا ما تجرأوا وتأمروا على حكم حزب الدعوة ورفاقه في الائتلاف الوطني، معلناً أن أي تحرش بإيران سيرتد على المتأمرين، فأيران قلعة صامدة لا تقهر. وصاحبه ورفيقه في الوكالة عن الحرس الثوري الإيراني في العراق، القيادي في الحشد الشعبي، أمين عام منظمة بدر، هادي العامري، أعلنها صريحة مدوية «لن يسمح للأميركيين بالسيطرة على الحدود». «لأناخذ إننا من أحد، ولا نقبل نصيحة من أحد».

وإذا أصر الأميركيان على التدخل سنقول لهم «تأدبوا».

الفرق الوحيد بين نوريغا بنما ونوريغا العراق أن الأول قتل عسكريين ومعارضين آخرين لا تزيد أعدادهم عن مئات. أما الآخر فقد اغتال وقتل وسبى وهجر واعتقل عشرات الآلاف، وسرق، أو أهدر كل ما كان في خزينة الدولة، وأمر بتسليم نينوى وصلاح الدين والأنبار لداعش نكاية بخصومه السياسيين السنة، ولم يحاسبه أحد، بل إنه ما زال يصلو ويجول، نائباً لرئيس الجمهورية، ويحلم بالعودة إلى حريم السلطان.

شيء آخر، إن الدكتاتور مانويل نوريغا ختم حياته باعتذار شهير طلب فيه العفو والغفران من «أي شخص شعر بالإهانة من

شيطانية مبتكرة. فقد طلب من جميع موظفي السفارة أن يغادروا المبنى، ثم أخلّى جميع العمارات المحيطة بالسفارة من سكانها، وسلط على غرفته في مبنى السفارة مكبرات صوت عملاقة، وراح يبث موسيقى «الروك أند رول» بأعلى ما يمكن من ضجيج أربعة أيام متتالية دون توقف، لم يستطع تحملها، حتى فقد أعصابه، واضطر إلى الخروج من مخبئه، مستسلماً، مقدماً يديه لجندي أميركي ليقيده، ليقتضي أكثر من عشرين عاما في أحد السجون الأميركية، ثم سنتين في أحد سجون فرنسا بتهمة المتاجرة بالمخدرات وغسيل الأموال، قبل أن يتم تسليمه لبنا في ديسمبر 2011.

وأمس الأول أعلن مصدر رسمي في بنما وفاة نوريغا الذي حكم بنما من 1983 حتى 1989، عن 83 عاماً، وكان قد نقل إلى المستشفى من سجنه في بنما الذي كان يمضي فيه عقوبة بالسجن عشرين عاماً بموجب ثلاثة أحكام في قضية اختفاء معارضين في عهده، واغتتيال المعارض أوغو سبادافورا في 1985، والعسكري مويرس جيرولدي بعد تمردة في 1989، في ما سمي بـ«مجزرة البروك»، حيث قتل عدد كبير من العسكريين.

والشيء بالشيء يذكر. فلدينا في العراق واحد مسيرته مطابقة تماماً لمسيرة نوريغا مع اختلاف قليل.

فكما نصب الأميركيان نوريغا في بنما رئيساً، فقد نصبوا نوري المالكي رئيساً، أيضاً. والمعروف والموثق والثابت والمؤكد أن الذي التقطه من آخر الصفوف وأجلسه على مقعد الزعامة هو السفير الأميركي زلماي

كما قلب نوريغا لأولياء نعمته الأميركيين ظهر المجن واتخذ من «الحشاشين» في أميركا الجنوبية أولياء وحلفاء، فعل المالكي الشيء نفسه. فقد غدر بأولياء نعمته الأميركيان أيضاً، واتخذ من «الحشاشين» العراقيين الإسلاميين والإيرانيين أولياء

أفعالي، أو تضرر، أو أضعف، أو أهين». والسؤال الآن، هل سيعتذر نوريغا العراق من ضحاياه، ثم يستسلم لحكم القضاء، ويموت وهو سجين؟ (عيش وشوف).

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«استمرار الوضع الحالي في منطقة اليورو لم يعد ممكنا بسبب اتساع الصوة بين الأثرياء والفقراء، ينبغي استكمال الوحدة الاقتصادية والنقدية بحلول 2025».

بيار موسكوفيسي
المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية

«ارتفاع الدين العام في إيطاليا إلى ما يعادل 132 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي أصبح يمثل خطرا كبيرا ويجب أن تتم معالجته بصورة عاجلة».

أجنايسيو فيسكو
رئيس البنك المركزي الإيطالي



القاهرة تغامر بدخول معركة إنقاذ الشركات المتعثرة

● صندوق مخاطر بمشاركة القطاع الخاص قيمته 400 مليون دولار ● الحكومة تقتحم ملف آلاف الشركات التي تحتاج لإعادة هيكلة



برنامج لمعالجة عيوب الشركات المتعثرة

للتحول إلى الربحية خلال الثلاثة أشهر المقبلة.

وأشار إلى أن الهدف من الخطوة طرح نماذج نجاح تشجع في مراحل تالية على زيادة رأس مال الشركة وطمانة باقي الشركات على مستقبلها، كما أن معظم الشركات التي سيتم البدء في هيكلتها لديها أسواق تصديرية بالخارج، ما يساعد على تعزيز معدلات هيكلتها بشكل سريع.

ولفت إلى أن تلك المبادرة لاقت استحساناً كبيراً من جانب القطاع الخاص، في الوقت الذي أغلقت البنوك باب التمويل في وجهها بسبب تعثرها، وعدم قدرتها على الوفاء باقساط الديون.

قطاع الأعمال العام". وتراجع عدد الشركات القابضة لقطاع الأعمال العام حالياً إلى نحو 9 شركات تضم 146 شركة تابعة، مقارنة بنحو 27 شركة قابضة تضم 314 شركة تابعة في عام 1993.

وأدى عدم استغلال أصول الشركات بشكل خاطئ إلى ضعف موقفها التنافسي في السوق، رغم أنها تمتلك أصولاً تقدر بنحو 11 مليار دولار، ممثلة في رصيدها من الأراضي غير المستغلة.

وأوضح توفيق أنه سيتم تقسيم العمل بالشركة الجديدة على عدة مراحل تشمل المرحلة الأولى نحو 72 شركة، واختيار الخمس عشرة شركة فيها والأكثر استجابة

ويشير التقرير السنوي لوزارة قطاع الأعمال العام إلى أن عدد العاملين في شركاتها يصل إلى نحو 304 آلاف عامل.

ويصل عدد الشركات الحكومية التي تم بيعها لمستثمرين رئيسيين وفق برنامج خصخصة الشركات إلى 282 شركة بعد أن عادت 8 شركات مرة أخرى إلى ملكية الدولة وفق أحكام قضائية قضت ببطالان عمليات البيع.

وقال هاني توفيق رئيس مجلس إدارة شركة "يونيون كابيتال"، المساهم الرئيسي بصندوق المخاطر الجديد، والتي ستديره لـ"العرب" إن "كافة الشركات تستفيد من برامج الهيكلية التي سنقدمها بما فيها شركات

طارق قابيل:

سيتم تقديم الدعم الفني مجاناً للشركات وتسهيل دخولها في سباق المنافسة



شركة، وقام المركز بدراسة أسباب تعثرها، وانتهى إلى أن نحو 135 شركة يمكنها الخروج من عثرتها بشكل سريع.

ويقول اتحاد الصناعات المصرية إن إجمالي عدد الشركات المتعثرة بالبلاد يصل إلى نحو 4 آلاف شركة، بينما أكد مركز تحديث الصناعة أن نحو 800 شركة منها تحتاج إلى عمليات هيكلة مالية.

وتدخل الشركة الجديدة شريكا رئيسيا في رأس مال الشركات المتعثرة وتقدم لها دراسات جدوى اقتصادية لمعالجة نقاط الضعف التي نالت منها ودفعتها إلى التعثر، ثم تتخرج شركة رأس المال المخاطر من الشركة المتعثرة بعد أن يتم إصلاح هيكلها المالي وتتحول إلى الربحية.

وتأتي خطوة إنشاء الصندوق بعد فشل مساعي القاهرة في تدشين صندوق استثمار سيادي تابع للحكومة لإعادة هيكلة الشركات الخاسرة.

ولم يستطع منير فخري عبدالنور وزير الصناعة الأسبق الوفاء بوعوده حول تأسيس صندوق سيادي لإنقاذ الشركات الحكومية من الخسائر، نتيجة خلل هيكلها المالية، وتراكم الديون التي آتت على أصولها.

وأعلن عبدالنور في عام 2015 عن تأسيس صندوق سيادي برأس مال مصرح به بنحو 25 مليار دولار لإنقاذ الشركات الخاسرة، وكان من المقرر أن يتم البدء بالشركات التابعة لقطاع الأعمال العام.

وتعاني شركات القطاع العام من خسائر قياسية منذ عقود، حيث كشفت وزارة المالية عن أن إجمالي المطلوبات من قطاع الأعمال العام للبنوك سجلت نحو 6 مليارات دولار.

المغرب يدشن حقبة صناعة الصيرفة الإسلامية في رمضان

● 5 بنوك تبدأ في ترويج منتجاتها في الرباط والدار البيضاء ● رهان على البنوك الإسلامية لتعزيز الانتعاش الاقتصادي



عمر الكتاني:

مساهمة البنوك الإسلامية في التنمية تتجسد في إدخال ثقافة تمويل جديدة

والقانونية، حسب الخصوصية المغربية في هذه طريقة تعاملها مع الجانب الديني في هذه المنتجات.

وأوضح أنه تم تكليف المجلس العلمي الأعلى بمهمة الرقابة الشرعية على البنوك الإسلامية، حتى تكون معاملاتها متوافقة مع التعاليم الإسلامية.

وأكد الخبير الاقتصادي المغربي عمر الكتاني أن مساهمة البنوك التشاركية في التنمية تتمثل في إدخال ثقافة جديدة في التمويل والمعاملات ودعم تمويل قطاع السكن وضخ أموال خارجية في الاقتصاد المحلي، وإيجاد مركز مالي دولي في المغرب ودعم تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة ومنافسة البنوك التقليدية، ما سيساهم في تحسين الخدمات البنكية.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن تبلغ قيمة الأصول البنكية الإسلامية في المغرب ما يقارب 8.6 مليار دولار بحلول العام المقبل، وهو ما يشكل نحو 10 بالمئة من حجم سوق الصيرفة المغربي.

ويتوقع هؤلاء أن تتراوح الأرباح المجمعة لمزودي التمويل الإسلامي ما بين 67 و112 مليون دولار في ذات الفترة.

وأبدت الأوساط المالية المغربية تفاؤلاً حيال مستقبل البنوك التشاركية والخدمات التي ستقدمها للزبون المغربي، معتبرين أن التحويلات العقارية ستكون لها الأولوية بعد الانتهاء من التفاصيل التقنية لعروض تلك البنوك.

ووفق دراسة مؤسسة الاستشارات المالية الإسلامية وخدمات الضمان، فإن نحو 97 بالمئة من المغاربة مهتمون بالتمويل الإسلامي و9 بالمئة منهم لا يفتحون حسابات بنكية في البنوك التقليدية لاعتبارات دينية، بينما أعرب 31 بالمئة عن نيتهم في الانتقال من النظام البنكي التقليدي إلى التمويل الإسلامي التشاركي حال إطلاقه في المغرب.

الخارجية لأفريقيا إن "طموحنا مع شركائنا في مجموعة البركة هو أن نجعل من نجمة بنكا تجاريا تشاركيا من الصنف الأول يقدم خدمات للقطاع الخاص وللشركات الصغيرة والمتوسطة".

وأوضح التويمي أن الشركات الصغيرة والمتوسطة وبالنظر إلى حجمها في الاقتصاد المغربي ولاعتبارات مرتبطة بتموحيات مالكيها والمستثمرين المساهمين برؤوس أموال فيها، ستتم خدمتها من خلال حزمة من المنتجات التي تغطي حاجياتها.

ويؤكد خبراء أن البنوك التشاركية التي تم اعتمادها للعمل بالسوق المصرفي المغربي ستوفر مجموعة من الخدمات التمويلية الموجهة للشركات والأفراد وفق معايير وأحكام حددها بنك المغرب، ما يؤهلها إلى المساهمة في إعطاء السوق حركية جديدة عبر تنويع المنتجات.

وقال محمد أديب الرئيس المدير العام لمصرف "اليسر" التشاركي التابع لمجموعة البنك الشعبي المركزي إن "كل التوقعات تشير إلى أن البنوك التشاركية ستستقطب ما بين 5 إلى 15 بالمئة من زبائن السوق المصرفي المغربي".

وأشار أديب إلى أن هذا القطاع سيشهد منافسة حقيقية بين المهنيين ستخدم مصلحة القطاع المصرفي بشكل عام، وستتيح للزبون المغربي الاختيار بين مجموعة عريضة ومتنوعة من الخدمات البنكية.

وأشار اقتصاديون في تصريحات لـ"العرب" إلى أن المغرب عمل على نهضة الأراضي المناسبة لعمل البنوك الإسلامية، إلى جانب تنظيم دورات تدريبية لموظفيها في مجال المعاملات المالية التشاركية.

وأكد محمد حمور رئيس مجموعة غايدش غروب أنه تم توحيد اللجنة الشرعية في ما يخص التعامل مع التمويل والتأمين وأسواق المال في إطار المطابقة الشرعية

مليار دولار القيمة المتوقعة

للأصول المصرفية الإسلامية

في المغرب بحلول 2018

وفق تقديرات الخبراء

8.6

التابع للشركة العامة المغربية للمصارف، فيما أطلقت مجموعة البنك الشعبي، البنك التشاركي للمغرب، بالتعاون مع غايدش فاينانشال غروب الأميركي.

ويقول أمنية بنك إنه وضع استراتيجية تتمحور حول توافق معاملته، ونوعية العلاقات مع الزبائن، إضافة إلى تطوير منتجات وخدمات مبتكرة.

وأكد مسؤولو البنك أنهم يسعون إلى التفوق في مجال التمويل التشاركي وحرصهم على تقديم منتجات تشمل التمويل والاستثمار والإيداع والإدخار، وذلك بالاعتماد أساسا على التكنولوجيا المعلوماتية والرقمية.

وقال إبراهيم بنجلون التويمي المدير العام التنفيذي للبنك المغربي للتجارة

القانونية التي أعدت على ضوء تجربة البنوك الإسلامية في الدول العربية والإسلامية.

ويطمح المسؤولون في هذه البنوك إلى توسيع شبكة وكالاتهم بكافة مناطق المغرب بهدف تمكين زبائنهم من الاستفادة من استراتيجية استباقية متعددة القنوات تضع الزبون في مركز نشاطها. وبدأت 5 بنوك إسلامية في العمل وهي بنك الصفاء، التابع التجاري وفا وأمنية بنك التابع لمجموعة البنك العقاري والسياحي ونجمة التابعة للبنك المغربي للتجارة والصناعة ودار الأمانة

الرباط - باشرت البنوك الإسلامية المغربية تسويق منتجاتها بشكل رسمي في كل من الرباط والدار البيضاء، بعد أشهر من حصولها على موافقة بنك المغرب المركزي حيث اختارت شهر رمضان لعرض تمويل السلع الكهربائية المنزلية.

ويجمع خبراء اقتصاد مغاربة على أن البنوك الإسلامية (تشاركية) تملك أسباب النجاح في السوق المحلي بالنظر إلى الأرضية



نافذة جديدة للتمويل



«إنتاج البلاد من النفط الخام ارتفع إلى 827 ألف برميل يوميا بعد حل مشكلة فنية في حقل الشراة، وهو أعلى مستوى منذ أواخر عام 2014».

صنع الله إبراهيم
رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا

«البنوك العاملة في مصر وفرت نحو 35 مليار دولار لتلبية احتياجات العملاء وتوفير اعتمادات الواردات منذ تحرير سعر الصرف وحتى 25 مايو الماضي».

طارق فايد
وكيل محافظ البنك المركزي المصري



اقتصاد

البحرين تتطلع إلى ثمار الإصلاح الاقتصادي في السعودية

● **المنامة تخطط للمشاركة في طرح الأولي لشركة أرامكو ● اقتصاد البحرين يعتمد بشكل أساسي على صلاته بالاقتصاد السعودي**



تداخل المشاريع الاستثمارية

واكتسب برنامج الإصلاح الاقتصادي زخما كبيرا خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض، والتي تمخضت عن اتفاقات واسعة تصل قيمتها إلى 380 مليار دولار وتشمل صفقات لتوطيق التكنولوجيا المتقدمة والصناعات العسكرية في السعودية. ويرى محللون أن النشاط الاقتصادي في البحرين لا يمكن فصله عن واقع النشاط الاقتصادي في السعودية، حيث تتداخل الشركات والخدمات المالية بين البلدين. كما أن انتعاش الاقتصاد السعودي يؤدي إلى تدفق أعداد كبيرة من الزوار السعوديين إلى البحرين التي ترتبط بجسر يسمح بانفصال سلس للبضائع والأفراد بين البلدين.

وأشاد الكوهجي ببرنامج الإصلاح الذي يشرف عليه الأمير محمد بن سلمان. وقال إن «الكثير من الناس يتشككون في تحقيق أهدافه، لكنني أرى أن هذه ليست القضية. حاليا الناس لديهم اتجاه يمشون إليه ويعملون من أجل هدف مشترك وهذه هي وصفة النجاح».

ودخلت إستراتيجية الرياض بالتحول من تصدير النفط إلى صناعة التكرير والبتروكيماويات مرحلة جديدة خلال العام الحالي بعقد اتفاقات واسعة في الصين واليابان وماليزيا وإندونيسيا خلال الجولة الآسيوية للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

تستفيد من زيادة دور القطاع الخاص في الرعاية الصحية في السعودية. ويمتلك صندوق ممتلكات حصصا في أكثر من 40 شركة تغطي مجموعة متنوعة من القطاعات، وتشمل الصناعات التحويلية والخدمات المالية والسياحة والاتصالات والعقارات والنقل وإنتاج الأغذية.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد أكد أن الحكومة السعودية ستواصل الالتزام بتقديم الرعاية الطبية إلى مواطنيها، لكن ليس من الضروري أن تدبر المستشفيات التي قد يباع بعضها في إطار برنامج واسع للخصخصة يمكن أن يتضمن بيع أصول حكومية تصل إلى 200 مليار دولار.

توجه الحكومة البحرينية أنظارها إلى التطورات المتسارعة في برامج الإصلاحات الاقتصادية في السعودية باعتبارها أكبر نافذة لفرص الانتعاش الاقتصادي في البحرين، بسبب الارتباط الوثيق بين جميع قطاعات الاقتصاد في البلدين.

محمود الكوهجي؛
الإصلاحات القادمة من
السعودية سيكون لها أثر
إيجابي جدا على البحرين



وتدير شركة ممتلكات، التي تأسست عام 2006 الأصول السيادية المملوكة لحكومة البحرين، وهي تسعى لتنويع اقتصاد البلاد بعيدا عن الاعتماد على النفط والغاز وتقدر قيمة الأصول التي تديرها بأكثر من 7 مليارات دولار.

وكان الكوهجي يتحدث عشية منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الذي بدأ أمس ويستمر لمدة يومين ويقام سنويا بمشاركة عدد كبير من المسؤولين وقادة الأعمال من روسيا وأحاء العالم.

والطرح العام الأولي لأرامكو هو جزء فقط من برنامج للخصخصة والإصلاحات، الذي كشف عنه ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل عام، بعد أن أثر انخفاض أسعار النفط سلبا على الموارد المالية لبلاده خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وينطوي شق كبير من الخطة على نقل مسؤولية مشاريع التنمية والخدمات العامة إلى القطاع الخاص. وقال الكوهجي إن «الإصلاحات ستعود بالنفع على منطقة الخليج بأكملها إلى جانب توفير فرص استثمار».

وأضاف أن «الاقتصاد البحريني يرتبط بصلات متينة جدا مع السعودية» وأن «الإصلاحات القادمة من السعودية سيكون لها أثر إيجابي جدا على البحرين».

وذكر أن الرعاية الصحية والتعليم والطاقة المتجددة تعد من أكثر القطاعات الواعدة. وأشار إلى أن صندوق ممتلكات يملك حصة في شركة كيه.أو.أس الإيطالية لتقديم خدمات الرعاية الصحية، والتي توقع الكوهجي أن

سانت بطرسبرغ (روسيا) - كشفت الحكومة البحرينية عن تطلعاتها لانعكاسات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به السعودية على اقتصاد البحرين الذي يرتبط بشكل كبير بالاقتصاد السعودي.

وتعد السعودية أكبر شريك اقتصادي للبحرين، التي يعتد اقتصادها بشكل أساسي على وتيرة النشاط الاقتصادي وتدفع البضائع والأشخاص بين البلدين، حيث تزور أعداد كبيرة من السعوديين البحرين على مدار العام.

وأعلن محمود الكوهجي الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات، وهو صندوق الثروة السيادية البحريني أن بلاده تتطلع إلى المشاركة في طرح العام الأولي لأسهم عملاق النفط شركة أرامكو، المملوكة للحكومة السعودية.

وتعتزم أرامكو، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، إدراج نحو 5 بالمئة من أسهمها في عدد من البورصات العالمية العام المقبل بهدف جمع ما يصل إلى 100 مليار دولار، مما قد يسفر عن تقييم الشركة بنحو تريليوني دولار. ونسبت وكالة رويترز إلى الكوهجي قوله على هامش مشاركته في منتدى سانت بطرسبرغ في روسيا إن «الجميع حول العالم يضعون أرامكو نصب أعينهم والعقل تصيبه الدهشة حين يتحدثون عن طرح العام الأولي لأرامكو وحجمه».

وأضاف أن «الجميع في أنحاء العالم سيكونون مهتمين. دعونا نأمل في أن نستطيع لعب دور صغير في طرح العام الأولي». وتوقع أن ينعكس برنامج الإصلاح السعودي على الاقتصاد البحريني من خلال توفير الكثير من الفرص الجديدة.

Muntalakat
INVESTING FOR BAHRAIN

صندوق ممتلكات يملك حصصا في أكثر من 40 شركة تغطي مجموعة متنوعة من القطاعات

التعاون السعودي الروسي يمهد لنظام جديد لعالم النفط

● **أرامكو وروسنفت تبحثان التعاون في مشروعات مشتركة ● الرياض وموسكو محور تكتل جديد بعد تراجع دور منظمة أوبك**



الأمير محمد بن سلمان:
نجحنا في بناء أساس متين
مع روسيا لتحقيق الاستقرار
في أسواق النفط

ولا يستطيع أي من البلدين أن يتحمل الآن صدمة أخرى من أسعار النفط. إذ تتجه روسيا إلى انتخابات رئاسية في أوائل 2018 كما تعهد الأمير محمد بإصلاح الاقتصاد السعودي وبيع حصة من شركة أرامكو في طرح عام أولي.

وبدا أيضا أن تغيير وزير البترول المخضرم النعيمي وتعيين خالد الفالح الأكثر ميلا للاتجاه البراغاتي ليحل محله كان له دور في التحول وسهل الأمين العام الجديد لأوبك محمد باركيندو الحوار بين الجانبين. ويرى بول سايمونز الدبلوماسي الأميركي السابق الذي يعمل الآن نائبا للمدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أن «روسيا ودول الخليج مهتمة بشكل من أشكال استقرار أسعار النفط ونأمل أن تتمكن من تحقيق ذلك دون الالتزام بالتخفيضات الضخمة التي اضطرت إليها في الثمانينات».

وفي الأسبوع الماضي، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك في فيينا بعد اتفاق روسيا وأوبك على تمديد العمل بتخفيضات الإنتاج «إذا قال الوزير الفالح شيئا فانا أعلم أنه سينفذ». ويتطلع نوفاك لترتيب رحلة يزور فيها الفالح حقلا نفطيا روسيا في الدائرة القطبية الشمالية، بعد أن زار منشآت لشركة أرامكو في صحراء الربع الخالي بنفسه في أكتوبر الماضي.

وقال نوفاك مازحا الأسبوع الماضي «في العام الماضي أخذنا الوزير الفالح إلى الصحراء ونحن نريد أن نريه صحراء الفلج». وقال باركيندو لرويترز إن «السعودية وروسيا هما الأضواء الهادية لإعلان التعاون بين أوبك والدول غير الأعضاء في أوبك الذي فتح فصلا جديدا في تاريخ النفط».

وأكد نوفاك والفالح الثلاثاء مجددا في موسكو أنهما سيبدلان «كل ما هو ضروري» لتحقيق استقرار أسعار النفط، مستعيرين عبارة شهيرة استخدمها ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي قبل خمس سنوات في الدفاع عن اليورو.

تتولى الدور الرئيسي في اتفاق لخفض إنتاج النفط تم التوصل إليه في ديسمبر وتقرر تمديده في الأسبوع الماضي، بل إنهما تناقشا إمكانية التعاون في أسواقهما الرئيسية في آسيا. ووصف مسؤول خليجي هذه العلاقة بأنها «محور جديد من الود».

واستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغلافاء الماضي ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الكرملين وقال الرجلان إنهما سيعملان على تعميق التعاون في مجال النفط وتقليل الخلافات بينهما في ما يتعلق بسوريا، حيث تؤيد كل من موسكو والرياض طرفا مختلفا في الحرب الأهلية الدائرة فيها.

وقال الأمير محمد إن «أهم شيء هو أن الجانبين يحزان نجاحا في بناء أساس متين لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط وأسعار الطاقة»، في حين أكد بوتين على أن البلدين سيعملان معا من أجل تسوية «وضع صعب». وكان الفشل الزريع مصير المحاولة الأولى للتعاون بين البلدين، إذ عجز الجانبان عن الاتفاق على تدابير مشتركة في اجتماع لمنظمة أوبك في ديسمبر عام 2014، أي بعد 6 أشهر من بداية الانهيار في أسعار النفط بعد أن كان سعر البرميل يتجاوز 100 دولار.

ومما زاد الطين بلة أن سيتشين تعهد بمواصلة العمل على زيادة الإنتاج حتى إذا انخفضت أسعار النفط إلى 20 دولارا للبرميل. ورد وزير البترول السعودي آنذاك علي النعيمي بالقول إن «إنتاج النفط الروسي سينهار نتيجة لانخفاض الأسعار واتضح في ما بعد خطأ هذا التنبؤ».

ومع ذلك، تغير الكثير منذ ذلك الحين على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ومن رحم الضرورة خرجت الشراكة غير المتوقعة بين موسكو والرياض إلى الوجود.

وعندما انهارت أسعار النفط سجل اقتصاد كل من البلدين عجزا بعد سنوات من الإنفاق السخي وبدأ الآن فقط يشهد انتعاشا بطيئا.



بول سايمونز:
روسيا ودول الخليج متتمة
باستقرار أسواق النفط دون
الاضطرار لدفع ثمن باهظ

وهي شراكة تتابعها عن كثب الدول الكبرى المستهلكة للنفط والتي ظلت تعتمد لفترة طويلة على المنافسة الساخنة بين البلدين في الفوز بصفقات أفضل.

وحتى عام مضى، لم يكن هناك أي نوع من الحوار بين الجانبين حتى في مواجهة ارتفاع إنتاج النفط الصخري الذي أدى إلى انهيار أسعار النفط منذ منتصف عام 2014. وكان سيتشين يعارض بشدة أن تخفض روسيا إنتاجها بالتزامن مع منظمة أوبك.

وفي علامة على التنافس الشديد في السوق الآسيوية تفوق عرض روسنفت على عرض أرامكو لتشتري الشركة الروسية مصفاة إيسار الهندية العام الماضي، وترفع نصيبها في أسرع أسواق الوقود نموا في العالم. ولم تكد تمضي أشهر حتى كانت موسكو والرياض

يقول محللون إن الوفاق غير المسبوق بين موسكو والرياض في مجال الطاقة لم يكن يخطر ببال أحد وأنه يشير إلى بداية نظام عالمي جديد في صناعة النفط بعد أن سادت المنافسة بينهما على مدى عقود. ويمكن لهذا التعاون أن يكون محورا جديدا لقيام تكتل نفطي جديد بعد تراجع دور منظمة أوبك.

للتعاون في أنشطة المنبع والمصب وفي بعض الأسواق الآسيوية مثل الهند وإندونيسيا. وأكدت أرامكو عقد الاجتماع، لكنها امتنعت عن ذكر تفاصيل ما دار في المحادثات المغلقة التي أجريت في اليوم نفسه الذي قادت فيه السعودية أكبر أعضاء منظمة أوبك وروسيا غير العضو في المنظمة اتفاقا عالميا لتمديد العمل بتخفيضات إنتاج النفط الخام لدعم أسعار النفط.

ويمثل الاجتماع دليلا على الشراكة الجديدة المتسارعة وغير المتوقعة بين البلدين،



قيادة جديدة لصناعة النفط العالمية

لقاء



«إن هؤلاء الخونة (الإرهابيين) خالفوا كافة القيم الدينية والأعراف الإنسانية بسفكهم للدماء وإرهابهم للأمنين وخيانتهم للعهد باستهدافهم الإخوة المسيحيين الذين هم شركاء لنا في الوطن».

شوقي علام

مفتي الجمهورية في مصر

النظرة إلى الأقباط كأقلية تهدد مصر بالتقسيم الطائفي

● القس رفعت فكري: المواطن المسيحي يتحمل جزءا من المسؤولية بسماحه للقيادات الكنسية بغلق الأسوار عليه



ثمن تأييد حكم السيسي

تقدّم بنفسه جنازة شهداء الكنيسة البطرسية في ديسمبر 2016، وفي عهده اتسع التمثيل البرلماني للأقباط على نحو غير مسبوق، وسن قانون جديد لبناء وترميم الكنائس وهو ما يتيح لهم حرية العبادة.

وأضاف السيسي إلى رصيده عند المسيحيين رسائل متتالية كحرصه على تجديد الخطاب الديني، وإصراره على بناء كنائس أسوة بالمساجد في المدن الجديدة التي بولبها عنايته، وقيامه بالعزاء في الأقباط الذين استشهدوا في العمليات الإرهابية.

وحذر فكري من أن "مكتسبات المسيحيين ستكون هي والعدم سواء إذا لم يتم تغيير الفكر وليس الخطاب الديني، وتوجيه الخطاب الثقافي والإعلامي نحو تعظيم قيم التسامح والتعايش المشترك رغم الاختلاف العقائدي. وإيجاد دائرة مشتركة بين كل المصريين تجعلهم يجتمعون على مستقبل مصر ومشكلاتها".

وأضاف "الخطاب المتطرف الذي تبثّه القنوات الإعلامية والبعض من التيارات الدينية المتشددة بفرغ أيّ تقدم يحققه الأقباط من مضمونه، ويجهض جهود الدولة لتحسين حياة الأقباط ومعالجة همومهم ومشكلاتهم".

واليوم يحتاج خطاب الكراهية في مصر بحسب فكري إلى عصا المجتمع، أي إلى عقاب مجتمعي صارم بنبذ أصحابه.

سبعينات القرن الماضي، وإطلاق حرية العمل للجماعات الدينية الإسلامية دفع الكنيسة لتوسيع دائرة خدماتها، وشكل المجتمع الكنسي البديل المتكامل الموازي والمغلق على الأقباط، وبالتالي قبعت خلف أسوار الكنيسة ثقافة كنسية جعلت انتماء المسيحي للتاريخ الكنسي أكثر من التاريخ المصري، وأنشأت جيلا غريبا عن المجتمع المسلم".

السماح للكنيسة بتبني المسؤولية السياسية للأقباط أدى إلى تسببها فاطلق عليها مفكرون أقباط مصطلح "مانعة الصواعق" بعد أن لعبت دور الوسيط بين الأقباط والنظام الحاكم، وفي بعض الأوقات "قرصًا مهددًا" للأزمات.

ويعتقد فكري أنه "كان أجدي للمسيحيين التفاعل كمواطنين من خلال الأحزاب والنقابات وغيرها، فتضافر العزلة السياسية مع العزلة الثقافية جعلهم فئة داخل المجتمع وليس جزءًا منه". وحمل فكري المواطن المسيحي مسؤولية ما يعانيه بسبب سماحه للقيادات الكنسية بغلق الأسوار عليه وصمته على مواطنة منقوصة.

مكتسبات ولكن

السنوات الثلاث الماضية حملت بصمة مغايرة للواقع الكنسي ظهرت عندما ذهب الرئيس السيسي إلى الكاتدرائية في مناسبات عديدة، منها التهنئة بعيد الميلاد، وعندما

انتهاك حقوق المسيحيين بمصر لم يقف عند المتشددین والجماعات الإرهابية، كما يوضح القس فكري بل تعداه إلى التعذيب أحيانا في أقسام الشرطة.

مواطنون «درجة ثانية»

وقع فيض من الحوادث خلال العقود الخمسة الماضية كشفت ثقافة الكراهية في المجتمع المصري. "المناخ العام يعاني انكاشا على كافة المستويات أثر على منسوب التسامح بين المواطنين وجعله أقرب إلى الرغبة في التنقيص بالفئات الأضعف والأقل حماية في المجتمع وهم الأقباط" على حد تعبير فكري.

ودل فكري على ذلك بالتصريحات المتطرفة ضد الأقباط التي لم تقتصر على الجماعات المتشددة مثل الإخوان والسلفيين بل من جانب البعض من المحسوبين على المؤسسات الدينية المعتدلة، مثل تصريحات الشيخ سالم عبد الجليل ووصفه العقيدة المسيحية بالفاسدة، "وهو ما يهدد التعايش السلمي في المجتمع ويشعل الصراع بين أبنائه".

وأشار فكري إلى معاناة من نوع آخر تغلخت في نفوس المسيحيين وهي الشعور المتنامي بأنهم مواطنون "درجة ثانية"، رغم أنه لا يوجد تمييز رسمي من الدولة تجاه الأقباط إلا أن هناك تمييزا مجتمعيا يصل أحيانا إلى إبعادهم من بعض الوظائف المهمة في الجهات السيادية. وأكد فكري أن "موجة التدين في

ظل المسيحيون ضحايا للصراعات السياسية رغم تعاقب الأنظمة السياسية وتنوعها في مصر. وقد تلقوا خلال السنوات الماضية رسائل متناقضة، بعضها يسير بخطى واثقة نحو المواطنة وبعضها كان داميا يذمر بمستقبل قاتم، عن هذا المستقبل تحدثت القس رفعت فكري نائب رئيس الهيئة العليا للكنيسة الإنجيلية لـ "العرب".

شيرين الديداموني

لا يدهم القلق من المستقبل مسيحيي مصر، وازدادت الهواجس كونهم يستنفقون- تقريبا كل شهر- على حادثة تفجير كنيسة، أو على مطالب بتهجيرهم وحرق ممتلكاتهم، أو بحوادث قتل وتصفية جسدية من قبل الإرهابيين كان آخرها حادث المنيا (جنوب مصر) راح ضحيته 28 مسيحيًا.

ما يطرح تساؤلات حول أوضاعهم الراهنة والمستقبلية وهو ما تحدثت فيه "العرب" مع القس رفعت فكري راعي الكنيسة الإنجيلية بنسبرا بالقاهرة ونائب رئيس سنودس النيل الإنجيلي (الهيئة العليا بالكنيسة الإنجيلية)، ورئيس لجنة الحوار بجمع القاهرة.

لفت فكري إلى مسألة مفصلية، وهي أن توصيف هموم المسيحيين باعتبارهم أقلية وكتلة يحركها الانتماء الديني بين أغلبية مسلمة فيه صعوبة، لأنهم مثل المسلمين يتباينون اجتماعيا ويؤيدون في المجتمع. وأضاف "أنا على اقتناع بأنه لا يمكن أن تحصل فئة على مكتسبات أو تتعرض للمظالم بمعزل عن باقي الفئات لأن ذلك يعنى ضمنا القبول بالتقسيم الديني لمصر، ومن جهة أخرى تكريس لمفهوم الأقباط الملة".

قسم فكري هموم المسيحيين إلى قسمين، منها الدينية التي تتكفل بها المؤسسات الدينية مع الدولة كبناء الكنائس، ومنها المدنية وهي الأهم والأكثر اضطرابا بالتوازي مع المناخ العام الذي يتراوح مع نظرة الجماعات الإسلامية إلى الأقباط، ومدى إضفاء المقدس على المجال العام والإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

الحلقة الرخوة

لم يرق للقس رفعت ما يطلق على المسيحيين بأنهم "أقلية" بمعناها الثقافي أو العرقي، لكنه يراهم قلة عرقية، يتعايشون مع المسلمين منذ



● **المسيحيون أيدوا السيسي ضد مرسي لاستعادة مصر الدولة التي كاد عقدها ينفرط**

القس رفعت فكري
راعي الكنيسة الإنجيلية بالقاهرة

محمد الشرقاوي: مهمة المجتمع المدني الإصلاح بعيدا عن الاستثمار السياسي

محمد بن امحمد العلوي

لا تطرح العديد من السنوات في المغرب اليوم موضوع التكوين والتنمية الاجتماعية والعلاقة الرابطة بينهما ودور كل من المجتمع المدني ورجال السياسة في دعم التنمية في كل المجالات. طرح يستهدف الكشف عن الدور الذي يلعبه المجتمع المدني المغربي في تحقيق نمو المجتمع بأكمله.

وأكد محمد الشرقاوي الخبير الدولي في حل النزاعات، والأستاذ في جامعة جورج ميسون في واشنطن لـ "العرب"، أن نجاح المجتمع المدني في التجربة الأميركية مثلا يعود إلى أمرين: أولهما حرية المجال العام مع التمسك بمبدأ الفصل بين السلطات واحترام حرية التعبير وحرية الصحافة.

وثانيهما هو الابتعاد التاريخي عن فكرة المركزية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية. واعتماد المناهج التعليمية بما يتماشى وطبيعة توجهات كل ولاية على حدة. وأوضح الشرقاوي أنه عند تقاطع حرية المجال العام والبنية التعليمية المحلية، ظهرت مبادرات التغيير الاجتماعي من قبل نشطاء محليين انتبهوا إلى الحاجة لتغيير العلاقات الاجتماعية، فكانوا سابقين إلى اتخاذ المبادرة في وجه السلطات المحلية والفرالية.

وأشار إلى أن حركة الحقوق المدنية بزعامة مارتن لوثر كينغ والحركة النسائية

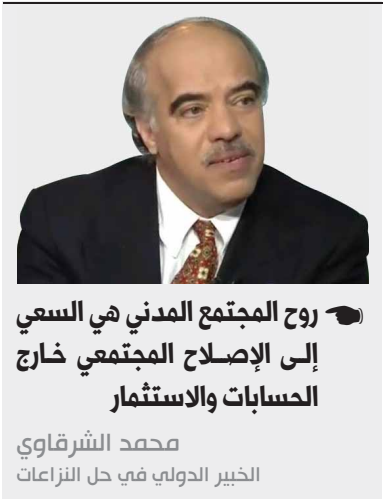
وحركة مناهضة استخدام الأسلحة الذرية في هيروشيميا وناكازاكي في ستينات القرن الماضي تعد أول مبادرات المجتمع المدني الذي مارس ضغوطا قوية على أصحاب القرار السياسي في واشنطن، وكسب رهان التغيير. وظهرت حركات اجتماعية من حين لآخر لتدق ناقوس الخطر عندما تتقاعس المؤسسة السياسية في واشنطن عن تصحيح مسار السياسات العامة، ومن أحدثها حركة 99 بالمئة التي ظهرت عام 2011 لشجب الفوارق

الاقتصادية بين الأغلبية الفقيرة التي تراجع مستواها المعيشي والأقلية من أثرياء وول ستريت.

ونوّه الشرقاوي إلى أن تشييع المغاربة عبر التاريخ بروافد دينية وثقافية جعلتهم يكرسون تعاونا معياريا بين المجتمع والدولة، وكثيرا ما كانت المبادرات المحلية من قبل الأفراد بشكل طوعي ولا تزال تسد النقص في أداء السلطات. ولفت الخبير الدولي إلى أن هناك ثنائية بين مؤسسات تقليدية ما زالت تعمل من أجل



العمل المجتمعي يرتقي على الحسابات السياسية



● **روح المجتمع المدني هي السعي إلى الإصلاح المجتمعي خارج الحسابات والاستثمار**

محمد الشرقاوي
الخبير الدولي في حل النزاعات

ويبدو من خلال ملاحظات الخبير الشرقاوي، أن تجارب المجتمع المدني في المغرب تستدعي إعادة النظر في العلاقة بين المدني والسياسي، لذلك لا يمكن أن يسعى رجل السياسة إلى فرض الوصاية على المجال المدني الذي يقوم على إرادة التغيير بمواصفات ولأغراض محلية.

وما يعرقل فعالية المجتمع المدني هو نظرة التعالي لرجل السلطة إذا قلل من شأن مؤسسات وهيئات ذلك المجتمع.

الخير العام ووزارات ومكاتب عامة وأيضا بين مبادرات شخصية وسياسات عامة، من سمات التكامل بين المجتمع والدولة في المغرب، والراجح أن العمل المجتمعي كان فوق اعتبارات الحزب السياسي.

وذكر الشرقاوي بأن نواة المجتمع المدني تعكس في صيغتها التقليدية وجود ثقافة تدعو إلى إسناد العمل الخيري إما إلى أئمة وإما إلى فاعلي خير يظهرن حسنا متميزا في التواصل والإمانة، في الوقت ذاته، قامت البعض من الأسر الثرية بتسخير جزء من الزكاة السنوية لتمويل برامج مساعدات اجتماعية أو تشييد مؤسسات للخدمات الإنسانية، بل اعتمدتها البعض من المتحمسين للعمل السياسي استراتيجية لكسب الرأي العام واستمالته للتصويت يوم الاقتراع.

واقترح الشرقاوي إعادة تشكيل النخبة السياسية خدمة لمجالات التنمية في المغرب، عدم الانشغال بكثرة التعريفات ماهية المجتمع "بدلا من هذه التعريفات البنوية، أدعو لتعريف وظيفي ماذا يفعل المجتمع المدني؟".

المهم في وجود المجتمع المدني هو البعد العائقي وبينغي التمييز بين العمل المجتمعي من أجل التنمية وبين الاستثمار السياسي في العمل الإنساني، أمران لا يلتقيان.

وروح المجتمع المدني هي السعي إلى الإصلاح المجتمعي خارج معادلة الحسابات والاستثمار.



«بين قول التأسيس الذي استندت إليه الحركات المتطرفة، وبين الممارسات التي تبين استعمال العنف، فشل الإسلام السياسي في تحقيق تعاليم الدين وصنع أعداء مجهولين».

راند عباس الحسناوي
باحث وأكاديمي عراقي

«الضغط على الأقباط في سيناء وحادث البطرسية وصولاً إلى تفجيرات كنيسة طنطا والإسكندرية، أحداث على توشع تغير نوعي حيث يستهدف الوطن في صورة الأقباط».

سليمان شفيق
كاتب مصري



إسلام سياسي

«المرابطون».. تنظيم مصري ليبي يستهدف الأقباط ويهدد المجتمع

● قدرات نوعية تملكها تنظيمات الإرهاب تؤكد وجود دعم دولي وإقليمي ● فكرة أساسية تقوم على نقل الفوضى من ليبيا نحو مصر



استهداف الوطن

و"الجبهة السلفية" و"القاعدة" ومنشقون عن تنظيم "ولاية سيناء"، علاوة على أعضاء من جماعة الإخوان، وجميعهم يعتنقون الأفكار الجهادية القطبية، ومرجعهم الفكري يتمثل في أدبيات المنظر الجهادي المصري رفاعي سرور التي أعاد صياغتها بإسقاطات على الحالة المصرية المعاصرة نجله عمر ويحيى وأحدهما يتولى مسؤولية الإفتاء في مجلس شورى مجاهدي برنة، وهما بالإضافة إلى صلاح عبدالرحمن ومبارك سالم وعماد عبدالحميد من أهم معاوني هشام عثمائي. والفكرة الأساسية التي ينطلق منها مشروعاتهم هي العمل على زحزحة الفوضى بليليا في الاتجاه المصري والتقليل من أدوار تنظيم داعش المباع للخليفة المزعوم أبو بكر البغدادي بتقليص حضور تنظيم أنصار الشريعة الموالي له، والعمل على تعزيز حضور كيان جهادي بديل يملك الجغرافيا المصرية والليبية، ومنها يتمدد نحو الشمال الأفريقي. ويتركز نشاطه في مصر بمحافظة الوادي الجديد التي تشترك في الحدود الدولية مع ليبيا غربا والسودان جنوبا، وفي ليبيا بمدينتي مصراتة ودرنة بعدما اضطر داعش لقصر نشاطه على مدينة سرت، وفي الوقت الذي يعرض قادة داعش وقادة في الجماعة الليبية المقاتلة على باقي التنظيمات فكرة تجاوز الخلافات والاندماج لمواجهة التحديات والمخاطر المشتركة، يسعى هشام عثمائي ومن معه للتهرب من التزام كهذا بمحاولات استمداد القوة من الضرب بالداخل المصري.

والبعض منها نجح التنظيم الإرهابي في تهريبه عبر مدقات في الصحراء الغربية لمصر وعبر بعض الأنفاق التي نجح في حفرها، وهي التي مكنته من إدخال بعض سيارات الدفع الرباعي إلى داخل الأراضي المصرية. وشدد نبيل نعيم القيادي الجهادي السابق على استحالة فرضية أن يقوم بتلك العمليات أعضاء عاديون بجماعات محلية، مؤكدا وقوف أجهزة مخابرات دولية وإقليمية خلفهم، وهذا ما يفسر القدرات النوعية التي أظهرتها تلك التنظيمات، سواء في عملياتها في سيناء أو القاهرة أو عمليات الصعيد والوادي الجديد والواحات. وقال نعيم إن توصيف ما يجري لا يخرج عن كونه "حربا ممنهجة بأذرع مختلفة تنتمي إلى تنظيمات تكفيرية وجهادية وإخوانية من خلال مول ووكيل واحد يسعى لإشاعة الفوضى في مصر وصولاً لتمزيقها مجتمعيا وتفكيكها مؤسساتيا".

ويؤشر الشريط المصور الذي أصدره قائد التنظيم هشام عثمائي قبل انتقاله إلى ليبيا على تنافس مصري-عراقي مرتبط بسباق صدارة قيادة الجهاد وتحديد مركز ومقر دولة الخلافة، أكثر من كونه انشقاقا أو انقساماً قاده مرابطون بالقاعدة في مواجهة داعش، لذلك حرص عثمائي على تنقية تنظيمه من المقاتلين الأجانب واقتصاره على الأعضاء المصريين.

ويتشكل التنظيم من مختلف أطراف الإسلام السياسي والجهادي المصري وأبرز المنتمين له ينحدرون من فصائل "حازمون"

تفجير لسيارة مفخخة تركتها عناصر إرهابية أثناء مطاردة قوات حرس الحدود لهم بصحراء البويطي بالواحات البحرية (غرب مصر)، مما أدى إلى مقتل ثلاثة ضباط ومجنّد.

وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" عن الرابط بين نوعية الأسلحة المضبوطة أثناء محاولات تهريبها عبر الحدود الغربية والكثير من العمليات الإرهابية النوعية التي تمت خلال السنوات الماضية، والمفترض أن تكون بعض محاولات التهريب والتسلل وحفر الأنفاق نجحت بالنظر إلى امتداد الحدود مع ليبيا إلى نحو ألف وخمسين كيلومتر من الشمال عند البحر المتوسط إلى الجنوب حيث الحدود مع السودان.

ومن تلك العمليات هجوم كمين النقب الصدوي، وهجوم كمين وادي الفرافرة الصدوي الذي أدى إلى مقتل 25 من جنود قوات حرس الحدود في يوليو 2014، وبعدها في نوفمبر من نفس العام وقع هجوم نوعي على لنش صواريخ تابع للبحرية المصرية بواسطة أسلحة نوعية وصواريخ محمولة على الكف ونفذها نحو 65 إرهابيا، ثم عمليات الأعوام الثلاثة الماضية التي تنوعت بين استهداف الكنائس والتمركزات الأمنية واغتيال الشخصيات العامة.

وأوضحت المصادر لـ"العرب" أن الأسلحة والمتفجرات المستخدمة في غالبية تلك العمليات النوعية مماثلة لتلك التي تم ضبطها على الحدود الغربية، منها الجرينوف والأسلحة الثقيلة والألغام ومواد تصنيع المتفجرات،

استهداف المصريين الأقباط من قبل التنظيمات الإرهابية، فضلا عن كونه شكلا متطرفا من إقصاء الآخر المختلف، يعد أيضا تهديدا لتماسك المجتمع المصري وتنوعه، وهو كذلك استدعاء أو تحفيز لاستتباعات خطيرة على القطر المصري من قبيل توفير مقومات الأفكار الانفصالية أو مبررات التدخل الخارجي. وسط كل ما يحيط بالاعتداءات الإرهابية الموجهة ضد الأقباط يبرز تنظيم آل على نفسه أن يتخصص في هذا الدور التخريبي من خلال سعيه إلى توجيه "رسالة موقعة بالدم لأمة الصليب"، حسب ما أفصح عنه إصدار لخص مسعاه ورسالته.

هشام النجار

التعامل مع الأقباط من قبل تلك الجماعات يتم باعتبارهم مخالفين في العقيدة وليست لهم حقوق المواطنة الكاملة، ضمن عمليات لم تتجاوز مستوى الحق الطائفي وشرعنة التحصل على أموالهم ومجوهراتهم بغرض توفير مصادر تمويل. وشدد على أن العكس يجري حاليا، بحيث يتم تمويل داعش والقاعدة من خلال عمليات معقدة من خارج القطر هدفها العبث بالوحدة المجتمعية وخلق صراعات بصبغة طائفية تمهد على المدى البعيد لإحداث الفراغ المأمول لتلك القوى، بما يمنحها القدرة على استحداث واقع ديموغرافي مختلف على الأرض.

وربط خبراء في شؤون التنظيمات المسلحة بين واقعة ذبح أقباط في ليبيا على يد تنظيم داعش في فبراير عام 2015 والعملية الأخيرة بمحافظة المنيا، والتي راح ضحيتها 28 قبطيا بينهم نساء وأطفال وأصيب آخرون.

وأكد أن التنظيم الذي يقف وراء تلك العمليات واحد، وأفصح عن أهدافه وملامح منهجه الذي يجمع بين أفكار تنظيمي داعش والقاعدة من خلال فيديو قصير مدته خمس دقائق بعنوان "رسالة موقعة بالدم لأمة الصليب".

بداية تأسيس التنظيم كانت داخل مصر وتحديدا في سيناء عندما أعلن عن تحالفه مع التنظيم الإرهابي الرئيسي هناك "أنصار بيت المقدس"، وتردد اسم الضابط السابق هشام عثمائي- المتورط في عدة عمليات نوعية على رأسها محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم واغتيال النائب العام السابق هشام بركات- كقائد له، وكان شكل مجموعة من المقربين منه ممن التقى بهم خلال اعتصام جماعة الإخوان في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة، منتقلا بهم بعد فض الاعتصام في 14 أغسطس 2013 إلى سيناء ومنها إلى ليبيا

متخذا اسم "المرابطون". ويقوم التنظيم على إعداد الانتحاريين والمهاجمين المحترفين والعمل على تهريبهم إلى الداخل المصري للقيام بعمليات نوعية كبيرة ضد مؤسسات ورموز الدولة وضد الأقباط، ويكون لها الصدى الواسع وتحقق النتائج المرجوة، لذلك عمد هشام عثمائي إلى استنساخ فكرة أنفاق غزة بمسعى حفر أنفاق بمنطقة الواحات غرب مصر عام 2015، وهو ما أفشلته الأجهزة المصرية.

ولفت البعض من خبراء الأمن إلى تشابك تنظيمي بين حادث المنيا وما تبعه من قصف لمواقع تدريب وتسليح التنظيم ومبساتاته بمدينة درنة الليبية، وما وقع الأربعاء من

أكدت العمليات الإرهابية المتعاقبة ضد الأقباط أن هناك حربا ممنهجة، خطط أصحابها لأن تستمر بوتيرة منتظمة، على أن يكون مسيحيو مصر عنوانها الرئيسي، وكان لافتا حرص المخططين والمنفذين على إظهار حجم المعاناة والمحنة التي يجيهاها الأقباط كونهم ملاحقين ومطاردين بامتداد الجغرافيا المصرية، وهو ما كشفه التوزيع الجغرافي للعمليات التي نفذت ضد الأقباط على مدار السنوات الست الماضية، من سيناء مرورا بالقاهرة ومحافظات الدلتا والوادي وانتهاء بمحافظات الصعيد، حيث الحضور العددي الأكبر للأقباط، تأكيداً على أن الرسالة المطلوب توصيلها "أن لا أمان للمسيحيين في عموم مصر".

أعاد البعض من الخبراء التنبيه إلى ما يوصف بالمخطط التقسيمي للمنطقة العربية الذي ظلت مصر بمنأى عنه نتيجة لخصوصية مجتمعها والتلاحم التاريخي بين مكوناتها، ومع ذلك لم تستسلم القوى المستفيدة من تفكيك هذه الوحدة على مدى سنوات، وحرصت على استمرار العمليات ضد الأقباط وتكناسهم، بهدف الوصول بهم إلى حد اليأس من إمكانية البقاء في أمان، وإعادة البريق لفكرة المطالبة بتكوين دولة مسيحية جنوب غرب مصر.

ويتأسس المخطط التقسيمي القديم على سيناريوهات مشابهة تحققت بعض وجوهها في السودان وسوريا والعراق وليبيا واليمن، من خلال خلق واقع فوضوي تفشل معه مؤسسات الدولة في وقف عمليات استهداف المسيحيين، ما يبرر لقوى غربية التدخل تحت ذريعة حمايتهم.

وفي هذا السياق قال عمرو الشوبكي الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، إن تطور عمل التنظيمات الإرهابية ضد الأقباط يعكس إستراتيجية موحدة لمختلف الجماعات حتى قبل ما سُمي بعولمة الجهاد وانتقال تلك التنظيمات لمرحلة الحرب بالوكالة وارتباط بعضها بأجهزة استخبارات دولية وإقليمية. وأوضح الشوبكي لـ"العرب" أن ما يجري حاليا مختلف عن ذي قبل عندما كان

◀ **تطور عمل التنظيمات الإرهابية ضد الأقباط يعكس إستراتيجية موحدة لمختلف الجماعات حتى قبل ما سمي بعولمة الجهاد**

مستقبل الإسلام السياسي.. أفكار من وحي مؤتمر عمان

وبالرغم من أن التجربة الشيوعية تعرضت للكساد فإن الإسلام السياسي ظل ملتصقا بالأفكار السابقة من دون قدرة على تجاوزها، ولم يتمكن من استيعاب الدروس السياسية التي وضعها فشل النموذج الاشتراكي على طاوله المشتغلين بعلم السياسة. وجاء مخاض الربيع العربي ليشكل فرصة لجماعات الإسلام السياسي لمراجعة أدبياتها الكلاسيكية بالانفتاح على الدولة المدنية الحديثة، وجعل الدين مرجعية عامة للمجتمع بدل أن يكون أيديولوجيا للحكم، بيد أنها نظرت إلى حراك الشارع العربي كفرصة لها للقبض على المجتمع والدولة بدل اعتباره فرصة للاندماج في الأفق السياسي الذي فتحه الربيع العربي.

التجربة المغربية كانت حاضرة في المؤتمر، نظرا لتميزها في المنطقة العربية، وهو ما جعلها تحظى باهتمام الحاضرين. وقد حاولت في ورقتي البحثية التأكيد على أهمية المؤسسة الملكية ومؤسسة إمارة المؤمنين في ضبط العملية السياسية، والتقليل من إمكانيات التطرف في تجربة الإسلام السياسي بالمغرب.

فخلال العقود الماضية نجحت المؤسسة الملكية في أن تجمع بين الدين والسياسة على المستوى الفوقي للدولة، مقابل التمييز بينهما على مستوى العملية السياسية، لأن الإجماع حول مؤسسة إمارة المؤمنين يجعل هذه الأخيرة هي القابض بزمام الشأن الديني والضامن لعدم الانجراف وراء الاستثمار في الدين سياسيا.

المفهوم في التراث الإسلامي لا يزال يرتبط في الذهنية العامة للإسلاميين بسلطة الفرد. فشلت الإسلام السياسي خلال العقود الماضية في إحداث التحول المطلوب في الفكر والممارسة، فالكثير من أدبياته ارتبط بحقبة الحرب الباردة والتنظير للدولة الإسلامية من وحي التجربة الشيوعية التي استبطنها في اللاوعي بوصفها تجربة قابلة للتقليد، من حيث مركزية الحكم في التنظيم، وتحويل الأيديولوجيا إلى أداة لقيادة الجماهير بالقوة، وجعل الحزب أو التنظيم فوق الدولة.

والإنشكالية التي فشلت الإسلام السياسي في تقديم حل لها هي العلاقة بين هذا المفهوم وبين مفهوم الديمقراطية التي صارت مكسبا حديثا لا يمكن التراجع عنه، بينما واقع

الدولة الإسلامية الذي يتم ترويجه باعتباره الترياق الوحيد للإصلاح في المنطقة العربية، وهو شعاع مهلهل أثبت من خلال التجارب الواقعية لبعض أحزاب الإسلام السياسي أنه مجرد يافطة لتحريك الجماهير وتوظيفها في اللعبة السياسية في مواجهة التنظيمات الأخرى.

والإنشكالية التي فشلت الإسلام السياسي في تقديم حل لها هي العلاقة بين هذا المفهوم وبين مفهوم الديمقراطية التي صارت مكسبا حديثا لا يمكن التراجع عنه، بينما واقع



الإسلام السياسي إلى أفول لفساد مقولاته

هل يجوز الحديث عن بداية انحسار تيارات الإسلام السياسي في المنطقة العربية؟ وهل أن الضغط الدولي والإقليمي هو الذي أنتج هذه الإمكانية بعد أن تحول الإرهاب إلى صدادع يؤرق كل دول العالم؟ أم أن نهاية هذه التيارات حتمية انطلاقا من التناقض بين أدبياتها وبين الواقع؟ مستقبل الإسلام السياسي في محيط مضطرب هو سؤال مفصلي تم وضعه على طاولة السجال في ندوة فكرية انتظمت بالعاصمة الأردنية.

إدريس الكنبوري

طوال يومين في الأسبوع الماضي اجتمع عدد من المفكرين والباحثين العرب والأوروبيين المهتمين بظاهرة الإسلام السياسي في العاصمة الأردنية عمان في مؤتمر عقده منظمة فريدريش إيبرت الألمانية تحت عنوان "مستقبل الإسلام السياسي في محيط مضطرب"، حيث قدموا أوراقا بحثية مهمة سعت إلى الإجابة عن مختلف الأسئلة التي طرحتها أرضية المؤتمر، ومن جملتها مستقبل حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، وعلاقتها بالدولة الحديثة، والعملية الديمقراطية، وإنشكالية العنف والتطرف. المداخلات والنقاشات التي تخللت الجلسات العلمية الست اتفقت على الاعتراف

◀ **التجربة أثبتت محدودية التصورات الأيديولوجية للحركات الإسلامية التي حاولت التمدد في جسم الدولة وتغليب النزعة الطائفية**



افتتح مؤخرا في دار الفنون بالدار البيضاء معرض للفنان التشكيلي محمد العلمي، والذي سيتمد إلى غاية 30 يونيو الجاري.



صدرت خلال أيام عن دار الشروق بالقاهرة رواية تحت عنوان «مسك التل»، للكاتبة سحر الموجي. وستكون الرواية في المكتبات خلال أيام.

ليلة إهانة الروائي رشيد بوجدرة.. عندما يتحول المضحك إلى مبك

● استهداف للعقلانيين وتضليل للمجتمع الجزائري ● مهزلة تهمز المثقفين الجزائريين



في شهر رمضان تنتشر البرامج التلفزيونية الفكاهية التي تسعى إلى خلق جو من التسلية للمواطنين، ولكن هذه البرامج تحولت مع الوقت من برامج طريفة هدفها المزاح الخفيف وخلق البسمة، إلى برامج متمادية في السخرية وتمس من الحريات ومن ذوات الأفراد ومن حرماتهم الجسدية وتصل إلى حدود التنكيل بهم إن صحت العبارة، ما يجعل من المضحك يتحول إلى مبك وخطر . علاوة على ذلك فإن الشاشة الصغيرة ما انفكت تقدم المثقف العربي في صور مشوهة تمس منه بشكل خطير، وهذا ما وجدناه في حلقة من حلقات الكاميرا الخفية في قناة جزائرية والتي تعرض لها الروائي الجزائري رشيد بوجدرة. وهي لا تقف عند حدود المزاح بل تتناول على ذات هذا المبدع، كما تتناول على ذوات آخرين غيره.

حميد زناز

□ في حصة تلفزيونية تنتشد إضحاك المشاهدين عن طريق كاميرا خفية ينصبها أصحابها اسبوعيا لوجوه معروفة في مجالات الرياضة والسياسة والفن، تعرض الروائي الجزائري الكبير رشيد بوجدرة لما يمكن وصفه بمحاكمة تفتيش ليلة 31 مايو الفارط.

هذا بغض النظر عن مسؤولية الرجل في ما وقع فيه إذ ماذا تضيف له استضافة في قناة هو يعرف جيدا أنها قناة من قنوات الصرف الإعلامي أكثر من أي شيء آخر، ولا علاقة لها بالإعلام العام ولا بالإعلام الثقافي.

شرطة أخلاقوية

كان من اللائق بادئ ذي بدء أن يرفض بوجدرة كل سؤال يتعلق بحريته الشخصية وعقيدته الدينية ومع ذلك شعرت بالإهانة شخصيا وأنا أشاهد على شاشة قناة النهار الجزائرية الكاتب مقبوضا عليه من طرف عصابة أصولية تسالعه عن إيمانه وتحضر له ضابط شرطة مزيفا يطلب منه أوراقه الرسمية ويسالعه فيما إذا كان مسلما أم لا. من خلال هذا المشهد يبدو كأن الشرطة في الجزائر أصبحت شرطة أخلاقوية تبحث في عقائد الناس ودواخلهم الحميمة.

◀ **منفذو هذا البرنامج دفعوا الروائي إلى الانفجار غضبا والانسحاب من الاستوديو بقوة للتخلص من الضغط المسلط عليه**

باختصار

◀ تحتضن مدينة فاس خلال الفترة ما بين 14 و16 يوليو المقبل المهرجان الدولي للثقافة الأمازيغية في دورته الـ13، وذلك تحت شعار "الأمازيغية والتنوع الثقافي في مواجهة التطرف".

◀ دشنت الهيئة العامة للترفيه عددا من الفعاليات في مختلف مدن ومحافظات السعودية، وذلك بما يتناسب مع الأجواء الرمضانية السائدة في كل منطقة، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الاجتماعية والتعليمية والثقافية التي ستطلقها الهيئة خلال إجازة نهاية الأسبوع.

◀ ينظم منتدى الجنوب للسینما والثقافة والكلية متعددة التخصصات بورزازات من 22 إلى 25 نوفمبر الدورة الثالثة من المهرجان الجامعي الدولي لسينما الشباب، وذلك تحت شعار "السينما ملتقى الثقافات".

◀ يقدم معرض «9 هجري» لزوار دبي مول هذه الأيام أعمالا تشكيلية متنوعة تمثل تجربة متكاملة تسلط الضوء على الإسهامات التي قدمها العلماء والمبدعون المسلمون على مر التاريخ.

◀ أعلنت وزارة الآثار المصرية الكشف عن 10 مقابر تعود إلى العصر المتأخر بموقع قرب ضريح الأغاخان غرب أسوان، وذلك أثناء أعمال الحفائر التي قامت بها بعثة أثرية من الوزارة.

◀ عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام صدرت للشاعرة العراقية المقيمة في السويد سهام عبدالرزاق الجابري مجموعتها الشعرية «الغربة نضال بلا سجون ولا قمع».

التواصل الاجتماعي الفيسبوك طالبو فيها بـ"موقف حازم وصريح ضد السلوك الهيجي العدواني الذي تعرض له الكاتب الكبير رشيد بوجدرة، يوم 31 ماي (مايو) 2017، بغاية التسلية الوقحة، من خلال النيل من شخصه، في قناة تلفزيونية، تحت مسمى الكاميرا الخفية".

كما طالبو ا بـ"محاسبة جميع المتورطين في هذه القناة والقنوات الأخرى التي تستعمل الأسلوب ذاته لإهانة الشخصيات الثقافية والفنية وحتى المواطنين".

وحذر المنددون بمثل هذه البرامج التي تحيد عن التسلية والطرافة الخفيفة إلى الإهانة منـ" الصورة المزرية التي أظهرت رجال الأمن ولو بشكل تمثيلي كفة متطرفة تمارس العنف الديني المقيت ضد الجميع". وهي رسالة واضحة للقائمين على قطاع الإعلام والأمن، كما يختتم الموقعون على العريضة، ويضيفون "إن أي صمت إزاء هذه المهزلة لا يعني سوى التواطؤ الجبان".

كتاب يكشف أسرار الكتابة السردية في مصر

ويشير إلى أن الشخصيات تتصارع من خلال بنية متقابلة "الفاعل المفعول"، لتحكم بناء القصة مثلما تحكم بناء الشخصية ذاتها. ويؤكد الناقد أن الراوي لدى سليمان فياض يعتمد على إعطاء تحديدات زمنية تتماس في جوهرها مع واقع البيئة المصرية، بل وتمتد لتتماس في استخدامها مع تحديدات زمنية ترافية وأخرى مستحدثة، كما تتجادل علاقة الاسترجاع والاستباق في قصصه لتبني ظاهرة تعتمد على تأسيس شكل فني ومعماري متميز.

يُذكر أن سليمان فياض وُلد عام 1929، وتوفي 2015. ومن أشهر مؤلفاته في القصة "عطشان يا صبايا"، و"أحزان حزينان"، و"العيون"، و"زمن الصمت والضباب".

مهرجان رمضاني

□ **أبوظبي** – أطلق نادي تراث الإمارات مساء الخميس، فعاليات النسخة الثانية عشرة من المهرجان الرمضاني، الذي يستمر على مسرح أبوظبي بكاسر الأمواج حتى 15 يونيو الجاري.

ويقدم المهرجان برنامجا ثقافيا دينيا تراثيا يهدف إلى تعزيز الجانب الثقافي والمعرفي وإشاعة أجواء روحانية، بجانب تأكيد الاهتمام بالحياة التراثية والأجواء المرتبطة برمضان، من تقاليد وعادات وإرساء نوع من الحوار العلمي الموضوعي بين الجمهور ونخبة من العلماء والمفكرين ورجال الدين والباحثين، في أهم القضايا. وبحسب اللجنة العليا المنظمة للمهرجان في النادي، فإن البرنامج يحفل بالعديد من الفقرات والفعاليات، حيث تتميز نسخة هذا العام ببرنامجها النوعي الموجّه لكافة أفراد الأسرة.

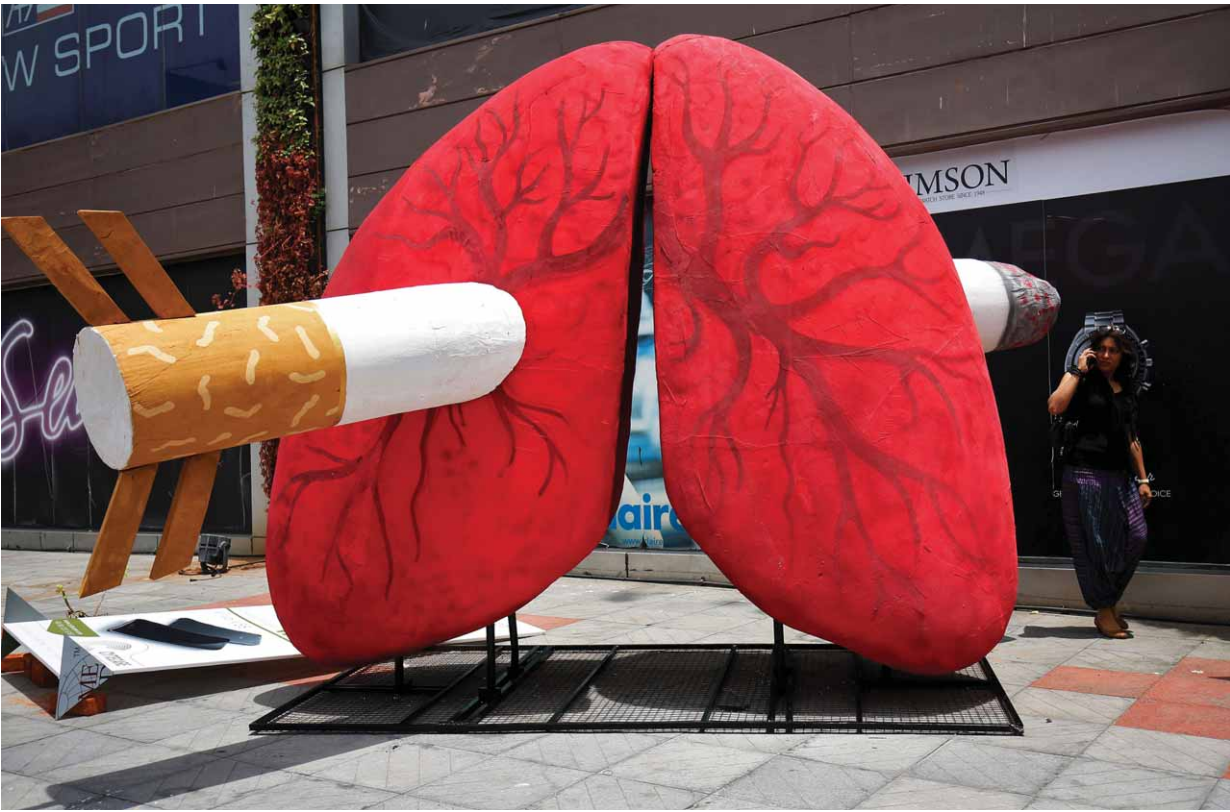
وأضافت اللجنة "إن المهرجان يسعى إلى تجسيد صورة مشرقة عن تراث وهوية الإمارات، وإحياء ليالي شهر رمضان ضمن أجواء روحانية يشترك بها الجمهور الذي اعتاد حضور فعالياته منذ انطلاقتها، لتعزيز فكرة الثقافة الجماهيرية من خلال برامج مدروسة مخصصة لجمهور الصائمين، والأسر والعائلات وضيوف الإمارات، والمقيمين فيها وسط حالة ممتزجة بروح التراث الأصيل.

ما يحمله من دلالة. ويؤكد الشاهد أن لسليمان فياض مشروعا أدبيا واسعاً، يتكون من ثلاثة

محاور: التأليف اللغوي والفكري، وإعادة كتابة التاريخ العلمي للعلماء العرب القدامى للناشئين، والكتابة الإبداعية. ويبين أن دراسته تكشف اعتماد الراوي المتماهي مع المؤلف الضمني على رسم الشخصيات المحورية والثانوية، من خلال تحديد أبعادها المادية (الاسم، الملامح الجسدية، الملابس، المهنة) بما يوحي بواقعية القص. إضافة إلى ارتباطها بمضامين أيديولوجية تحكم التوجهات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الثانية ككاتب (المؤلف الضمني) تحاول بقوة تغيير بعض الأوضاع التي تكن منها القرية المصرية. وهو في الوقت نفسه من الذين عاشوا الحلم العربي وثورته، وكان من الذين عاشوا انهيار هذا الحلم وتداعياته كما تظهر مجموعته "أحزان حزينان".

يسعى المؤلف في كتابه إلى استنطاق أسس نظرة سليمان فياض للعالم، عبر رؤية نقدية ترى النص القصصي كلاً متكاملًا لا يمكن تجزيته، وتبدد من النص لتعود إليه، مع الخروج عنه أحيانًا لاستنطاق



تركيب فني للرنّة خارج مركز تسوق للاحتفال باليوم العالمي للإقلاع عن التدخين في بنغالور، الهند 31 مايو 2017



أصدرت الروائية الأردنية سميحة خريس مؤخرًا روايتها «فستق عبيد» لتأخذنا من خلالها إلى أفريقيا، وتحديدًا إلى السودان، لتتناول فترة مهمة من تاريخ البلد.



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب بمناسبة ذكرى رحيل الشاعر أمل دنقل كتاب «قصيدة الرفض.. قراءة في شعر أمل دنقل» للناقد جابر عصفور.

إذا أردت أن تصرخ لا بد أن تكون جريئًا

● القاص السعودي معاذ آل خيرات: القصة لا تطلب مني أن أكون مؤرخًا

ما زالت عوالم القصة القصيرة تنتظر من يكتشف مناطقها السردية الغائرة، ففي كل تجربة قصصية يضئ مكان لم يكن مكتشفًا من قبل، فلكل جيل من الأجيال الأدبية في السعودية وغيرها همومه وأسئلته وأدواته التي يحفر بها المعرفة. "العرب" توقفت مع القاص السعودي معاذ آل خيرات في حوار حول مجموعته القصصية الأولى وحول بعض القضايا الثقافية الأخرى.

زكي الصدير

□ صدرت مؤخرًا عن نادي جازان الأدبي، بالتعاون مع الدار العربية للعلوم - ناشرون في لبنان، المجموعة القصصية "جريمة طاهرة" للقاص السعودي معاذ آل خيرات ضامة بين جنبتيها ثلاثًا وخمسين قصة قصيرة تعبر عن لحظات تأملية لمشاهدات يومية مؤطرة بهوم الإنسان وسط الأسئلة الملحة للحياة والوجود والدين.

وبين يدي معاذ حاليًا مجموعة قصصية غير مكتملة ومهملة نوعًا ما، فهو منشغل منذ سنة تقريبًا بكتابة روايته الأولى، ولكن بتان تام لأن العمل الروائي -جسب قوله لـ"العرب"- يحتاج سقفًا عاليًا من النضج ومرحلة معينة من الحكمة والخبرة اللغوية وجمع المعرفة اللازمة. يقول "لا أحد سيلتفت أو يعطيك جائزة على مغامرة ركيكة أو مزيفة أو لا تنتج نوعًا من الجمال".

جريمة طاهرة

هذا الهم الإنساني دفع معاذ آل خيرات إلى الكتابة مؤرخًا مناحاته عبر نصه القصصي الأول ليؤكد على حقه في مشاطرة الألم الشخصي والسؤال الوجودي مع قارئه الافتراضي. ورغم تفاوت مستوى الدلالات بين قصة وأخرى إلا أنه متمسك بحق القارئ في قراءته الحرة دون أن يجبره على تخليق المعنى المراد.

ففي بعض قصص المجموعة، مثل "جريمة طاهرة، وسام، الطبيب العليل، وغيرها" نواجه ترميزًا يحتاج إلى التفكير والتأمل، بينما تأتي بعض القصص مثل "شرك، حركة لا إرادية، أُمي لماذا نسي أبي، وغيرها" واضحة الدلالات غير محتاجة سوى إلى القليل من الجهد الذهني لتفكيك رموزها.

وفي هذا السياق نحدثنا ضيفنا عن بداية تشكّل تجربته القصصية قائلاً "عندما كنتُ

طفلاً اعتدت حين يؤلمني أو يحزنني شيء أو حين أفعل "مصيبه" ما، أن أحبس ردة فعلي وأطلق إلى مكان لا يجديني فيه أحد، كما يفعل أغلبنا في صغرهم. غالبًا أبكي أو أكسر الأشياء وربما أفكر بالانتحار وفي ختام خلوتي أضحك. حينها أفيق وأعود إلى مسرح الحياة. كبرت وسافرت، قبل عشر سنوات تقريبًا أكملت دراساتي الجامعية في جامعة أمّ القرى بمكة. ثم عندما تنتقل من قرية هادئة على ضفاف الوادي جنوب جازان وتعيش في مدينة تخنق بالزحام والصب الم مستمر مثل مكة، عندها نبدأ توفر ذاك المكان الذي اعتدت الهروب إليه في طفولتي واستسلمت لطغس المدينة في صراع لاقتنص ساعة واحدة أصف فيها مشهودًا ما بطريقة مغايرة له بدفتري الجامعي. منذ ذلك الحين بدأ معاذ



كتابة القصة دون فهم لها، فقط ينقل المشاهد المؤلمة بوصف أخف حدة".

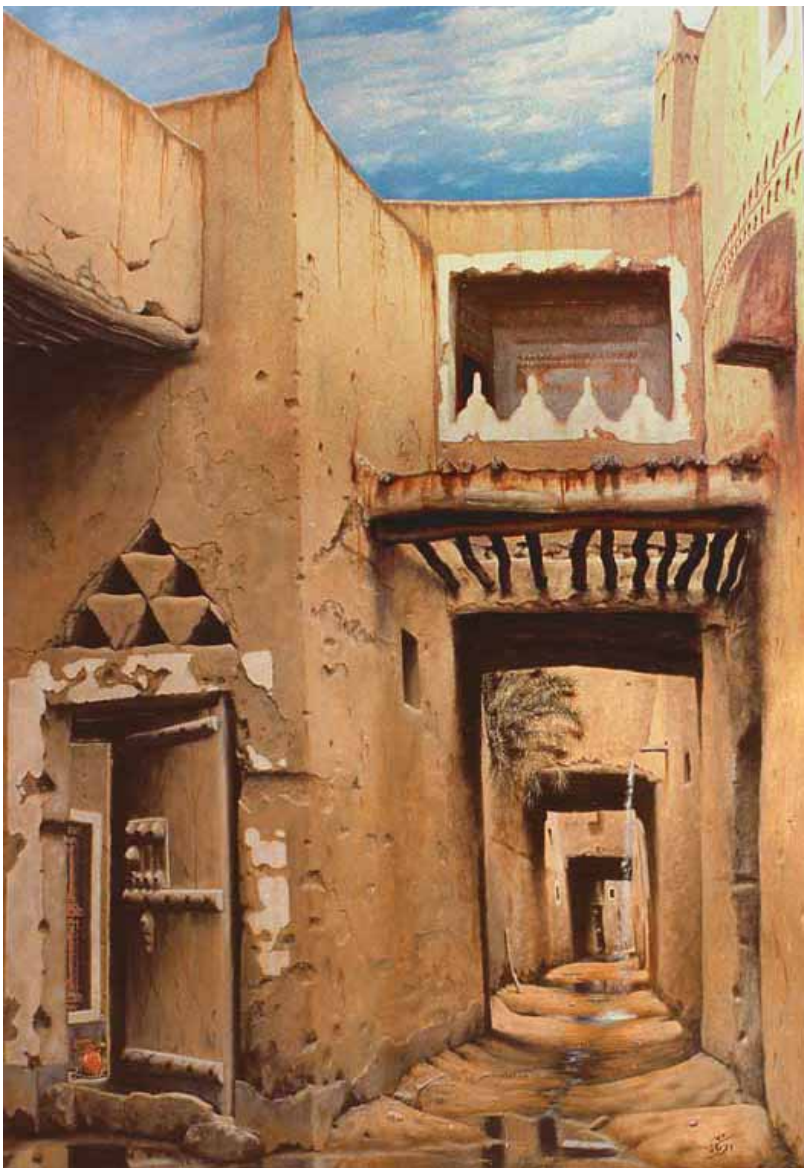
وعن مناخات "جريمة طاهرة" يعلّق معاذ "نشأت في أسرة فقيرة، وفي قرية أول بيت بُني بها 'عشة' جد أبي -رحمهما الله- فأغلب القاطنين هم عائلتي الكبيرة والجوّ العام كان محافظًا في أغلبه دينيًا واجتماعيًا وسياسيًا، إذ كان أجدادنا ممّن حكموا في جازان أثناء حكم الحجاز وبعده ببضعة عقود، أي كان لدينا إرث ومكانة بين القبائل هنا، الأمر الذي أدى إلى وجود عادات وتقاليد ومبادئ أيضًا يجب أن نحافظ عليها. وكما أسلفت نشأتُ فقيرًا في خضمّ هذا كله، فالحال مُربك تمامًا بين الفقر والمكانة القبلية، إذ في مجتمع متحرّك مشحون بالحركة والقلق والصراع والصدام كان كل ما يكفيني النقاط موقفٌ أو حدث منفرد وربما حدس ابتكره فادؤنه لا تخلص من أسئلتني عن الحياة وعادات تفعل ما يفعله الدين أو أكثر، وأهرب إلى المرأة تارة وأشاكس الوجود تارة أخرى".

في سؤال لقاصنا عما إذا كان قد أقلقه الرقيب بمعناه العام (السياسي، الاجتماعي، القلبي، الديني) فلجأ إلى الترميز العالي في بعض قصصه:

يجب "في الحقيقة، الرمزية كانت تُشغل قرأني مذ بدأتُ أكتب وكانت حاضرة في استقها ماتهم دائمًا، ومما يجدر قوله أن الترميز والتضمين كانا في بداية كتاباتي لأنني لا أكتب عادةً إلا عن شيء قاس أو صادم لي وهنا أقصد ما يتصادم مع القيم والمبادئ والنظام والأخلاق التي تُشربنا منذ أن علقنا، فلا بد من شيء مستفز كي تخرج من صمتك وتصرخ بأي طريقة إما كتابةً أو رسماً أو رقصاً، وهكذا. كما قلت سابقاً نشأت تحت عدة قيود من مجتمع محافظ وقليلة صرامة فمن الطبيعي والعفائي أيضًا أن تكون رمزيًا وإيحائيًا ومواريًا في أغلب تصوراتك، وهنا لا بد أن تكون نكيًا إن أردت أن تصرخ وأن تكون شجاعاً كي تخرج ما يشغلك. لكن دون أن تخلط بين الشجاعة والتعجرف، أي أنني بدأتُ رمزيًا في كتاباتي وهي كانت مرحلة لا أقل، والرمزية ليست عيبًا وإن جاءت كمرحلة بسيطة في حياة الكاتب بل إنها تستغرق وتستنفد أخليته ليكون قادرًا على اختراع وقائع ومشاهد لا تستند إلى واقع محدّد أو تعبر عنه بصورة مباشرة".

مرآة الواقع

في معرض حديثنا عن العوالم التي يفترض أن يقتحمها القاص السعودي في هذه المرحلة الزمنية المسكونة بالحرب وبأزمة الحريات والتعبير عن الراي يرى آل خيرات أن السرد بعمومه في عالمنا العربي هو مرآة للواقع الذي ينشأ فيه ونادرا جدا ما يحاول



القرى السعودية منبت الحكايات (لوحة للفنان إبراهيم الزيكان)

أن يخلق عالمه الخاص وكائناته، فهو كائن يتأثر بفعل البيئة التي نشأ فيها تماما كما يحدث لأي فرد، والقاص السعودي أو القصة السعودية -بحسب تصوره- ليست بدعا من القول في ذلك. يقول آل خيرات "إخلاقيا لا يمكن أن يتشغل القاص بموضوعات الجمال والإبداع بقدر ما يجب أن يصور الراهن المعيش من منظوره. هذا أقصى ما يمكن للقاص أو الكاتب أن يفعله، وبالحديث عن الحريات يكفي أن أقول لك إنه من الصعب جدا الزمان على طير يولد وينشأ في قفص لأنه لن يستطیع الطيران، كذلك المنجز الإبداعي بصفة عامة، لو لم يستطع أن يتنفس كما يجب فإن جوهره لن يصمد أمام التاريخ ولن يكون إلا محض ورق بال".

ويذهب ضيفنا إلى أنه لا توجد فلسفة في السعودية ولم تعتمد المؤسسة التعليمية مسارات لها. يقول "الصحة عطلت كل شيء جميل، فهي تدعو للغيبوبة أصلا. حضور الخطاب الظلامي لا شك أنه حاصر في تجاربنا في سياقتها التاريخي ولكن التخفف منها يكاد يعد الاختبار الأبرز للمضامين الكتابة السعودية المعاصرة".

◀ **السرد بعمومه في عالمنا العربي هو مرآة للواقع الذي ينشأ فيه ونادرا جدا ما يحاول أن يخلق عالمه الخاص وكائناته**

وعن جيله الذي لم يحضر معركة الصحوة مع التيارات الليبرالية السعودية يعلّق معاذ "لا اعتقد أننا لم نعاصر الصحوة، فنحن ذلك جيل الأشرطة المظلمة. اعتقد أنه كلما ابتعد السؤال الإبداعي بعيداً عن التفاعل مع خطاب الظلاميين امتحن فضاءات أجد، تجعله أقرب إلى الفعل الأدبي العالمي بدل انشغاله بالمحلي الذي أغرقنا به من قبل أولئك الظالمون".

وفي سؤال أخير عن مدى انشغاله بأسئلة الربيع العربي ومآلاته على المستوى الإنساني والقصصي، يجيب "تهمني رؤية الواقع وما وراءه أيضا واستشراف القادم ونتائج المجتة، لكن الأمر لا يتطلب مني أن أكون مؤرخًا فيما هي مهنة آخرين".

هل مدنا فضاء لإنتاج المعرفة



أزراح عصر كاتب جزائري

□ في كتابه "المسألة الثقافية" قال الناقد المغربي الراحل محمد عابد الجابري أن "المدينة هي الفضاء الطبيعي لإنتاج المعرفة ونموها" كما أنّ "نمو الحاجات البشرية وارتفاعها من الضروري إلى ما فوق الضروري في المدينة يجعل الإنتاج المعرفي والنظري، والأدبي والعلمي والفلسفي ممكناً".

وبلاحظ أنّ تخصص الدراسات الثقافية في مؤسسات التعليم العالي في الغرب يولي اهتماما بالغاً أيضاً لنقاط التقاطع بين ثقافة المدينة وثقافة الريف في عصرنا الحديث، وفي هذا الخصوص نجد مؤلفات مهمة للرواد المؤسسين لهذا التخصص المعرفي تدرس الملامح المميزة لثقافة الفلاحين الريفيين عن ثقافات طبقة العمال في ضواحي المدن، وتناقض الطبقة الوسطى وما فوق الوسطى والطبقة العليا وهلم جرا.

وبلاحظ أحد النقاد البريطانيين أنّ الكثير من الاختلافات الثقافية التي كانت تميز في الماضي البعيد بين الريف والمدينة في أوروبا/الغرب قد بدأت تتلاشى بسبب تمدن الثقافة الريفية وتحديث البنية المعمارية للريف الذي صار مزودا بشبكات الطرقات العصرية والسككة الحديدية وحتى بالمطارات الصغيرة. وهنا نتساءل: هل مدنا فضاءات لإنتاج المعرفة النظرية والأدبية والفكرية التي يتحدث عنها الدكتور الجابري أم أنها ليست سوى قرى منفوخة تسود فيها الثقافة الفولكلورية؟

في هذا الخصوص أتذكر تعليقا طريفا للروائي الجزائري الراحل الطاهر وطار قال فيه بأن المدن الجزائرية في مرحلة الاستقلال قد أصبحت مجرد "تجمعات سكانية"، وذلك في إشارة منه إلى الملايين من الفلاحين البدو الصحراويين الذين حلوا فيها محل السكان الحضريين الذين سكنوا فيها سابقا وساهموا في تطوير جماليات بنيتها المعمارية وثقافتها المتمدة.

إن هذه المدن الكولونيالية قد أصبحت مرآة كلية على نحو جعل أحد المعاصرين للأيام الأولى للاستقلال الجزائري يلاحظ أن نسبة كبيرة من هؤلاء الريفيين والبدو الصحراويين قد جلبوا معهم حيواناتهم وديوانهم وأسكنوها معهم في شققهم الأوروبية المتواجدة في العمارات العالية. وفي الحقيقة فإن عملية تريف المدن في الجزائر ونزع ثقافتها المتمدة قد رافقها التحطيم المنهجي للمثات من تماثيل الشخصيات الفنية والتاريخية والأدبية التي كانت تزين الشوارع ومداخل البنايات بالمطارق والهراوات الغليظة والفؤوس الحادة بحجة محاربة الأوثان. ولقد واصلت هذه الذهنية عمليات تحويل عدد من المقاهي الثقافية والفنية الشهيرة في المدن الكبرى، والتي كان يرتادها الأدباء والفنانون والمفكرون والأساتذة مثل مقهى اللوتس بالعاصمة الجزائرية، إلى محلات لبيع الأحذية.

باختصار

◀ تحتفي معاهد ثيربانتييس في المغرب بالثقافة الأندلسية كثرات مشتركة بين المغرب وإسبانيا، في إطار برنامج "ليالي رمضان" الذي ينظم في الفترة من 2 إلى 23 يونيو.

◀ سطرت مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر المتوسط، ومقرها إشبيلية (جنوب إسبانيا)، برنامجا خاصا بمناسبة شهر رمضان تحت شعار "رمضان بين الثقافات".

◀ أعلنت الإدارة العامة للفنون بوزارة الثقافة الفلسطينية أخيرا عن إطلاق مشروع "جداريات فنية 2017"، والذي تسعى من خلاله لإبراز القضايا الوطنية والتراثية والمجتمعية، عن طريق الفن التشكيلي.

◀ تحتضن جهة الرباط سلا القنطرة، الدورة الـ14 من المهرجان الدولي "مغرب الحكايات"، وذلك تحت شعار "البحر في المتخيل الشعبي"، ما بين 13 و19 يونيو الجاري.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

مهرجان «فن أبوظبي» يستعد لتقديم نسخة تاسعة استثنائية



◀ **«فن أبوظبي» يقدم برنامجا متنوعا في دورته التاسعة لهذا العام، سعيا إلى تفعيل المشاركة المجتمعية**

المعاصرة من خلال الدورة الخامسة من برنامج "دروب الطوايا" للقيّم الفني طارق أبو الفتوح، حيث يشهد البرنامج إقامة العديد من عروض الأداء الفنية التي ستحتضنها منارة السعديات وكذلك العديد من المواقع الأخرى في المدينة خلال "فن أبوظبي".

كما يعود برنامج "فنون الشارع" مرة أخرى بالتزامن مع "فن أبوظبي 2017" للقيّم الفني فابريس بوسستو الذي سيعمل مع مجموعة من فنانين الشارع العالميين لتقديم مجموعة من الإبداعات الفنية في عدد من المواقع المختارة في قلب أبوظبي.

الخليجي. كما ينضم القيّم الفني عمر خليف من متحف شيكاغو للفن المعاصر، لتنسيق قسم صالات العرض في "فن أبوظبي" بعنوان "نحو فضاءات جديدة"، والذي سيقدم منصة دولية لكوكبة من الفنانين من مختلف الأجيال ومشاريع كبرى من صالات عرض فنية عريقة وأخرى ناشئة، لاستعراض ما لديهم من إبداعات لجمهور المنطقة لأول مرة.

وفي إطار الاستعدادات لاستقبال الدورة التاسعة من "فن أبوظبي"، اعتمد القائمون على المعرض مجموعة من أعمال المصور الفوتوغرافي طارق الغصين التي ستستخدم في الحملة الدعائية والترويجية على الموقع الإلكتروني المعرض وكذلك المطبوعات ومنصات التواصل المجتمعي.

تتضمن المجموعة سبع صور ترصد موقع "فن أبوظبي" في قلب المنطقة الثقافية بالسعديات، وتسرد مراحل تطوره على مدى السنوات السبع الماضية.

وكان طارق الغصين قد بدأ تصوير موقع "فن أبوظبي" في جزيرة السعديات منذ عام 2010، والتي تسجل المراحل المبكرة والأخيرة من تطور هذا الموقع الثقافي الذي يحتضن متحف الفن أبوظبي وجوניהايم أبوظبي.

وبعيد "فن أبوظبي 2017" مجدداً تقديم الفرصة للزوار للتفاعل مع عروض الأداء

بالإضافة إلى توسيع قسم "أفاق"، وجه القائمون على "فن أبوظبي" دعوة للفنان محمد كاظم والفنانة والقيّمة الفنية كريستيانا دي ماري للإشراف على مبادرة جديدة بعنوان "أفاق: الفنانين الناشئين"، وهي مبادرة مكرسة لدعم وتوفير الفرص للفنانين الناشئين. وتشهد هذه المبادرة اختيار ثلاثة فنانين ناشئين من دولة الإمارات للمشاركة في برنامج فني معد خصيصا لهم. وفي نهاية هذا البرنامج سيتم تكليف هؤلاء الفنانين بإبداع أعمال فنية للمشاركة في دورة "فن أبوظبي" لعام 2017 وستعرض لمدة شهرين إضافيين بعد اختتام أعمال الدورة الحالية.

ومن جهة أخرى، وُجهت الدعوة إلى القيّمة الفنية مايا اليسون من جامعة نيويورك أبوظبي لتنسيق أحد معارض "فن أبوظبي" وذلك ضمن قسم "بوابة". ويستمر هذا القسم في استقبال الجمهور حتى بعد انتهاء فترة انعقاد "فن أبوظبي"، وسيركز على الروابط التي تجمع بين الفنانين المخضرمين من دولة الإمارات ونظرانهم حول العالم. وفي هذا السياق أيضا، تمت دعوة القيّمة الفنية منيرة الصايغ من جوجنهايم أبوظبي لتنسيق برنامج الحوارات خلال "فن أبوظبي" والذي سيركز على مناقشة جهود توفيق وأرشفة التاريخ الفني لدول مجلس التعاون

□ أبوظبي - أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مؤخرا عن تفاصيل الدورة التاسعة من "فن أبوظبي"، المنصة الفنية السنوية التي ستقام في منارة السعديات خلال الفترة من 8 إلى 11 نوفمبر القادم.

يقدم "فن أبوظبي" برنامجا متنوعا في دورته لهذا العام، سعيا إلى تفعيل المشاركة المجتمعية، لذا يقترح مجموعة متميزة من الأعمال التركيبية والمعارض المتخصصة والحوارات الفنية وعروض الأداء التي ستقام طوال فترة انعقاد الفعالية، وسيستمر بعضها حتى بعد انتهاء الحدث.

وتشهد دورة "فن أبوظبي" 2017 بقيادة مديرته ديالا نسيبة، عدة مواقع مختارة في إمارة أبوظبي خلال برنامجا متنوع يتضمن الكثير من الأنشطة والفعاليات الفنية. وفي سياق متصل، يشهد قسم "أفاق" الذي يقدم أعمالا تركيبية ونحتية ضخمة للجمهور في مواقع عامة في أنحاء مختلفة من مدينة أبوظبي هذا العام إطلاق برنامج جديد بعنوان "أفاق: تكليف الفنانين"، والذي سيكون جزءا أساسيا من قسم "أفاق". وتهدف المبادرة الجديدة إلى عرض الأعمال التكليفية في منارة السعديات ومواقع مختلفة في كافة أنحاء أبوظبي والعين، وتم تكليف الفنانين المعاصرين منال الضويان ومجدي مصطفى وناصر السالم بإبداع أعمال لهذه المبادرة.



صورة: محمد بن عيسى

أثار مسلسل «الزيبق» للنجم كريم عبدالعزيز حالة من الجدل مع انطلاق بث أولى حلقاته بسبب تضمنه لبعض الأخطاء التاريخية، وهو الذي تدور أحداثه خلال عام 1998.

تعرض الفنان مصطفى شعبان لسخرية لاذعة من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بسبب مسلسله الجديد «اللمم إن صاييم» الذي لم يقدم فيه جديدا، بحسب تعليقات النشطاء.



صورة: محمد بن عيسى

مسلسلات الأجزاء تواصل حصد نجاحها الدرامي بتونس

● «أولاد مفيدة» يتربع على العرش و«الدوامة» يتحسس طريقه ● السيتركوم يتفوق عدديا على الدراما الاجتماعية



«أولاد مفيدة» يجمع التشويق بالجرأة

◀ الممثلة وجيهة الجندوبي تشارك في رمضان بثلاثة أعمال دفعة واحدة، وهي سيتكوم «الحجامة» و«فلاش باك» و«الدوامة»

بلغت الأرقام أي متابعة تستحق الذكر، فيبدو أن لعنة المسلسل القديم أصابته في مقتل، رغم جودة العمل أداء ونصا وإخراجا. ويروي مسلسل “الدوامة” في 17 حلقة صراعا على قطعة أرض تكشف مع تلاحق الأحداث أسرارا ظلت مخفية في باطنها، مما يجعل عائلتي القادري وغانم تتصادمان ليفرقهما حب تملكها ويخلق عداوة بين الأبناء بعد ود كان يجمع الآباء، لكن الجيل الجديد من العائلتين رفض أن يزج به في هذه المعركة وخير الحب على الكراهية وتحصد الإساءلات العائلية الجائرة، وراح يبحث وراء السر الذي تخفيه تلك الأرض الملعونة التي فرقت بين العائلتين المتناحرتين.

وغل “وردة وكتاب” بثير إلى اليوم تهكم المولعين بالدراما التلفزيونية في تونس، من حيث الإخراج والسيناريو والأداء الباهت الذي رافق جل الشخصيات رغم قيمة الأسماء التي شاركت فيه على غرار عاطف بن حسين ورؤوف بن عمر وخالد هويسة وأمال علوان، الأمر الذي جعل “الوطنية الأولى” لا تعيد بثه خلال العام كما جرت عليه عادة القناة مع بقية إنتاجاتها السابقة، وهي سابقة في تاريخ القنوات والإعدادات.

نشوى مصطفى ضيفة شرف «طماشة» الإماراتي

□ أبوظبي – يشاهد الجمهور الإماراتي بشغف في شهر رمضان الحالي المسلسل الكوميدي “طماشة” في نسخته السادسة، والمسلسلة من بطولة نخبة من فئاني الإمارات أبرزهم جابر نغموش وسيف الغانم وسعيد السعدي وهدي الغانم وفاطمة الحوسني، ومن إخراج مصطفى الرشيد.

ويتناول الجزء الجديد من المسلسل قضايا تهم فئة الشباب في الخليج مثل قضايا الإحتيال التي يتعرض لها بعضهم عبر الهواتف الذكية، ومشاكل العالم الافتراضي ووسائل التواصل الاجتماعي. وتشارك الفنانة المصرية نشوى مصطفى هذا العام في الجزء السادس من المسلسل الكوميدي الإماراتي، حيث تقدم شخصية زوجة فانية لرجل إماراتي يجسده بطل المسلسل جابر نغموش، وخلال الحلقة التي تظهر فيها ضيفة شرف، تتنافس مع “ضرتها” على هذا الزوج، عن طريق كثرة الإنجاب حتى تفوز بحبه واهتمامه، فتكتشف الزوجتان في نهاية الحلقة أنه تزوج بالفعل من ثالثة، ويسعى للزواج من الرابعة. ولم تكن مشاركة نشوى في “طماشة” الأولى لها في الدراما الخليجية، حيث شاركت في أعمال بدول البحرين والسعودية والكويت والإمارات على امتداد 13 سنة. وكان أول ظهور للممثلة المصرية في مسلسل “عمارة الأسرار” البحريني عام 2004، والذي شارك في بطولته أيضا من مصر الفنان محمد رياض، ومنذ ذلك اليوم باتت تشارك بشكل دائم في مسلسلات خليجية، فقدمت ثلاثة أعمال في الكويت، ومثلها في البحرين، وعملين في السعودية، وكان للإمارات نصيب الأسد بخمسة أعمال كاملة.

وخير متابعة المسلسلات التي شاهد أجزاءها الأولى خلال السنوات الماضية، مع الإشارة إلى أن أكثر من 90 بالمئة من المشاهدين التونسيين يتابعون القنوات التونسية خلال شهر رمضان. وبحسب نفس الاستطلاعات، يبدو أن “الوطنية” خسرت جمهورها الذي هجرها بشكل غير مسبوق في ظل المنافسة المحدنة بين القنوات الخاصة، وما تقدمه من طرح جديد يجمع بين جرأة الفكرة وجدة التقنيات المتبعة الأقرب إلى السينما منها إلى الدراما التلفزيونية، فرغم ما يقترحه سيتكوم “الحجامة” (الحلاقة) الذي تبثه “الوطنية الأولى” حاليا، من تميز في الفكرة والأداء خاصة لبطلته وجيهة الجندوبي، إلا أن أرقام سير الإراء لم تات على ذكره أصلا.

وتشارك الممثلة وجيهة الجندوبي التي يراها النقاد فاكهة الشهر الرمضاني لهذا العام، بثلاثة أعمال دفعة واحدة من خلال سيتكوم “الحجامة” على “الوطنية الأولى”، وأيضا مسلسل “الدوامة” على نفس القناة ومسلسل “فلاش باك 2” الذي تحول بثه هذا العام من قناة “الحوار التونسي” إلى قناة “التاسعة”، مما أفقده جمهوره، خاصة أنه يعرض بالتزامن مع “أولاد مفيدة” في الجزء الأول من رمضان على عكس السنة الماضية.

أما المسلسل الذي راهنت عليه “الوطنية الأولى” هذا العام والمعنون بـ“الدوامة” كتعويض عن الفشل المدوي الذي لقيه مسلسل “وردة وكتاب” الذي عرضته القناة الحكومية في رمضان الماضي ولم يحقق

لكن الأخير يتعرف على فتاة أخرى اسمها “زهرة” التي طمعت في ماله، وقامت بسرقة كل ما يملكه وأعادته إلى ما كان عليه من فقر، وتدور أطوار الجزء الثاني من السلسلة حول كيفية استعادة صبري المال المنهوب من زهرة. وفي باب السلسلات الهزلية أيضا حافظ سيتكوم “نسيبتي العزيزة” (حماتي العزيزة)، الذي تبثه قناة “نسمة” للموسم السابع على التوالي على نسب مشاهدة عالية، رغم تغير الإطار المكاني للأحداث، حيث يروي المسلسل على امتداد 20 حلقة قصة “المنجي”، الذي ورث أموالا طائلة مع عائلته من عمته التي كانت تعيش في المهجر، وتبدأ والدته وخاله في استثمار هذه الثروة بتونس، من خلال شراء منزل ومقهى فاخرين بسيدي بوسعيد بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

وبنفس الإقبال على المتابعة، ولو بنسب أقل هذا العام، يواصل سيتكوم “بوليس حالة عادية” الذي تبثه قناة “التاسعة” للسنة الثالثة على التوالي نجاح جزاياه الأول والثاني، وهو المسلسل الذي يجمع بين الكوميديا والأكشن. وتتميز حلقات الجزء الثالث من “بوليس” بتصوير بعضها في الولايات المتحدة الأميركية والصين ومصر، كما تكشف أكثر الجوانب الإنسانية في حياة رجل الأمن.

أزمة الوطنية

تبين إحصائيات نسب المشاهدة خلال الأيام الأولى لشهر رمضان أن المشاهد التونسي لم يبحث عن اكتشاف أعمال جديدة،

بلغة الأرقام تصدّرت قناة “الحوار التونسي” نسب المشاهدة خلال اليوم الأول من شهر رمضان –على سبيل المثال– بـ60 بالمئة، تلتها قناة “نسمة” بـ42.1 بالمئة، ثم قناة “التاسعة” بـ16.4 بالمئة، وفق مؤسسة “سيغما كونساي” لسبر الآراء وقياس نسب المشاهدة والاستماع. واحتلت “الوطنية الأولى” المرتبة الرابعة بـ8.4 بالمئة، ثم قناة “حنبلع” بـ5.6 بالمئة، فيما جاءت قناة “الوطنية الثانية” في المرتبة السادسة بـ1.9 بالمئة.

الغلبة للقديم

في خصوص المسلسلات، احتل مسلسل “أولاد مفيدة 3” على قناة “الحوار التونسي” المرتبة الأولى من حيث عدد المتابعين الذين بلغوا في اليوم الأول من رمضان نسبة 31.1 بالمئة من المتفرجين، تليه سلسلة “دنيا أخرى” في جزئها الثاني بـ17.9 بالمئة، فيما احتل سيتكوم “نسيبتي العزيزة” في جزئه السابع على قناة “نسمة” المرتبة الثالثة بـ17.8 بالمئة، فالمسلسل التركي المبدلج إلى اللهجة التونسية “قطوسة الرماذ” (قطعة الرماذ) بـ14.4 بالمئة، فسلسلة “بوليس حالة عادية 3” على قناة “التاسعة” بـ7 بالمئة. ووفق هذه المعطيات، ظل مسلسل “أولاد مفيدة” في جزئه الثالث متربعا على عرش المسلسلات الأكثر متابعة، وهو الذي أثار في جزأيه الأول والثاني جدلا واسعا في الشارع التونسي من حيث جراته في طرح المواضيع الحارقة والمسكوت عنها بحبكة درامية مشوقة.

ويروي المسلسل الذي تبثه قناة “الحوار التونسي” قصة أرملة أم لثلاثة أولاد يعود إليها عشيقها بعد عشرين سنة قضاها في الغربة، مطالبا بمعرفة أي الثلاثة هو ابنه، لأنه مصاب بسرطان الرئة، ويريد أن يرثه ابنه، لكن الأم ترفض إخباره كي لا تنهار العلاقة الوطيدة التي تجمع بين أبنائها، فيحاول معرفة الحقيقة بطرق مختلفة. وحاز السيتكوم الهزلي “دنيا أخرى 2” الذي تبثه أيضا قناة “الحوار التونسي” نسب مشاهدة عالية، وهو الذي تروي أحداثه قصة رجل يدعى “البرنس”، ربح في مسابقة “البروموسبور” (الرهان الرياضي) مبلغا كبيرا.

وفي اليوم الذي كان ذاهبا فيه لسحب الأموال من البنك، دهسته سيارة، فاوصى أحد جيرانه “صبري”، الذي هو خطيب أخته، بأن يعيل عائلته بمال المسابقة، فيعده بذلك،



صورة: محمد بن عيسى

راهنت القنوات التونسية بنوعيتها الحكومي والخاص في رمضان الحالي كعادتها على المسلسلات الدرامية و”السيتكومات” الهزلية لجذب اهتمام المشاهد التونسي في الموسم الدرامي اليتم، وبالتالي لحصد الجزء الأكبر من كعكة الإعلانات التي تجعل المنافسة محتدمة بين القنوات التي غامرت فعليا بإنتاج سلسلاتها الخاصة.

صابر بن عامر

□ تونس – أسبوع مر على انطلاق البرمجة الرمضانية على القنوات التونسية، التي شهدت طفرة كمية إثر الانفتاح الإعلامي الذي تبع ثورة 14 يناير 2011، ليقف عدد القنوات التونسية العشر بين حكومية وخاصة. ورغم هذا الكم غير المسبوق في المشهد السمعي البصري لتونس ما بعد 2011، إلا أن أربع قنوات فقط راهنت هذا العام على الإنتاج الخاص، وهي “الوطنية الأولى” (حكومية) بمسلسل وسلسلتين هزليتين، و”الحوار التونسي” (خاصة) بمسلسلين وسيتكوم، و”نسمة” (خاصة) بثلاثة سيتكومات و”التاسعة” (خاصة) بمسلسل وسيتكوم، فيما لم تنتج قناة “حنبلع” الخاصة، على غير عاداتها، أي مسلسل أو سيتكوم، وهو ما انسحب أيضا على قناة “الوطنية الثانية” الحكومية.

والمسلسلات الدرامية هي “أولاد مفيدة 3” و”المنارة” الذي سيعرض في النصف الثاني من شهر رمضان على “الحوار التونسي”، و”الدوامة” على “الوطنية الأولى”، و”فلاش باك 2” على “التاسعة”، فيما بلغ عدد السيتكومات المعروضة على القنوات الأربع سبع سلسلات هزلية، وهي “دنيا أخرى” على “الحوار التونسي”، و”الحجامة” و”جنون القابلة” الذي تعرضه “الوطنية الأولى” في النصف الثاني من رمضان، و”نسيبتي العزيزة 7” و”هذوكم 2” (أولئك) و”دار فاميليا” على “نسمة”، و”بوليس حالة عادية 3” على “التاسعة”.

والملاحظة الأولى التي يخلص إليها المتابع لما تم بثه إلى حد الآن بالقنوات الأربع، هي استمرار نجاح المسلسلات الأجزاء بنوعيتها الكوميدي والاجتماعي، فيما بقيت المسلسلات الجديدة تتحسس طريقها إلى قلب المشاهد التونسي.

كما تفوّقت السيتكومات من حيث العدد في القنوات التونسية الأربع على المسلسلات الدرامية، وهو أمر مفهوم باعتبار أن الفارق شاسع بين تكاليف إنتاج مسلسل درامي وتكاليف إنجاز سيتكوم هزلي.

◀ المشاهد التونسي لم يبحث عن اكتشاف أعمال جديدة، وخير متابعة المسلسلات التي شاهد أجزاءها الأولى

تشبعت ريم عبدالعزيز منذ طفولتها بالكلمة واللحن، وهي سليلة عائلة فنية حدّ العظام، فولدها نظمي عبدالعزيز، مؤلف الأغاني الشهير والذي يعد من جيل المؤسسين للأغنية السورية، وأختها المغنية سمر عبدالعزيز، إلا أن ريم اختارت اقتحام المجال الدرامي وهي في سن يافعة، فشاركت عام 1986 في مسلسل “ذئب السيسبان”، لتتوالى أعمالها السينمائية والتلفزيونية بين سوريا ولبنان ومصر والخليج، “العرب” التقت الفنانة السورية فتحدثت عن مشاركتاتها الدرامية في رمضان الحالي، علاوة على طموحاتها السينمائية.

نضال قوشحة

□ دمشق – تشارك الفنانة السورية ريم عبدالعزيز في الموسم الرمضاني الحالي بثلاثة أعمال تلفزيونية، لتجسد أدوارا متنوعة بين البيئي والمعاصر، فتظهر من خلال شخصيات تتقاطع مصائرُها مع شخصيات موازية لتلكي أحداثا حارة تجري في سوريا في وقتنا الراهن. وعن مشاركتها في الأعمال الثلاثة، تقول ريم “أشارك في الموسم بعملين في مجال البيئة الشامية، هما ‘وردة شامية’ للمخرج تامر اسحق و’غبار الجوري’ لمحمد معروف، وكلا العملين من تأليف مروان قاووق”.

وتضيف عبدالعزيز لـ”العرب” “في مسلسل ‘وردة شامية’ أكون ضيف شرف، حيث يكون ظهوري محدودا نسبيا، ولكنه دور أعزّز به كثيرا، أما في مسلسل ‘غبار الجوري’ فألعب دور شخصية أمينة، أم جواد، وهي سيدة تكاد الكثير من المصاعب في الحياة، وتعاني من جور المحيطين بها، ولكنها تقف صامدة دائما وتكون الحصن الحامي لكل الضعفاء في محيطها”.

وعن ظهورها الثالث، تقول “أجسد شخصية تماضر في مسلسل ‘ترجمان الأشواق’ للمخرج محمد عبدالعزيز، وهي سيدة تعتني بحال قريبتها المخطوفة في

ريم عبدالعزيز: طموحاتي الفنية توزعت بين التمثيل والإخراج

ولكن المشكلة تكمن في العدد، هناك إفراط في تقديم هذه النوعية من الأعمال، فلا يمكن أن تظهر خمسة أو ستة أعمال بيئة شامية بموسم واحد، وبفضل أن يتم تقديم عمل واحد أو اثنين على أقصى تقدير، حيث تكون سوية العمل جيدة، ونستطيع من خلال ذلك أن نقدم عملا قيما له مشروعه الفني والفكري المناسب، أنا مع النوع لكن باعتدال”.

ولم تعمل عبدالعزيز فقط أمام الكاميرا، بل ورائها أيضا، حيث عملت مخرجة في مجال الفيديو كليب سابقا، كما قامت بإخراج فيلم سينمائي قصير من إنتاج المؤسسة العامة للسينما السورية بعنوان “فقط إنسان”، وعن وجودها أمام الكاميرا وخلفها، واعتبارهما مشروعين متضادين أم متكاملين، قالت ريم “وقوفي أمام الكاميرا هو حلم



مشاركات عديدة في موسم واحد



تستضيف قاعة «تسامي للفنون» بجدة حاليا معرض «خمسة تقاطعات» للفنانة السعودية تغريد البقشي المعروفة بأعمالها التشكيلية المتجذرة في قضايا المجتمع السعودي.

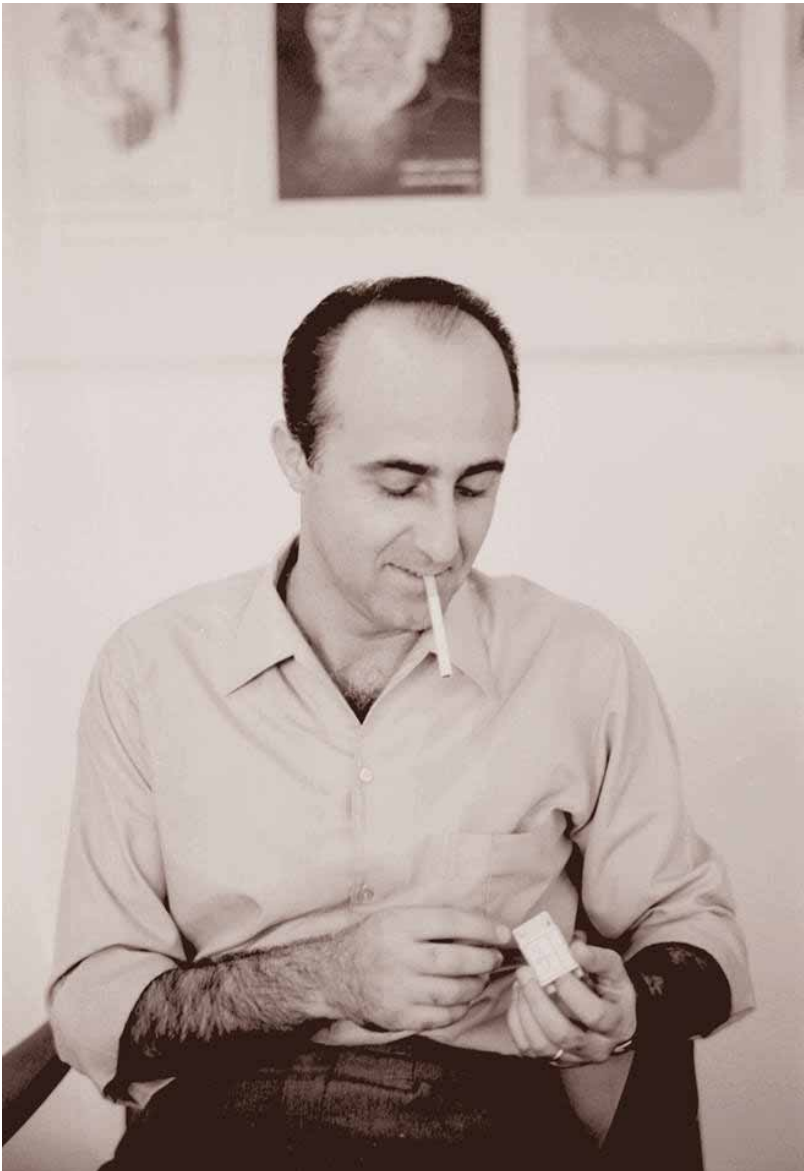
يستعرض الفنان التشكيلي العراقي حسين مطلشر العاطفة والعنف والحلم في معرضه الشخصي الرابع المعنون بـ «مخبوءات»، والمقام حاليا في قاعة مؤسسة برج بابل ببغداد.



تشكيل

وضاح فارس يستعيد بيروت البيضاء فوتوغرافيا

● معرض بيروت ينفذ الغبار عن أربعين عاما من لبنان الذاكرة



“بيروت، مدينة من نسيج رغبات العالم/يوميّات وضاح فارس”، هو العنوان المطوّل الذي أطلق على معرض تحتضنه صالة “صالح بركات” بالعاصمة اللبنانية بيروت، والذي يضم بشكل رئيس صورا فوتوغرافية التقطتها لحسن الحظ عدسة الفنان المتعدد الأهلواء وضاح فارس بالأسود والأبيض عن كوكبة من الوجوه والمشاهد الروامضة من زمن بيروت الذهبي الذي اشتد بريقه ما بين سنة 1960 والسنة التي انفجرت فيها الحرب الأهلية اللبنانية سنة 1975، لتسقط على المدينة مقصّلتها دون أن تنجح في إعدامها.

يُذكر أن فارس كان بهمّ بافتتاح صالة أخرى غير “كونتاك” في منطقة الرملة البيضاء باسم “الرواق”، حتى أنه أعد شعارا لها وكثّف من جولاته في الدول العربية لاستقدام المواهب والتجارب الفنية العربية إلى قلب بيروت الشبيهة آنذاك برحم لا تنضب مأوّه، تمهيدا لافتتاحه للصالة، غير أن الحرب الأهلية أجهزت على هذا الحلم كما على الآلاف من الأحلام وأدخلت بيروت في الزمن الجليدي الذي استمر، في نظر البعض، إلى يومنا هذا. نفّض وضاح فارس في معرضه الأخير غبار 40 سنة عن صندوق ضمّ صورا قام بالتقاطها في زمن بيروت الذهبي الذي اشتد بريقه ما بين سنة 1960 والسنة التي انفجرت فيها الحرب الأهلية اللبنانية؛ سنة 1975، تلك الفترة البيروتية العاتمة على زبد الذاكرة، ذاكرة لا هي أرادت أن تغور إلى عتمة الأعماق ولا استطاعت حتى اليوم أن تعيد استيلاء ذاتها في شكل أُمّواج تعيد تلاطمها الصاخب على صخور أجمل المدن قاطبة، بيروت.

من الوجوه التي صورها وضاح فارس نذكر الفنانة منى حاطوم، والفنانة ناديا صيقل، والفنانة نهاد الراضي والفنان شفيق عبود والفنان فريد حداد وبول طنوس، ومن الأدباء والصحافيين والشعراء ذكر الشاعر أنسي الحاج، والفنان عجاج العراوي رئيس قسم الإخراج في جريدة “النهار”، والشاعر يوسف الخال والشاعر شوقي أبوشقرا والكاتب عصام محفوظ والكاتبة حنان الشيخ والكاتبة نجاح طاهر وغيرهم من الوجوه الذين مروا ببيروت أو تركوا أثرهم على تلك الفترة المضنية من الحياة.

ومع ذلك، فأكثرا ما بلغت في هذا المعرض أن المرء لا يغادره إلا وروحته مثقلة بالأسى على ماض عرفه أو عاينه أو تذكر منه الشيء القليل، وسمع وقرأ عنه مثل ما حدث مع صالح بركات، صاحب الصالة، وغيره من جيل الحرب المتصل اتصالا روحيا بنفص بيروت الستينيات حتى يومياتها القلقة هذه.

المعرض ناصع البياض كقماش لوحة لم تلمسها بعد ريشة فنان عظيم سيولد من دون شك، بمعنى أن الجوّ العام بيت أولا فرحا غريبا يهمس للزائر قائلاً “كل الذي كان هو الآن في كل ما تراه”.

الفرح الغرائبي المنتشر في فضاء الصالة ينتظر الفرصة لكي يعود إلى الحياة خارج

بيروت – أكمل ما يمكن أن تكونه الأمور عندما تتشارك في إنتاجه عناصر عدة يحكمها الشغف والخبرة والدراسة التامة، كما هو الحال مع معرض الفوتوغرافي اللبناني وضاح فارس والمعنون بـ “بيروت، مدينة من نسيج رغبات العالم/يوميّات وضاح فارس” الذي تعرضه حاليا في صالة “صالح بركات” البيروتية.

وضاح فارس الفنان والفوتوغرافي وصاحب صالة “كونتاك” الرائدة والتي أخذت على عاتقها الترويج للفنانين اللبنانيين والعرب، في حين كانت العديد من الصالات التجارية منهمكة بعرض الأعمال الفنية الغربية، هو من التقط الصور بدافع الاهتمام بزملائه وأصدقائه وواكب واشترك في تكوين الحياة النابضة التي عرفتها بيروت.

أما الحزن المكاني الذي عرضت فيه تلك الشواهد الحية عن مدينة لن تموت، فليس هو إلا ذلك المُشعب بالذلات والذي أنقذه صالح بركات، الشخصية الفنية المتشربة بفكر وثقافة بيروت، والذي يشهد تاريخ ميلاده سنة 1967 على أنه من جيل الحرب عن جدارة، حينما أخذ على عاتقه تحويل المكان إلى صالة فنية شاسعة عندما كان مهديا بان يصبح مستودعا للبضائع، وهو الذي كان سابقا “تسليما كليمصو”، المكان الأول في المنطقة العربية الذي عرضت فيه أفلام غير تجارية لكبار المخرجين السينمائيين من أمثال برغمان وفيلليني، وذلك قبل أن يتحول إلى مسرح المدينة القديم الذي لعب دورا ثقافيا مميزا هو الآخر، تحت إدارة نضال الأشقر.

منذ بداية عهد الصالة الجديدة على يد صالح بركات استمر الفن العربي واللبناني محط اهتمامه، أي اهتمام صالح بركات، إن كان معاصرا، حديثا، أو منتقيا إلى زمن الرواد تماما، لا بل أكثر مما كان الحال مع صالة “كونتاك” الفنية التي أسسها وضاح فارس في زمن الستينيات الذهبية من القرن الماضي.

◀ وضاح فارس ينفذ غبار 40

سنة عن صندوق ضم صورا قام

بالتقاطها في فترة بيروتية عاتمة

على زبد الذاكرة

تشكيلية ليبية تداوي بالفن جراح الذات والوطن

عاشت مدينة الحمامات التونسية في الفترة الممتدة بين 14 و20 مايو الماضي على وقع الدورة الرابعة من الأيام المتوسطة للفنون البصرية التي شارك فيها أكثر من 50 فنانا من 23 بلدا، كانت من بينها ليبيا التي مثلتها الفنانة التشكيلية الليبية سعاد الشويهي التي التقتها “العرب” في المدينة الساحلية التونسية، فكان هذا الحوار عن البدايات والطموحات.

حسونة المصباحي

تونس – في أحد فنادق مدينة الحمامات التونسية (60 كلم شمال شرق تونس العاصمة) كانت جلبة المدعوين إلى الحفل الافتتاحي للأيام المتوسطة للفنون البصرية التي انطلقت بين 14 و20 مايو الماضي عابلة، إلا أن الفنانة الليبية سعاد الشويهي كانت مشدودة إلى ألوان الغروب على جبهة البحر وهي تتغير بين الحين والحين لتصبح داكنة أكثر كلما تقدم الليل، وكانت تبدو حاملة سعيدة مثل طفلة تكتشف عالما بهيجا أنساها شقاء عذبها فترة طويلة، لذا تركتها مستسلمة لأحلامها، ولم أقرب منها لأتحدث إليها إلا عندما أصبح البحر أسود أمامها.

قالت لي باسمة “الحقيقة أنا أكون سعيدة جدا في كل مرة آتي فيها إلى تونس، صحيح أن لكم مشاكل، ومنغصات، ومخاطر.. لكنها أخف بكثير من تلك التي عندنا، فالانهايار الذي تعرفه ليبيا اليوم أفرز أمراضا لا يتصورها الخيال، وهي أمراض تزاد استفحالا يوما بعد آخر، والحكام الجدد يزيدون الأوضاع سوءا، وتقيدا، وشخصيا لا أرى في الأفق ما يمكن أن يبشر بانفراج”.

وتجيب الرسامة الليبية عما يمكن أن يفعله الرسم فيها، فتقول “أنا في الحقيقة أعيش اختناقا دائما، ولا شيء من حولي يمكن أن يخفف عني ما أعانيه، وما يعانيه الناس في بلادي، مع ذلك بين وقت وآخر أرى بصيصا من الأمل، وأقول ربما تنفجر الأزمة ذات يوم،

العصر الجليدي الذي إن كان صقيعه قد أدمى الكثيرين، إلا أنه حافظ على نيات بيروت المُبينة، إذا صح التعبير، من التلغ والانحلال التام. وتأتي بضع كلمات من صالح بركات لتضعنا في صلب أهمية المعرض واختلافه عن أي حدث ثقافي تناول حتى الآن بيروت الستينيات، يتساءل صاحب الصالة قائلاً “هل من الممكن إعادة ربط أوصال المدينة ببعضها البعض على النحو الذي كانت عليه سابقا؟ نعم، ولكن كيف؟ لا زلت أبحث عن وسيلة لتحفيز ذلك، ثمة فوران ثقافي في كل زاوية من بيروت، لا بل في كل منطقة من

شاهد ومشهود له

لبنان، ليس كل مُبتذل يصرخ في وجهنا اليوم هو كل ما في بيروت الآن”. ويواصل “هناك الكثير من التجارب الفنية والفكرية تختبئ في شرايقها أو تكاد تخرج أجنتها إلى ضوء الشمس، العزلة والسأم وهموم الحاضر المتركمة تجعل الأمر يتطلب مبادرات فردية وجهدا بطوليا”. لا شك في أن ذلك يتطلب جهدا بطوليا ولكن، كما قال المفكر جان بودربار الذي تزداد كتاباته صوابية كلما مرّ الزمن، “ما نفع المجتمعات إن كانت خالية من النفحات البطولية؟”.

* م.ع

سعاد الشويهي:

أعشق الفوتوغرافيا، وأتدخل في الصورة لتكون عاكسة لمشاعري



على المتاحف الكبيرة في روما، وفي فلورنسا وفي ميلانو، وهكذا تعرفت على فناني عصر النهضة وعلى فنانين من القرن العشرين. وفي الثمانينات من القرن الماضي انتسبت إلى كلية الفنون الجميلة بطرابلس، وعند تخرجها لم ترغب في التدريس، بل عملت في شركة للبترول، وقد دعيت إلى تونس وإلى الجزائر للمشاركة في معارض فنية، إلا أنها لم تكن ترغب في المعارض الرسمية التي تنتظم في بلادها، وكانت تجد دائما تعلّة ما للتملص من ذلك، ومنذ فترة، هي تعمل على إعداد معرض كبير للوحاتها التي هي مزيج من الصور الفوتوغرافية والتجريد.

وتقول “أعشق التصوير الفوتوغرافي، لكنني أحب أن أتدخل في الصورة لتكون عاكسة لما أشعر به، وقد تكون هذه الصورة الفوتوغرافية لشخص، أو شيء ما جامدا كان أم حيا، إلا أنني أجعل اللوحة التي أرسُمها من وجهها محمّلة بمشاعري وأحاسيسي تجاهها”.

وتفكر سعاد الشويهي بجديّة في أن تقيم معرضها الذي تستعدّ له منذ مدة في تونس، تقول “أفكر في أن ينتظم المعرض في مدينة من المدن التونسية، قد تكون صفاقس أو المهدية أو تونس العاصمة، فقد أصبحت معروفة في تونس، ولي صديقات وأصدقاء يبدون استعدادا دائما لدعوتي، ومساعدتي في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها بلادي، والتي يواجه فيها أهل الفن والثقافة مصاعب لم يسبق لها مثيل”.

المتشظي بالضوء



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

يُطلق على الساعة التي تلي الولادة مباشرة بالساعة الذهبية، وهي الفترة الثمينة التي تُعقد فيها الصلة القوية ما بين الطفل وأمه، كذلك يُطلق على الفترة التي تسبق حلول الغروب بما يُقارب الساعة أو أكثر بقليل بالساعة الذهبية، وهي الساعة التي مررت بها عن طريق الصدفة بأحد الشوارع في بيروت على مسافة لا تفوق السنة أمتار من جدار قديم بدا وكأنه للوهلة الأولى مُرصعا بشمس صغيرة تُرسل خيوطها إلى ما بعد الرصيف، حيث يمرّ الناس كالسراب.

ما إن اقتربت من الجدار حتى رأيت أن الشمس ما هي إلا أشعة مُلّئت، ومن ثمّ مرّت عبر فجوات صغيرة أحدثتها شظايا قذائف ربما تعود إلى أواخر أيام الحرب اللبنانية، المشهد كان أسرا وغرائبيا، لا سيما وأن أشعة الشمس قد حوّلت ملامح الجدار المنخور بأثار العنف إلى مزار للضوء.

أخذتني تلك التصدعات “الذهبية” إلى الفن الياباني، وتحديدًا إلى فن الخزف، فالجبابيون عندما تتحطم لديهم أوان خزفية جميلة لا يرمونها، بل يقومون بإعادة جمع أجزائها بمادة لصقية مجبولة باللون الذهبي، أما سبب حرصهم على الترميم واعتمادهم اللون الذهبي دون غيره من الألوان، فمرده القناعة بأن تلك التكرسات التي تصيب الخزف، كما تصيب الإنسان في حياته تحدد هويته وتجعله متميزًا بسيرته الشخصية.

تسمي هذه التقنية الفنية

بـ “كينتسوكورا” أي “الترميم بالذهب”، وقد أقامت اليابان العديد من المعارض التي تضمنت أجمل الخزفيات التي أعيد جمعها بشرابين من الذهب اللاصق، مع الحفاظ على شكل التصدعات والتكرسات. اشتغل الكثير من الفنانين على قيمة التكرسات والأواني المُحطمة، ولعل أجمل الأعمال تلك التي قدمها الفنان الإيراني المعاصر آيين أعداشلو، وهو من مواليد سنة 1940.

قدم هذا الفنان في السنوات التي تلت الثورة الإيرانية أجمل أعماله الفنية وأبرزها تلك التي وضعها في مجموعات حملت هذه العناوين “ذكريات التحطيم”، و“عوام النار والثلج”، و“شفاعة الملائكة”. أعماله بمجملها تشير إلى فكرة العدم و تحطيم الجمال، وقد جسد ذلك في أعمال فنية لا تخلو من الغرائبية من خلال تجسيد فتّي حساس للأواني الخزفية الفارسية في لحظة تحطيمها أو في اللحظة التي تلت ذلك، كما جسد أفكاره تلك من خلال اللوحات التي تبرز منمنمات فارسية مزقّة تهوي أو هي مُعلقة بالوانها الساحرة في فراغ لوحته القاتمة.

تحيل كل تلك الأشياء الثمينة وشعرية تفككها في الفضاء إلى أبعد بكثير من كونها مجرد أشياء جميلة، إنها النفس البشرية، إنها القيم والمشاعر الإنسانية النبيلة، وتذكر بشكل قوي ببرهان “الرجل المعلق في الفضاء” لابن سينا، فتلك الأشياء المفككة الأوصال وهي تهوي في لوحاته “لا تغفل عن وجود ذاتها”، وهي في ذلك بحالة ترميم أُرجمت مُفاعيله إلى حين.

لا تتعد هذه الطريقة في رؤية التكرسات والجراح عن منطق تفكير الصوفي جلال الدين الرومي حين قال “الجرح هو المكان الذي منه ينفذ الضوء إليك”، ويقول في مكان آخر “حيث الخراب هناك الأمل في العثور على الكنوز”.

وتلك الكنوز من السهل رؤيتها على أنها الفرزّ له بالمادة الذهبية التي تعيد جمع أجزاء الإناء المكسور، وأنها أشعة شمس العصر المُلبسة لفجوات الجدار، وهي أيضا الساعة السريعة العطب التي تنسج بخيوطها المُقْصبة بالذهب أو أواصر قدرية ما بين “الرقيق” القادم إلى الحياة الأرضية وأمه الدامعة بُعيد الولادة.

كنوز تسيل، كلما مر بك العمر، ماء يقترب من شفتيك لتجتزع الموت والحياة، الفرح والحزن، الفراق والاتصال في جرعة واحدة.

”

اليابان أقامت العديد من المعارض

التي تضمنت أجمل الخزفيات التي

أعيد جمعها بشرابين من الذهب

اللاصق، مع الحفاظ على شكل

التصدعات والتكرسات

“

مزيج من الفوتوغرافيا والتجريد



«مكانة التلفزيون ستبقى محفوظة وسط هذا التطور الذي تشهده وسائل الإعلام والاتصال، وأخبار التلفزيون أكثر مصداقية من وسائل التواصل الاجتماعي».

عبد الرحيم خلدون
إعلامي جزائري

«الإعلام في حاجة إلى تطوير الأداء التكنولوجي، والثورة التكنولوجية خلقت سبقا صحافيا ونجاحات إعلامية بأقل تكلفة، نحن في مرحلة إعادة بناء المؤسسات الإعلامية».

جمال الشاعر
وكيل الهيئة الوطنية للإعلام في مصر



ميديا

الجمهور المتعطش للأخبار المستقلة مستعد لدفع ثمنها

● المحتوى عالي الجودة يحقق للناشرين غايتهم الربحية ● الصحف بدأت في الاعتماد على القراء بدل المعلنين لإنقاذها



المحتوى الرقمي ينقذ الصحف

وتمثل حاليا صحيفة نيويورك تايمز النموذج الأبرز فيما يتعلق بالمحتوى الإلكتروني المدفوع، رغم بدايتها المتأخرة والمتعثرة في عام 2005، فبين 2005 و2007 استطاعت فقط أن تقنع 2 بالمئة من المستخدمين بالدفع مقابل المحتوى، وهو يساوي 227 ألف مشترك فقط، بينما كان المحتوى المجاني يجذب 13 مليون زائر غير تقليدي على مدار الشهر طبقا لموقع نيلسون لتقييمات الإعلام الرقمي.

ولكنها استطاعت أن تسدّ الفجوة وتبنّت سياسة الاشتراكات للمحتوى الإخباري على المواقع الإلكترونية كواحد من مصادر الدخل لتنشيط مبيعاتها.

ولجات مؤسسات صحافية أخرى إلى تقديم محتواها الإلكتروني الكامل للجمهور باشتراكات شهرية أو بتخصيص جزء فقط من المحتوى الرقمي ليكون محتوى مدفوع الأجر.

الوحيدة التي تتقاضى مقابلا ماديا، فيقوم القراء باستبدالها بصحف أخرى على الإنترنت، التي كانت شبكة وليدة وقتها. لكن مع التدهور الكبير في إيرادات الإعلانات اضطرت بعض الصحف إلى خوض المغامرة، وبدأت صحيفة وول ستريت في يناير 1997 في تقاضي 50 دولارا في السنة مقابل الدخول إلى محتواها المنشور رقميا، وبهذا أصبحت أول صحيفة رئيسية في الولايات المتحدة الأميركية تطبق نظام الاشتراك الرقمي.

لكن الصحف الأخرى ترددت في اللحاق بها نظرا لعوامل محددة ساعدت وول ستريت باعتبارها صحيفة اقتصادية وباعتبار محتواها ضروريا جدا لإعلانات الوظائف وفرص الاستثمار والربح على عكس أغلب الصحف المحلية، بالإضافة إلى أن الكثير من الاشتراكات دفعت من قبل مؤسسات الأعمال نيابة عن موظفيها.

الإصدار أهم أخبار اليوم مع التعليقات بشكل يومي ويجمع أيضا ملخصا لمناقشات تدور في مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن الحصول على الإصدار الرقمي لشبيغل مقابل 6.99 يورو شهريا، فيما تبلغ التكلفة الأسبوعية 2.49، وبالنسبة إلى من هو مشترك في كل منتجات شبيغل، سوف يحصل على الإصدار الرقمي مجانا أو مقابل تكلفة إضافية محدودة.

ويتولى الإدارة التحريرية للصحيفة كل من تيمو لوكوشات وأوليفر ترنكامب. وقال كلاوس برينكباومر رئيس تحرير مجلة شبيغل، إن صحيفة "شبيغل دابلي" الإلكترونية تعد مشروعا مشتركا لإدارات تحرير المجلة وللموقع الإلكتروني. ويشار إلى أن البداية لمشروع المحتوى الرقمي المدفوع كانت حذرة بالنسبة إلى الناشرين، حيث رفض معظمهم أن يتخذوا الخطوة الأولى، خوفا من أن تكون صحيفتهم

حققت العديد من التجارب الصحافية المدفوعة على الإنترنت نجاحا في مختلف المناطق حول العالم بسبب اتجاه المؤسسات الإعلامية نحو تبني نهج أكثر استقلالية بعيدا عن الانحيازات السياسية أو التجارية، غايتها في ذلك كسب ثقة الجمهور الذي يبحث عن محتوى رقمي عالي الجودة.

الصحافية بالاعتماد على القراء بدل المعلنين لدعم الصحافة المستقلة عن النفوذ السياسي والتجاري. ويشير مختبر نيمان أيضا إلى بدء تشغيل مستقل للأخبار في الجمهورية التشيكية.

وقدم برينر ورقة بحث حديثة بعنوان "رأس المال الاجتماعي لإنقاذ المنطقة الرابعة" نشرت في صحيفة "ميديابارت" الفرنسية و"دي مراسل" الهولندية و"إلدياريوو إس الإسبانية.

وتحدثت ورقة البحث عن ثمانية أمثلة من المؤسسات الإعلامية، وتشير جميعها إلى أن هناك عطشا للأخبار المستقلة على الإنترنت، وأن الجمهور على استعداد لدفع ثمنها. ففي كوبا على سبيل المثال، تتلمس الأخبار المستقلة طريقها للمضي قدما في العالم الرقمي، فحوالي ربع السكان فقط لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت. وقد نشر المستشار الإعلامي الإسباني بريدجيوسو فولكان مؤخرا خطة عمل استراتيجية (بالإسبانية) وضعت من أجل الموقع الكوبي للأنباء الكوبية إل دياريو دي كوبا.

وتقوم المنظمة الإخبارية الكوبية بوضع نموذج للأعمال التجارية يخدم سكان الجزيرة والكوبيين المقيمين في الخارج على حد سواء، على أمل أن تتدفق المعلومات بحرية أكبر في المستقبل.

ويتضمن النموذج الذي أوصى به فريق فولكان مجموعة من قنوات التوزيع لاستهلاك الجزر التي تتجنب الرقابة والنشريات الإخبارية بالبريد الإلكتروني والأخبار بصيغة بي.دي.إف والبودكاست وتوزيع السوق السوداء مع التركيز على توزيع وسائل الإعلام الاجتماعية للجمهور في الولايات المتحدة.

ومؤخرا دشنت مجلة "شبيغل" الألمانية الأسبوعية وموقعها الإلكتروني الإخباري "شبيغل أونلاين" صحيفة يومية إلكترونية تحمل اسم "شبيغل دابلي".

وأعلن رؤساء تحرير مؤسسة شبيغل أنه سيكون ممكنا الاطلاع على الصحيفة التي تستلزم دفع رسوم للحصول عليها. ويعرض

واشنطن - أحييت مشاريع صحافية حديثة في المجال الرقمي التفاوض بانتعاش الصناعة التي جزم الكثيرون باحتضارها وفقدوا الأمل في استمرارياتها في ظل استحواذ عمالقة الإنترنت على الحصة الأكبر من إيرادات السوق.

ويؤكد الصحافي جيمس برينر، أنه خلافا لجميع التوقعات بعدم رغبة الجمهور في دفع ثمن الأخبار عندما تكون متاحة على الإنترنت مجانا، فإن المزيد من الناشرين ذوي التقارير عالية الجودة والمتعمقة يحققون المال، وفق تقرير نقله موقع الصحافيين الدوليين.

واستشهد برينر، وهو زميل سابق في مركز الصحافيين الدوليين الذي أطلق وأصدر مركز الصحافة الرقمية في جامعة غوادالاخارا، بأحدث مثال يأتي من سلوفاكيا، فقد اكتشف محررو صحيفة وطنية شعبية أن منغظمة إخبارية مشبوهة باتهامات فساد كانت على وشك شراء حصة كبيرة في صحيفتهم. وأفسد روب شارب في مختبر نيمان "لقد جذبت هذه الصحيفة مليون يورو من الاستثمارات الخاصة والاشتراكات المتقدمة بنحو 300 ألف يورو". وأطلقت الصحيفة الموقع الإلكتروني اليومي في يناير 2015، ثم بدأت في الإصدارات المطبوعة بعد ذلك بوقت قصير. والآن وبعد أكثر من عامين بقليل فإن الموقع يعد من بين أفضل خمسة مواقع صحافية عالية الجودة في سلوفاكيا. وفي بلد يبلغ عدد سكانه 5.4 مليون نسمة تضم الورقة 23 ألف مشترك في خدمة الدفع الرقمي بين 110 آلاف من القراء المسجلين.

وتوقع المحرر ماتوس كوستولني والفريق المساعد له البدء في إصدار نشرة إخبارية مستقلة على الإنترنت.

ويعتبر هذا المثال نموذجا لتجارب عديدة حول العالم تبرز الاتجاه المزايد للمشاريع

جيمس برينر:

الاتجاه متزايد لدعم الصحافة المستقلة عن النفوذ السياسي والتجاري



باختصار

أعلنت شبكة التلفزيون الأميركية "إن.بي.سي نيوز" استحواذها على 25 بالمئة من أسهم شبكة الأخبار الأوروبية "يورونيوز" في إطار تحركات الشبكة الأميركية لتوسيع نطاق تغطيتها الإخبارية والبرامج في أوروبا. وتقضي الصفقة بتغيير اسم "يورونيوز تي في" ومنصاتها الرقمية إلى "يورونيوز إن.بي.سي".

تجمعت مجموعة من الصحافيين المكسيكيين في العاصمة مكسيكو لإدانة سلسلة من الاغتيالات طالت الإعلاميين، وطالب الصحافيون بتطبيق العدالة في ظل الإفلات من العقاب وانتشار الفساد المرتبط بالاتجار بالمخدرات في البلاد.

أعلنت المنظمة العالمية للصحف وناشري الأنباء "وأن-إفرا" عن فوز الكاتبة الصحافية كريمة كمال المصرية بجائزة القيادة في التحرير عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2017. وجائزة القيادة في التحرير لبرنامج "النساء في الأخبار" هي جزء من استراتيجية منظمة "وأن-إفرا" للنوع الاجتماعي وحرية الإعلام.

أرسل مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، خطابا إلى نقيب الصحافيين يطالبه بالتحقيق مع الإعلامي إبراهيم عيسى، رئيس تحرير جريدة المقال لنشره 6 مقالات، اتهمه بأنها تثير الفتنة بين المسلمين والأقباط وتؤكد للأقباط أن الدولة عاجزة عن حمايتهم.

نعى الوسط الصحافي في العراق مراسل قناة أسيا الفضائية في محافظة الأنبار صهيب الهيتي الذي استشهد في تفجير انتحاري بمدينة هيت.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الأردن يفرض رسوما على الإعلام الإلكتروني

وسيمنح منح أي أسماء مشابهة بغض النظر عن النطاق واسمه ونوعه عبر الإنترنت. ولفت إلى أن المطبوعات الإلكترونية الحاصلة على شهادة ترخيص صادرة عن الهيئة قبل نشر النظام بالجريدة الرسمية تعتبر مرخصة قانونيا، في حين سيطبق على الطلبات المقدمة وغير الحاصلة على شهادة الترخيص من لحظة نشره بالجريدة الرسمية. وتضمن النظام المعدل تعديل المادة الثالثة من النظام الأصلي بإضافة عبارة مطبوعة إلكترونية إلى قائمة المؤسسات التي تستوفي منها هيئة الإعلام رسوم تقديم طلب ترخيص بقيمة 50 ديناراً (الدينار يساوي ما قيمته

إعلامية مهنية والإعلام الإلكتروني الفردي ووسائل التواصل الاجتماعي. ويبدأ تنفيذ النظام حال نشره في الجريدة الرسمية. وأشار قطيشات في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إلى أن الاعتراف بالمطبوعات الإلكترونية واعتمادها ضمن تصنيفات المطبوعات الصحافية المتعارف عليها اليومية وغير اليومية، يؤكد أهمية هذا القطاع وضرورة تنظيمه وزيادة تنافسيته بين المؤسسات وفق شروط وإمكانات متساوية بين الجميع. ويوفر النظام المعدل حماية للملكية الفكرية للمطبوعات الإلكترونية ومالكها،

إعلامية مهنية والإعلام الإلكتروني الفردي ووسائل التواصل الاجتماعي. ويبدأ تنفيذ النظام حال نشره في الجريدة الرسمية. وأشار قطيشات في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إلى أن الاعتراف بالمطبوعات الإلكترونية واعتمادها ضمن تصنيفات المطبوعات الصحافية المتعارف عليها اليومية وغير اليومية، يؤكد أهمية هذا القطاع وضرورة تنظيمه وزيادة تنافسيته بين المؤسسات وفق شروط وإمكانات متساوية بين الجميع. ويوفر النظام المعدل حماية للملكية الفكرية للمطبوعات الإلكترونية ومالكها،

إعلان - أكد مدير عام هيئة الإعلام الأردني محمد قطيشات أن النظام المعدل لقانون المطبوعات الذي أقره مجلس الوزراء هذا الأسبوع، جاء بهدف المساواة بين المطبوعات الصحافية والإلكترونية من حيث الرسوم وآليات العمل. وأوضح قطيشات أن النظام المعدل للرسوم وبذل ترخيص المطابع ودور النشر ودور التوزيع والترجمة وقياس الرأي العام ومكاتب الدعاية والإعلان والمطبوعات الدورية، ساوى بين أنواع المطبوعات من حيث المسؤولية وطريقة الترخيص والشروط اللازمة التي تميز بين الإعلام الإلكتروني كمؤسسات

«رأس ترامب المدمى» مزحة قاسية تنهي عمل مذيعة أميركية



مشهد أغضب خصوم ترامب ومؤيديه

ومن جهته انتقد ترامب ما حدث وكتب على صفحته بموقع تويتر، "على كاثي أن تخل مما فعلته، أولادي وخاصة بارون (11 عاما) مروا بوقت عصيب".

كما علق جونيور نجل ترامب على الصور قائلاً "أمر مقزز ولكن غير مفاجئ، هذا هو السيار اليوم. يعتبرون الأمر مقبولا. تصوروا محافظا قدام بامر مماثل لأوباما حينما كان رئيسا للولايات المتحدة الأميركية".

فيما غرّدت تشيلسي كلينتون، نجلته الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون وابنة المرشحة الخضم لترامب هيلاري كلينتون في حسابها بتويتر "هذا خطأ كبير، ليس مضحكا أبدا أن تلقي بطرفة متعلقة بقتل رئيس". وقالت السيدة الأولى ميلانيا ترامب إنها "كام، وزوجة، وإنسانة، وجدت الصورة مزعجة للغاية"، وتابعت "عندما ننظر في بعض الفظائع التي تحدث في العالم اليوم، فإنّ ظهور صورة مثل هذه هو ببساطة أمر خاطئ، ويجعلك تتساءل عن الصحة العقلية للشخص الذي فعل ذلك".

وبدوره قال أندرسون كوبر، المذيع بشبكة "سي إن إن" وشريكها في تقديم برنامج ليلة رأس السنة الجديدة، إنه شعر بالانزعاج من جلسة التصوير التي وصفها بأنها "مثيرة لاشمئزاز وغير مناسبة تماما".

واشنطن - لم تنفع اعتذارات الممثلة الكوميديّة الأميركية كاثي غريفيّن عن الصور، التي ظهرت فيها حاملة رأس الرئيس الأميركي دونالد ترامب مضرجا بالدماء، للتسامح معها وتسببت في إنهاء عقدها مع شبكة "سي.إن.إن".

وتلقت غريفيّن سيلا من الانتقادات من سياسيين أميركيين على اختلاف ميولهم الحزبية إضافة إلى ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرت الصورة مشابهة لأسلوب تنظيم داعش الإرهابي. خاصة بعد أن أكد الرئيس الأميركي أن ابنه عانى مما فعلته وتعرض لصدمة.

وكان ترامب منذ حملته الانتخابية في نوفمبر الماضي، هدفا لسخرة الصحافيين والإعلاميين بأساليب متعددة، لكن غريفيّن تجاوزت المحظورات بهذه الصورة فواجهت انتقادات قاسية من مسؤولين في الحزب الجمهوري والديمقراطي على حد سواء. ونشرت الصحافية شريط فيديو في حسابها على تويتر قالت فيه "أعتذر.. تخطيت حدودي.. أخطأت".

وأضافت "أعتذر بشدة. الآن انتهت لردة فعل العالم والمجتمع حول الصور"، متابعاً "الصورة مزعجة جدا. أفهم الآن لماذا أزجت الصورة الناس".



حاز العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على أكبر قدر من الاهتمام في كل تغريدة على حسابه على تويتر بحسب دراسة بعنوان دبلوماسية تويتر. وأطلق العاهل السعودي 10 تغريدات خلال الفترة التي غطتها الدراسة، وهي من أبريل 2016 إلى 20 مايو 2017، حظيت كل واحدة من هذه التغريدات بأكثر من 147 ألف إعادة تغريد في المعدل.

@alarabonline

#غرابيب_سود.. هاشتاغ يؤكد أن داعش فكرة وليس تنظيمًا

● دراما كشفت تناقض المدافعين عن داعش في تويتر ● أحداث المسلسل قصة حقيقية وردت على ألسنة عائدين من الرقة



الحسبة النسائية.. دور مركزي ضمن التنظيم

وأكثر ما يراهن عليه العمل تسليط الضوء على دور النساء بالتنظيم، وذلك عبر عدة نماذج، فمنهن الباحثات عن المال ومنهن اللاتي تدفعهن حالاتهن النفسية والاجتماعية إلى الرغبة في خوض تجارب سرعان ما يصدمن بحقيقتها، وغيرهن ممن خضعن لعمليات غسل أدمغة ممنهج عبر وسائل متعددة، منها شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب نساء قمن من مجتمعات غربية بعد أن غرر بهن. كما يرصد العمل كواليس الحسبة النسائية أو "الجناح العسكري" النسائي المرتكز على كتيبتي "أم الريحان" و"الخنساء". ويحدث المسلسل عشرات النجوم من 7 دول. ويشارك من مصر سيد رجب، دينا، سمر علام، ورامز أمير، ومن سوريا محمد الأحمد، ومن السعودية راشد الشمراني، يعقوب الفرحان، مروة محمد، وأسيل عمران، ويستعين المسلسل من العراق بالممثل عزيز خيون، ومن الكويت مرام البلوشي، سارة محمد، ومنى شداد، ومن تونس فاطمة ناصر، وأمين مبروك، ومن لبنان جو طراد، وليزا دبس، والمسلسل يحمل توقيع 3 مخرجين، حسام الرنتيسي، حسين شوكت، وعادل أديب.

ويحاكي الخط الذكوري في العمل الهيكلة القيادية الحقيقية لداعش، فهناك الأمير وهو المدير المركزي للخلية، ويتكى بدوره على مسؤول الإفتاء الذي يفصل ويفسر الأحاديث والآيات. إلى ذلك، نجد ديوان المال والمسؤول عنه الذي يحافظ على تحقيق موازنة مالية تضمن ولاء الجانب العسكري من ناحية، ودعم كل إمكانات الدولة التسليحية وعمليات الجهاد الإلكتروني وغيرها من ناحية أخرى... وهناك أيضا المشرف على الأطفال وكيفية تطويعهم وتدريبهم وإعدادهم عسكريا، ومسؤول آخر عن تجهيز الهجمات الانتحارية.. وغيرهم ممن لا يغفلهم العمل.

ويتطرق العمل في بعض جوانبه إلى كيفية تجنيد الأطفال. وتتوالى المشاهد التي تسلط الضوء على تدريب الأطفال في وحدات منفصلة، وعزلهم عاطفيا، وتربية ولائهم وتبعيتهم إلى القائد، وصولا إلى تجريدهم من إنسانيتهم. وفي غفلة من كل ذلك الإجرام والعنف والإرهاب، يجد المشاهد نفسه أمام حكايات حب وغيرة وزواج وطلاق وحمل وغيرها من القضايا الإنسانية والاجتماعية.

انطلاقة التنظيم منذ بداياته، وحاول توثيق ثلاث سنوات من مهمات ومخططات داعش في مناطق متفرقة من سوريا.

ويفضح العمل جرائم التنظيم المخرفة والدموية وطرقه الوحشية في القمع والإجرام والتعامل مع أفراد التنظيم أنفسهم من جهة، والمنتسبين الجدد وخصوصا الأطفال والنساء من جهة أخرى، مسلطا الضوء على بنيته التنظيمية، وتسلسل الهرم القيادي. ويكشف المسلسل النقاب عن الممارسات التي ينتهجها التنظيم في إغواء المنتسبين والمنتسبات له، تارة تحت ذريعة الدين، وطورا عبر استشارة الغرائز والأحقاد والعصبيات. كما يتابع المشاهد كيف يتم استغلال الذرائع نفسها لامتهان المرأة وزجها في ما يسمى بـ"جهاد النكاح"، فيما يُقذف بالشبان والأطفال إلى الموت، تحت مظلة فتاوى يتم تفصيلها على قياس قادة التنظيم. ويرصد "غرابيب سود" ما يحدث للمنتسبين الجدد، إذ سرعان ما يفتر حماسهم ما إن يبدأوا باكتشاف حقيقة التنظيم المرة، ليجدوا أنفسهم في مازق يتمثل في استحالة الهروب من المعتقل الدموي والنفسي.

أثار مسلسل غرابيب سود على قناة إم بي سي جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية، بين منتقد للعمل ومؤيد له ما أكد وفق معلقين أن "داعش فكرة". كما أثار تلقي أبطال العمل تهديدات بالتصفية الجسدية على حساباتهم الشخصية اهتمام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

تشويه السنة؛ فلن تستطيع أن تنتج أفضل من هذه الهدية المجانية! وتهكم مغرد "تقولون داعش لا يمثلنا، ثم تغضبون إذا ما حكى عنه مسلسل، وتقولون شوه أهل السنة. حددوا موقفكم، أنتم مع من؟". وغرد المحامي نايف آل منسي "غضب عارم عند بعض الإسلامويين على مسلسل غرابيب سود مع أنه موجه بشكل مباشر وصريح ضد داعش الذي يتبرأون منه! فما الذي أزعجهم بالضبط؟".

وقال معلق "غرابيب سود كل ما تشاهدونه الآن من ذبح للناس ودفنهم أحياء هو واقع عاشه أهلنا في سوريا والعراق وليبيا. من يدافع عن هؤلاء هو متطرف مثلهم". وقال أروى الوقيان "بعد بث أول حلقة لمسلسل غرابيب سود صدمت بكمية الناس التي دافعت عن داعش نكاية بمذاهب أخرى، هذا النفس العنصري هو سبب الإرهاب". كما سادت حالة من الجدل بين معلقين استنكروا اسم المسلسل "غرابيب سود"، معتبرين أن العبارة مقتبسة من إحدى آيات سورة فاطر القرآنية ولا يجوز استخدامها في عمل درامي. وكتب صحفي في قناة الجزيرة "غرابيب سود إنها الحرب على القرآن.. أوقفوا هذا الجنون..".

فيما دافع أحد مستخدمي فيسبوك عن اسم المسلسل قائلا "غرابيب تعني شديد السواد، فهي تشمل أي شيء شديد السواد ومنها يجوز الإطلاق على المنتقبات أنهن كالغرابيب السود".

وفي هذا السياق تقول الكاتبة والناقدة الفنية ماجدة خيرالله إنه لا مانع من استخدام لفظ قرآني كعنوان لعمل فني، مدللة على ذلك بفيلم "وبالوالدين إحسانا" للمخرج حسن الإمام في فترة السبعينات. ولقظ غرابيب يشير إلى الشيء الأسود الحالك سواده، وسود جمع أسود.

يشار إلى أن العمل الذي يتم عرضه على شاشة إم بي سي، بلغت تكلفته أكثر من عشرة ملايين دولار، ويتناول تفاصيل الحياة اليومية في ظل تنظيم داعش، مستمدا أحداثه من قصص واقعية عايشها عائدون. وأكدت تقارير إعلامية أن النص الأصلي كتبه أحد المقيمين في مدينة الرقة السورية، عاصمة التنظيم، ويدعى علي سليم، عايش

الرياض - هدد تنظيم "داعش" بقتل الممثلين المشاركين في مسلسل "غرابيب سود" الذي يبث على قناة إم بي سي كما هدد بتفجير مبنى القناة.

وفي التفاصيل، فقد كشفت الممثلة التونسية فاطمة ناصر أن إحدى اللجان الإلكترونية التابعة للتنظيم نجحت في اختراق صفحاتها على فيسبوك بسبب دورها في مسلسل "غرابيب سود". وتابعت أن "مخترق الصفحة هدني بشكل علني على فيسبوك، واتهمني بأنني أحارب الدولة الإسلامية والإسلام والمسلمين".

وقالت ناصر إنها "علمت من علي جابر مدير عام قنوات إم بي سي، أن تهديدات وصلته بتفجير مبنى القناة وتهديدات أخرى بقتل كل من شارك في ظهور هذا العمل إلى النور، وما لا يعرفه كثير أن تهديدات وصلتنا أيضا خلال فترة تصوير المسلسل، لكننا لم نتحرث لها؛ لكن علي جابر أكد أنه يتخذ هذه التهديدات على محمل الجد، حيث يرى أنه يجب توخي الحذر دائما".

وكان علي جابر مدير المجموعة، قال في حديث مع إذاعة "npr" الأميركية، إنه شخصيا يتلقى سلسلة من التهديدات بالقتل يوميا، مشيرا إلى أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية حول مباني المجموعة في دبي والقاهرة وبيروت والرياض وجدة. وأوضح أن المسلسل مقتبس من قصص واقعية، والكاتب والباحثون أجروا لقاءات مع كل العائدين من الرقة السورية، واستندوا في المسلسل على هذه القصص الواقعية خصوصا في ما يتعلق بإساءة معاملة الأطفال والنساء، مشيرا إلى أنها قصص دموية ومروعة.

وأشار جابر إلى أن تنظيم داعش لم يخرج من فراغ، وأنه لم يعد منظمة فقط بل أصبحت فكرة، ولا بد من محاربتها بفكرة أكثر تقدما وإقناعا.

ومنذ بداية عرضه، أثار مسلسل "غرابيب سود" جدلا واسعا ترجمته تغريدات على تويتر ضمن هاشتاغ غرابيب سود. وكان واضحا انتقاد مغردين للعمل مؤكدين أنه "صنع إيراني".

وكتب مغرد في هذا السياق "لو أرادت إيران أن تنفق الملايين على أي شيء يهدف إلى

تنظيم داعش لم يعد منظمة فقط بل أصبح فكرة، ولا بد من محاربتها بفكرة أكثر تقدما وإقناعا

هاشتاغ اليوم

ممثلة إسرائيلية تقسم اللبنانيين

ومساء الأربعاء، منعت السلطات اللبنانية عرض الفيلم الأمريكي الجديد في دور السينما في بيروت، بسبب أداء الممثلة الإسرائيلية غال غادوت، دور البطولة فيه. وأشارت حملة "مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان" السبت الماضي على صفحاتها الرسمية على موقع فيسبوك:

مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان
غادوت شاركت في حملات إسرائيلية داعمة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف عام 2014. كما أنها دعمت علنا الجيش الإسرائيلي خلال حرب غزة.

وبالنسبة لتعليق الشركة اللبنانية الموزعة للفيلم، قال طوني شقرا العضو المنتدب لشركة جوزيف شقرا وأولاده للتوزيع، في تصريح صحفي "هذا محبط للغاية. الفيلم لا علاقة له بإسرائيل". وتابع أن ذلك "كلف أموالا وإعلانات. كل شيء كان طبيعيا حتى أيام قليلة مضت عندما بدأت الحملة". وأشار شقرا إلى أن عدة دول عربية ستعرض الفيلم. يذكر أن غادوت حصلت على لقب ملكة جمال إسرائيل عام 2004، وأدت الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي لعامين، ثم عملت في مجال عرض الأزياء، وسطع نجمها في العالم للمرة الأولى بفضل الدور الذي أدته في سلسلة الأفلام الأميركية "السرعة والغضب".

وسبق لمناهي الطبيع بلبنان أن قاموا بحملات العام الماضي لمقاطعة فيلم "باتمان ضد سوبرمان: فجر العدالة" بسبب مشاركة ذات الممثلة الإسرائيلية.

بيروت - انقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لمنع السلطات اللبنانية عرض فيلم "المرأة الخارقة" الجديد في دور السينما في العاصمة بيروت، قبل ساعات من العرض بسبب أداء الممثلة الإسرائيلية غال غادوت دور البطولة فيه.

وأشار الصحافي والمحلل السياسي طوني أبي نجم في تغريدة:

@tonyabinajem
"منع عرض فيلم المرأة الخارقة نموذج فاق من نماذج تخلف الطبقة السياسية في لبنان".

أما الإعلامي في "تلفزيون المستقبل" عامر الطبطش فغرد قائلا:

@arzleb
"إلى كل من عمل على منع الفيلم.. هل يمنع الفيلم حررت فلسطين؟ تقدرين على فيلم وتنسون فلسطين.. على كل حال الآن قمت بالإشهار للفيلم أكثر.. وا أسفاه".

وكتبت مغردة:
شيء جيد جدا الاعتراض على منع عرض الفيلم بالقاعات اللبنانية بسبب هوية الممثلة الإسرائيلية مع أن القانون واضح في هذا المجال. وتهكم مغرد آخر:

@henno
"لبنان يمنع عرض الفيلم. ألف مبروك الانتصار على إسرائيل. الخطوة التالية: منع السينما، وهكذا نكون دحرنا الأعداء".

أبرز تغريدات العرب

yaserhammad6
مشكلة تويتر.. أن الجميع جاهز للإنقراض عليك في أي لحظة، تكتب ملاحظة عن الشعر فيهجم عليك الشعراء الغاضبون، تقول لا أحب الرواية يضربك ألف روائي!

Yumna_ZZ
كان الدمع له قيمة،
كان الموت له قيمة،
كان كسر خاطر له قيمة
كم بخست أسعارها بعد أن راجت بضاعتها.

HenriFranjeh
من مزايا تويتر انه عابر للعصور. تكتب تغريدة في القرن الواحد والعشرين ويأتيك الرد من العصر الحجري. تخلف.

تابعوا
أنس جابر لاعبة تنس تونسية.

mgsiraq
داعش التي قتلت 15 شخصا في الكرامة الشيعية قتلت ضعفهم في هيت السنية متى تتخلي عن هذه المسميات القبيحة ونقول إن الضحايا جميعهم عراقيون؟ العراق

Qabas
ماساتنا هي أننا نتزوج ولا نحب، نتكاثر ولا نربي، نبني ولا نتعلم، نصلي ولا نتقي، نعمل ولا نتقن، نقول ولا نصدق.

HsSadaka
انقذنا يا الله من كل الجهلة المتعصبين الغارقين في وحل الدفاع عن قذارتهم بكل ثقة.

karam445
للحذاء لسان لكنه لا يتكلم
للاطولة أرجل لكنها لا تسير
للقلم ريشة لكنه لا يطير
للساعة عقارب لكنها لا تلتسع
للكثيرين عقول لكنهم لا يفكرون.

LilasSwaidan
الأمهات الطبيات لا يرتحن، يشعن أنهن مثل الأرض، إن توقفت عن الدوران ينتهي العالم.

jannat_hoda
رمي الخليفة المتوكل عصفورا فلم يصبه فقال وزيره: أحسنت فرد الخليفة: أنهزأ بي فقال الوزير: لقد أحسنت للعصفور من يومها بدأ التطيل.

Zahiwhebe
الله حُبٌ وخَيْرٌ وفرحٌ وجمالٌ ورحمٌ رحيم، نقيض ذلك صناعة بشرية.

aya_mansour111
بغداد بعد الفطور مزدحمة ومضاعة، ضحكات وأطفال وبنات جميلات وانيفات وشباب مميزين يأخذون العقل، الحياة هنا مستمرة. وكل مرة تكون أقوى من التي قبلها. العراق.

جهاز الشرطة في دبي يكشف عن عنصر شرطة روباتي برتبة ملازم في إطار الاعتماد على الأنظمة الذكية بنسبة 25 بالمئة ضمن قواتها بحلول عام 2030.

الروبوت الملازم يقدم الإجابة بست لغات مع الابتسامة وحسن الاستقبال عن استفسارات السياح حول موقع سياحي أو مولات للتسوق أو مواقع تراثية في المدينة.

روبوت برتبة ملازم شرطة يتجول في شوارع دبي

● شرطي يبتسم ويجيب السياح بست لغات ● الروبوت يتعرف على صراخ الأطفال ويساعدهم



شرطي آلي بمشاعر إنسانية

المحيطين بالمكان من خلال عمليات تفجير أو تدمير. يذكر أنّ شرطة دبي قد تبنت مشروعاً لصناعة روبوت متخصص في جمع الأدلة الخطرة من مسرح الجريمة تقدم به خمسة طلاب إماراتيين من مدرسة الراشدية.

يمكن للشرطي الآلي متعدد اللغات من تمييز الأشخاص، والتوجه إليهم وتحييتهم مبتسماً وسؤالهم عما يحتاجونه

وقال الطلبة الذين قاموا بالجمع والتكريب والبرمجة، إن الروبوت يجمع الأدلة الجنائية ويمكن التحكم به عن بعد، وتوجد به كاميرا تتصل بالهاتف لرؤية مكان الجريمة بدرجة 140. ومن الصفات التي يتحلّى بها الروبوت الشرطي في دبي أنه لا يحمل أسلحة، وليس المطلوب منه إيقاف الأشخاص، بل ستقتصر مهمته على البحث عن الأشخاص المتهمين بمخالفات وجرائم، والقيام بجولات في الأماكن العامة وتسجيل كل ما تراه عيناه. الجدير بالذكر أن روسيا أعلنت في وقت سابق عن تطويرها لروبوت يستخدم المسدس بكفاءة عالية، لكن الخبراء يتوقعون أن العالم غير مستعد لتقبل هذا النوع من الشرطة الآلية التي قد تخترق القوانين، وخاصة ذلك القانون الذي وضعه إسحاق عظيموف قبل 75 سنة والذي ينصّ على أنه يمنع على الروبوت إيذاء الإنسان مهما كانت الظروف.

فكرة الشرطي المسلح القادر على إطلاق النار أو القبض على الآخرين أو شل حركتهم فكرة مخيفة نظراً لأن بنيتنا التحتية الإلكترونية ليست بالكمال الذي يمكننا معها الوثوق بالذكاء الاصطناعي وسرعة رد فعله ومدى صحة قراءاته.

بنفسه دون أي تدخل، حيث يمارس عمله لمدة 8 ساعات ثم يقوم بالشحن ويعود إلى الخدمة مرة أخرى. ويقول العميد خالد الرزوقي، إن فكرة استخدام روبوت لخدمة الجمهور بشكل آلي وسريع تحظى حالياً باهتمام عالمي، إلا أنّ شرطة دبي سبقت الجميع بإنهاء أحدث وأفضل نسخة من رجل الشرطة الآلي والذي تمت تجربته على مدار عام ونصف العام وإعادة برمجته ليقدّم الخدمات الملائمة للجمهور. من هذه الخدمات دفع المخالفات المرورية وطلب شهادات حسن سير وسلوك المواطنين عناصر الشرطة في القبض على مفقودات أو سرقات أو الاشتباه بأشخاص. والشرطي الآلي يمتلك ذكاء اصطناعياً متطوراً، إذ بإمكانه أن يعلق تلقائياً في حالة العبث به، كما أنه مزود بزر للطوارئ ينقل الشخص إلى غرفة العمليات للتحدث مع الموظف المناوب وجها لوجه مثل تقنية الحادثات المرئية. وستساعد الكاميرات المزوّدة بالروبوت على تقديم بث حي إلى مركز التحكم بالقيادة العامة لشرطة دبي عن محيطه، وقد يساعد مستقبلًا عناصر الشرطة في القبض على المطلوبين من خلال التعرف عليهم بخاصية التعرف على الوجه.

وأضاف الرزوقي بأن هذا الروبوت، لن يحل مكان الكوادر البشرية، بل أشار إلى أن تواجده بين قوات الشرطة سيتيح توزيع المهام لتحديد أدوار العناصر البشرية بشكل أفضل. كما أنّ شرطة دبي تعمل على تطوير أنظمة مزوّدة بالذكاء الاصطناعي ضمن خططها المستقبلية للتنبؤ بآماكن وقوع الحوادث المرورية وأيضاً التنبؤ بالجرائم قبل وقوعها.

وتحتاج الشرطة الروبوت كثيراً في عملياتها المصحوبة بدرجة عالية من الخطورة، مثل تفكيك قنبلة أو القبض على أحد العناصر الخطرة، إضافة إلى المخاطر التي قد تمس حياة أفراد الشرطة وحياة

الخدمات إلى الجمهور عبر 6 لغات مختلفة بما فيها العربية والإنكليزية وغيرها، فضلاً عن إمكانية الدردشة والتفاعل، والدرد على استفسارات الجمهور، والمصافحة، وتقديم التحية العسكرية. ويمكن لهذا الشرطي الروبوت رصد تعابير السعادة والحزن والابتسام على وجوه الناس، كما أنه بمقدوره تغيير تعابيرهِ وطريقة تحيته لتعزيز الطمأنينة والراحة في نفوس الأشخاص الذين يتعاملون معه. ويمتاز الشرطي الآلي بمهارات متعددة مثل القدرة على رسم خرائط للأجزاء الداخلية في المباني والتنقل بشكل آلي عن طريق نظام تحكم ذاتي وميزة مبتكرة للحركة.

وقال عدنان علي، رئيس قسم الابتكارات التقنية في شرطة دبي "نحن أعددنا لاستخدام هذا الروبوت في المناطق السياحية بداية من عام 2017، بالقرب من برج خليفة وغيره من المناطق، وبحلول عام 2020 نتوقع توسيع مجال خدمة الروبوت لتشمل مناطق عديدة".

مراقبة حركة المرور

يقول المسؤول الإماراتي "سيكون بقدور الناس طرح أسئلة على الروبوت و تقدّم الشكاوى له، وسيطوّر الأمر أيضاً على متعة للتفاعل مع هذا الروبوت".

وسيجيب الروبوت المزود بالذكاء الاصطناعي على أسئلة الناس، بالإضافة إلى استقباله للاستفسارات والشكاوى، إضافة إلى أنه ينزل إلى مستوى الصوت حسب طول الشخص ويقوم بشحن نفسه

والتوجه إليهم ومساعدتهم عبر نقل صورة حية من الموقع إلى غرفة العمليات، والتحدث إلى الأطفال لتهدئتهم إلى حين وصول ذويهم أو اصطحابهم إلى المكان المخصص لرعايتهم. وسيتجول ملازم الشرطة الآلي بمرونة في المناطق السياحية والمراكز التجارية، لتقديم كل المعلومات، سواء تلك التي يحتاجها السائح، أو أي من المواطنين أو المقيمين الآخرين، بل إن دوره الحقيقي يتجاوز مجرد تلقي الاستفسارات من الجمهور والتجاوب معهم في أماكنهم، إذ يعزز ثقة الناس بالأمن ويشعرهم بوجوده بطريقة مبتكرة ومحبة للنفس وخالية من الرسميات أو المظهر العسكري.

ويُحاكي الروبوت المزود بشاشة تفاعلية و ميكروفون متصل بمراكز الاتصال في شرطة دبي مظهر ضباط الشرطة في التفاعل مباشرة مع الناس والسائح.

ويمكن للشرطي الآلي أيضاً تقديم

قد لا يبدو شرطي دبي الآلي مبهرًا في عتاده وإمكاناته كما هي الصورة النمطية له في أفلام الخيال العلمي، وقد لا يكون مثيّرًا بما فيه الكفاية للبعض لكونه غير مسلح ولا يستطيع ممارسة القوة أو منع الجريمة، لكن فكرة الشرطي الآلي بمزاياه المتعددة فكرة رائدة وقابلة للتطور في تقديم الخدمات للمواطنين والزوار والحفاظ على الأمن في الأماكن العامة.

دبي - أحضر جهاز الشرطة بإمارة دبي الشرطي الآلي ليشترك في التجمع اليومي لإطلاق مدفع الإفطار في محيط برج خليفة وسط الإمارة، والتقط الحاضرون صوراً مع الرجل الآلي الذي أدى التحية العسكرية ووقف إلى جانب المدفع.

ولم تعد قصص أفلام الخيال العلمي بعيدة عن الواقع بعد أن نزل الروبوت الشرطي إلى شوارع دبي لاستلام مهامه في توفير الخدمات للمواطنين والزائرين، وتوفير المعلومات الأمنية لجهاز الشرطة في الإمارة. وكشفت دبي في شهر مايو الماضي عن عنصر شرطة روباتي بين قواتها كجزء من خطة شرطة دبي للاعتماد على الأنظمة الذكية بنسبة 25 بالمئة ضمن قواتها بحلول عام 2030.

وانضم أول شرطي آلي ذكي في العالم إلى صفوف كوادر شرطة دبي رسمياً، وقدم التحية إلى الضيوف خلال حفل استقبال الأحد 21 مايو.

وخلال مؤتمر "جيسيك 2017" وأثناء الكشف عن مشروع الروبوت الشرطي، قام الإنسان الآلي الجديد بتوجيه التحية إلى الحضور، وبدأت تظهر مواصفاته، التي أعلنت عنها الجهات الأمنية، إذ يأتي مزوداً بعدة مستشعرات تعمل بتقنيات ذكاء اصطناعي، من بينها قراءة مشاعر الطرف الآخر والتعرف عليها، وقراءة لغة الجسد، فضلاً عن قراءة إشارات اليد.

وتأتي هذه المبادرة لإدخال دوريات الروبوت التفاعلية بالخدمة لتنظيم السير والأمن وجمع المعلومات من مسرح الجريمة، وترشيد الزائرين.

وأكدت شرطة دبي أن "الروبوت ذكي بشكل كامل"، ويمكنه أن يكون بحالة كبيرة من القوة في نهاية العقد الحالي.

ويمكن للروبوت الشرطي التعرف على المباني وأماكن الدخول والخروج، كما يمكنه تحليل ورسم الممرات والطرق الداخلية للمبنى لمساعدة الشرطة في عمليات التفتيش ومداومة المباني التي تحوم حولها الشكوك بوجود أشخاص ممن مرتكبتي الجرائم بداخلها.

وقال العقيد خالد ناصر الرزوقي "نحن نسعى لتوفير هذه الأنواع من الخدمات لأن عدد السكان أخذ في التوسع، وبهذه الطريقة يمكننا تقديم خدمات أفضل دون الحاجة إلى توظيف المزيد من الناس".

وسيتّم استخدام الجيل الأول من روبوت الشرطة في المواقع السياحية والأماكن العامة المزدحمة، مثل مراكز التسوق.

والجدير بالذكر أن الروبوت حظي بتغطية من شرطي إلى ملازم عند عرض الروبوت لأول مرة بمعرض جيتكس عام 2016.

وسيتفاعل الروبوت بشكل مباشر مع السكان والسائحين، وسوف يحتوي على شاشات تفاعلية وميكروفونات متصلة بمراكز الاتصال بشرطة دبي.

وباستخدام شاشة لمس يحملها الشرطي الروبوت بصدره، يمكن للمارة الإبلاغ عن المخالفات والجرائم وكذلك دفع الرسوم المرورية بشكل فوري.

ورغم أن هذه الخطوة تبدو متواضعة نظراً إلى المهام التي سيعكف بها الشرطي الآلي، فإنها تعتبر بداية لمشروع طموح وكبير، ضمن مشروع "دبي الذكية". ويهدف مخطط شرطة دبي إلى بناء مراكز شرطة تتم إدارتها بشكل كامل من طرف روبوت سنة 2030، بحيث تصل نسبة الروبوت إلى 25 بالمئة من مجموع قوات الشرطة في دبي.

الروبوت في خدمة السياحة

لم يعد حاجز اللغة عائقاً أمام السائحين الذين لا يتقنون العربية أو الإنكليزية أثناء زيارتهم دبي، فإذا أرادوا البحث أو الاستفسار عن موقع سياحي أو مولات للتسوق أو مواقع تراثية في المدينة، فما عليهم إلا التوجه إلى الروبوت الملازم وسؤاله بلغة من اللغات الست التي يتقنها وسيجيبهم مع الابتسامة وحسن الاستقبال.

وعتُف العميد خالد الرزوقي أنه من المتوقع إطلاق عدد من رجال الشرطة الآليين تبعاً في المناطق السياحية، وسيتم توزيعها على الشواطئ والأسواق كذلك في أماكن الازدحام مثل القرية العالمية وبرج خليفة وغيره من الأماكن الراقية. وزود الملازم الآلي بخاصية التعرف على صراخ الأطفال



نصح خبراء التجميل بوضع البطاطا أو عصيرها على الوجه والأماكن المصابة والداكنة في الجسم بصفة يومية لأنهما يحاربان التجاعيد ويقاومان شيخوخة الجلد، كما أن شرائح البطاطا وقشرها يساعدان على التخلص من الفالات.



هل يحب الوالدان ابنهما الثاني بقدر حبهما للأول

● **الرضاعة تساعد على توطيد الترابط بين الأم وطفلها الثاني ● الحب يختلف من طفل لآخر لكنه يظل مكتملا دائما**



طاقة حب كبيرة تكفي جميع الأبناء

إلى الحد الذي تركت فيه ابني ليقضي معظم وقته مع أبيه وتفرغت لها. وساعد ذلك على توطيد العلاقة أكثر بين ابني وأبيه. وبمرور الوقت، وبعد أن كبرت طفلتي قليلا أستطعت الآن أن أقضي وقتا أكبر مع ابني".

أما كريستال فكتشفت قائلة "لقد ولدت ابني الثاني بعد 21 شهرا من ولادتي لابني الأول. شعرت على الفور بارتباطي بابني الثاني وابتعدت قليلا عن ابني البكر. وقال لي الطبيب إن هذا بسبب الرضاعة وأن ابني البكر كبير قليلا وأصبح يعتمد على نفسه ولكن الرضيع مازال يحتاجني، ولكن الآن وبعد 6 أشهر من توقفي عن الرضاعة، تعود الأمور تدريجيا لتتساوى بين الطفلين".

وأضافت موضحة "لقد شعرت بارتباطي بطفلي الثاني على الفور، رغم أنني لم أكن أتخيل للحظة أنني صاحب الطفلين بنفس القدر".

كنت أحب ابني، ولكنني شعرت نحوها بطاقة حب هائلة بمجرد أن رأيتها. هذا القلب المليء بالحب هو شيء مدهش".

وقالت أم أخرى "ابني في السادسة عشرة من عمره وابنتي عمرها سنتان، ولكنني أحببت كل منهما من أول لحظة. أحيانا، أندش من طريقتهما المتشابهة إلى حد كبير في كل شيء يقولانه أو يقومان بفعله، بشبهان بعضهما كثيرا لدرجة أن الناس يسألون ابني، الذي يبلغ طوله 6 أقدام ووزنه 235 باوند، ما إذا كانت شقيقته هي ابنته، وكان يجيب في بعض الأحيان بنعم. أستطيع أن أقول بصراحة إن مقدار حبي لهما متساو وأن كل منهما له طريقته ومكانته الخاصة بقلبي".

وهناك بعض الآباء والأمهات يؤكدون على ارتباطهم برضيعهم الثاني منذ اللحظة الأولى، وهذا ما حصل مع فليب التي قالت عن تجربتها "عندما ولدت طفلتي الثانية، كنت مرتبطة بها

أشعر بعد بارتباطي بابنتي'. شعر بالقلق لأنه أحب ابننا البكر، 19 شهرا الآن، منذ اللحظة الأولى. قلت له إنه كان لدي نفس الشعور تجاهها في الشهر الأول أو الثاني، ولكن الآن بدأت شخصيتها في الظهور وأنا أحبها كثيرا. بدأت اضخ اللبن في زجاجة وأعطيها لزوجي حتى يتمكن من إطعامها، وخصصت وقتا لهما ليقضياه معا بينما أقضيه أنا في اللعب أو القراءة مع ابننا البكر. بدأت بعدها أرى تلك النظرة في عيني زوجي نحو ابنتنا مثل تلك التي رأيتها في عيني أول مرة عندما وقعت عيناه على ابنتنا".

ولا يعتبر فارق العمر بين الطفلين مدعاة للقلق، حيث قالت إحدى الأمهات في مركز "بيبي سنتر" "لدي صبي يبلغ من العمر 6 سنوات وفتاة تبلغ من العمر 5 أشهر. كان ابني كل حياتي لمدة ست سنوات كاملة. وعندما كنت حاملا، كنت أتساءل كيف صاحب ابنتي بقدر ما

يحظى الابن البكر في كل العائلات بمكانة خاصة إلى درجة تجعل الأب والأم يتصوران أن وجوده كاف لإشباع غريزة الأبوة والأمومة، وأنهما ليسا في حاجة إلى إنجاب ابن ثان، ظلنا منهما أنه لا يمكن أن يحظى بالحب والحنان والعطف التي منحاهما للابن البكر وكأنه نهل كل عواطفهما، إلا أن التجارب تقول خلاف ذلك.

وأضافت "أصبحت باكتئاب ما بعد الولادة وأخذت مضادا للاكتئاب. وبمرور الوقت عرفت طفلتي، تبلغ من العمر الآن 9 أشهر، وشعرت بأن شيئا ما يربط بيننا، ولا سيما حينما بدأ التفاعل بين ابنتي. ليس من الضروري لكل أم أن تشعر بارتباطها بكل طفل من أطفالها على الفور. ولكن اجعلي قلبك مفتوحا لكل منهم، فسوف يجدون طريقا لداخله".

ونصح المختصون الآباء والأمهات بالبحث عن الطرق التي تقوي أواصر الترابط والمحبة بينهم وبين أطفالهم، وقال عضو آخر في المركز "من المستحيل قياس مدى حبك لأطفالك على أساس تحقيق مبدأ المساواة في الحب، ولكن ما يمكن أن تكون متأكدا منه هو أنك ستحبهم من أعماق قلبك عندما ترى أن لكل منهم شخصية فريدة من نوعها".

وقالت ديدرا "لدي فتاة وصبي يفصل بينهما في العمر 13 شهرا فقط. لم أشعر بأي ارتباط نحو طفلي الثاني، بل وشعرت بالذنب لأنني لم أعط ابنتي البكر حقه في الأمومة. ابني لم يكن يشبهني على الإطلاق، ووجدت نفسي أنظر إليه في بعض الأحيان متفاجئة بأنه لي. والآن كبرا طفلي قليلا، 20 شهرا و8 أشهر، وأشعر بتحسن كبير. قبلت ابنتي وجود أخيها في حياتها واحببت اللعب معه".

وأكدت أن "الرضاعة ساعدت كثيرا على توطيد الترابط بيني وبين طفلي. يأتي الحب أحيانا منذ النظرة الأولى، وأحيانا أخرى ينمو ويظهر مع مرور الوقت".

وأضاف عضو آخر في المركز "الاسترخاء وتقبل وجود طفلي الثاني وقضائي أوقاتنا كثيرة معه والعمل على تجميع اليوم صوره ساعدني بشكل كبير على زيادة ارتباطي به. اعترفك بأنه طفل مختلف، سيساعدك على إيجاد طريقة مختلفة تحبه بها. كان شعوري تجاه طفلي الثاني مرتبطا بشعوري بالذنب نحوه كوني أعلم أنني لا يمكن أن أعطيه قدر الاهتمام الذي أعطيته لطفلي البكر، ولكن بمرور الوقت وكما أحببتهما واستمتعت بهما معا، كلما شعرت بحال أفضل تجاههما".

وقالت ميشيل "لا تمر الأمهات وحدهن بتلك التجارب. فاجاني زوجي عندما قال لي 'لا

لنأمن - يعتقد الآباء والأمهات في بعض الأحيان أنهم استهلكوا كل طاقة الحب الموجودة في قلوبهم وأعطوها بالكامل لطفلهم البكر، حتى أنه من الصعب أن يتصوروا وجود ما يكفي لإعطائه لطفلهم الثاني، ولكن الحب لا حدود له.

واستطلع موقع "بيبي سنتر" الإلكتروني آراء بعض الآباء والأمهات عن مدى حبهم لكل طفل من أطفالهم، الذي يختلف في بعض الأحيان من طفل لآخر، لكنه يظل مكتملا دائما. وأفادت النتائج أن الوالدين قد لا يشعران بالارتباط بطفلهما منذ الولادة الأولى، وهذا ما أكدته إحدى الأمهات حيث قالت "عندما ولدت طفلي البكر شعرت بشعور غريب في اللحظة التي حملته فيها بين ذراعي. وعندما لم يكن لدي نفس الإحساس نحو طفلي الثاني، ظننت أنني ربما أكون أسوأ أم في العالم".

ونابعت "يختلف الشعور مع الطفل الثاني، لأن لا شيء يمكن أن يضاهي شعوري بالأمومة في المرة الأولى، ولكن، وجد طفلي الأصغر مكانه في قلبي لدرجة أنني لا أستطيع أن أتخيل حياتي دونة".

وقال أحد أعضاء الموقع "أنا أب لطفلين. أخذت بعض الوقت في أول مرة لاستوعب الموقف، ولكن مع ابنتي، اختلف شعوري وكنت متحمسا جدا. لا يوجد وجه مقارنة بين الاثنين، لكن كل منهما لديه طريقته الخاصة به في المراوغة التي تجعل كلا منهما فريدا من نوعه في عيني".

وقالت إيمي إحدى المشاركات في الاستطلاع "يفصل بين عمر ابنتي 26 شهرا فقط. وعندما ولدت الثانية، شعرت في البداية بعدم قربها مني، وأردت فقط قضاء وقتي مع طفلي البكر، ولا سيما عندما لم أر في وجهه الرضاعة أي ملامح تشبهني أو تشبه والداها".

مختصون ينصحون الآباء والأمهات بالبحث عن الطرق والأساليب التي تقوي أواصر الترابط والمحبة بينهم وبين أطفالهم

شهر رمضان فرصة للتغيير نحو الأفضل

وقالت الغاوي إن رمضان التغيير والتجديد ينافي الصورة النمطية التي تتبادر لأذهان الكثيرين عند الحديث عن رمضان، فالولائم المسرفة والسهرة التلفزيوني والخيام والكسل النهاري تنتهي بزيادة الوزن ومشاكل صحية أخرى لا ينبغي أن تكون حصاد الصوم الصحي، لأن صوم رمضان يعد بمكاسب صحية وروحية واجتماعية عظيمة لمن لديه الاستعداد للالتزام بإدابه في الاعتدال والتوازن والإيجابية.

وقدمت الغاوي عدة نصائح للصائمين حول الغذاء الرمضاني الصحي والتي من خلالها يستطيع الصائم تغيير عاداته الغذائية للاستفادة من رمضان في التغيير الإيجابي ومنها:

ينبغي على الصائم تناول الطعام على فترات محددة وثابتة؛ إفطار وسحور ووجبة

النامية - أكدت الدكتورة عيبر الغاوي القائمة بأعمال مدير إدارة تعزيز الصحة في وزارة الصحة البحرينية أن شهر رمضان الكريم هو أفضل شهر للجميع لتغيير بعض العادات الغذائية، مشيرة إلى أنه يمثل أفضل فرصة إذا كنا ننوي إتصاص بعض الكيلوغرامات من الوزن، ولتفادي الإرهاق من تراكمات ضغوط الأشهر السابقة.

وأوضحت استشارية طب العائلة أن شهر رمضان الذي استقبله كل المسلمين حول العالم بفرح، يبشر بالخيرات وبفرصة لا تعوض للتغيير نحو الأفضل، لأن صيام هذا الشهر يمنح سكبنة الروح وهدوء البال ويقوي الثقة بالنفس المؤمنة القادرة على تحقيق المكاسب، كما يتنامى فيه دعم الإقرباء والأصدقاء وكلها أمور تؤكد الدراسات السلوكية على ضرورة توفرها للنجاح في تغيير أي سلوك.

موضة

الموز فاكهة المرأة للحفاظ على جمالها



العناية بالجسم والبشرة من أبرز المشاكل التي تعاني منها المرأة خاصة خلال فصل الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، وأفاد خبراء الجمال أن فاكهة الموز تساعد المرأة على العناية برشاقتها وجمالها.

أكدت دراسة بريطانية حديثة أجريت بكلية إمبريال لندن أن الموز له الكثير من الفوائد الصحية والجمالية للمرأة، حيث يعطي للشعر نعومة غير طبيعية ويزيد من رطوبته ويجعله أكثر حيوية. كما يعمل على تقوية البصيلات ومنع تساقط الشعر، ويمنحه كثافة وقوة، كذلك فهو يساعد الشعر الجاف على التخلص من الجفاف، ويجعله أكثر نعومة ويحتفظ بشكله فترة أطول، ويعمل على إصلاح الشعر التالف، أيضا يحمي الموز البشرة من ظهور التجاعيد، وله قدرة في معالجة حب الشباب.

وتشير الدكتورة ندى أبوالخير المتخصصة في التغذية العلاجية إلى أن للموز العديد من الفوائد التجميلية التي يجب استغلالها والاستفادة منها قدر الإمكان، حيث يمكن استخدام عجين الموز وحك فروة الرأس بواسطة مرة واحدة في الأسبوع، مما يؤدي إلى تنشيط الدورة الدموية وتفتيح المسام وعلاج مشاكل تساقط الشعر.

وللسحور ينصح بوجبة خفيفة مثل حبوب الإفطار والحليب أو سندوتش الخبز الأسمر مع اللبن أو الحليب الرائب قليل الدسم وتضاف لها شرائح الخضروات.

ويحتاج الصائم من 6 إلى 8 أكواب من الماء خلال فترة الإفطار وإن كان على شكل كميات بسيطة وعلى فترات متقاربة وليس عند السحور فقط، بالإضافة إلى تناول القهوة والشاي باعتدال وتجنب المشروبات الغازية والسكرية. كما ينصح بالاعتدال في تناول أطباق الحلويات والإقلال من تناول المقلبات، ويمكن تحضير المقلبات في الفرن بعد دهنها بالزيت أو باستخدام القلي الهوائي.

ويمكن للصائم أن يقوم بالأعمال اليومية المعتادة أثناء فترة الصوم وينصح بممارسة الرياضة نصف ساعة يوميا أو خمس مرات في الأسبوع على الأقل.

بينهما مع تقديم وجبة الفطور وتأخير السحور لأن ذلك ينظم الشهية وعملية الهضم ويساعد الجسم على الاحتفاظ بطاقته مع الاعتدال في كمية الطعام وتجنب تناول كميات كبيرة دفعة واحدة.

كما يجب مراعاة التوازن الغذائي في جميع الوجبات، حيث تحتوي على الخضروات (نصف طبق) والنشويات مثل الأرز أو الخبز ما يعادل (ربع الطبق) والبروتينات من اللحوم والأسماك أو الدجاج (الربع الأخير من الطبق). ونصحت بتناول الفواكه على الأقل حبتين في اليوم وكذلك الحليب ومنتجاته قليلة الدسم، حيث يحتاج معظم البالغين إلى حصتين يوميا و3 حصص للمراهقين والسيدات الحوامل والمرضعات، وتعادل الحصة كوبا من الحليب أو اللبن أو الزبادي أو شريحتي جبن.

الإهانة

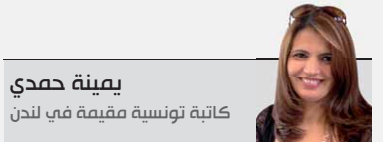
المهاتما غاندي "الاختلاف في الرأي ينبغي ألا يؤدي إلى العداة وإلا لكنت أنا وزوجتي من ألد الأعداء".

ولكن من المؤسف أن التسلط على المرأة وإهانتها والنيل من كرامتها من السلوكيات المتجذرة في عقلية الرجل العربي، فمهما كان مستواه العلمي ومركزه الاجتماعي، تظل في فكره شوائب من الثقافة الذكورية، التي تجعله يتعامل مع المرأة داخل الأسرة، على أنها ناقصة عقل وأقل شأنًا منه، فيقابل انتقاداتها لأخطائه بأسلوب يشعرها بالمهانة والإذلال. لا يحاول إهانتها حقيقة موقفه ويقتنعها بوجهة نظره، بأسلوب ودي خال من التشنج، بل تكون سلطة اللسان واستعراض العضلات أقرب طريق لإنهاء المشكلة، من دون أن يخسر جولات المعركة، حتى وإن كان هو على خطأ وهي على صواب.

من الصعب على الرجل العربي أن يتقبل حقيقة أنه على خطأ، لأنه تربى على

تؤثر على العقل الباطني، وتجعل من الصعب على ذاكرتنا نسيان ذلك الموقف. صحيح أن الخلافات بين الزوجين جزء طبيعي من الحياة الأسرية، سيما بعد مرور أعوام من الزواج، وبداية الطرفين باكتشاف بعضهما من دون ستار الهرمونات، الذي يجعلهما لا ينظران بعقلانية إلى العديد من الأمور في علاقتهما قبل الزواج، ولكن الأمر غير المبرر هو اللجوء لأساليب العنف والتجريح أثناء نشوب بعض الخلافات، فمثل هذه الأساليب لها تأثير مدمر على المعنويات سواء بدر ذلك من المرأة أو الرجل.

ربما تتخذ البعض من النساء مواقف تنم عن رقي أخلاقي، ويدفعهن إحساسهن بالالتزام تجاه أزواجهن، إلى محاولة تجاوز أذاهم الجسدي والنفسي وقلب صفحة الماضي، إلا أن بداخلهن سيظل هناك شعور قوي بالآلم، يتغلب على كل الأحاسيس الجميلة التي ربطتهن بشركائهن.



يمنية حدي
كاتبة تونسية مقيمة في لندن

لا أحد يقبل لشخصه الإهانة، ولكن من المؤسف أن الكثيرين يبرعون في ممارستها على غيرهم، ويجدون مبررات لإباحتها في أقوالهم وأفعالهم، حتى وإن كانت مخلفاتها في الغالب أقبح من الذنب الذي ارتكبه من وجهوا إليه الإهانة. وفي مجتمعاتنا العربية عوّض الكثير من الأزواج "المودة والرحمة" في التعاطي مع زوجاتهم بأشنع أشكال العنف، فأغلبهم لا يتورع عن إهانة وشتم ونعت زوجته بأبشع النعوت، وقد يكون الدافع إلى ذلك في غالب الأحيان نافها.

لا أنكر أن هناك زوجات أيضا متطلبات جدا وبارعات في تنكيد عيش أزواجهن ويسعين باستمرار إلى خلق المشاكل، ولكن مهما يكن الأمر، فالعنف لا مبرر لممارسته مهما كانت دوافعه، وكما يقول

رياضة



«خسرنا في المباراة الأخيرة أمام ريفرز، ما يعني أننا مطالبون بالانتصار على الأفريقي التونسي، لأن النقاط الثلاث لها تأثير إيجابي على ثقتنا».

وليد الركراكي
مدرّب الفتح الرباطي المغربي

«لأبد من موافقة الأهلي والممالك على إدارة حكّام مصريين للقاءات التي ستجمعها مستقبلًا رغم لجونهما إلى حكّام أجنّاب في السابق».

عصّام عبد الفّتاح
عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري

مواجهات عربية قوية في دوري أبطال أفريقيا

● قمة ثأرية بين الأهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي ● النجم التونسي يتحدّى الهلال السوداني في نزال عربي



النّد لنّد

ورغم الفوز الكبير للترجي في 1-3 على ضيفه فيّتا كلوب في الجولة الأولى، فإنّه سقط في فخ التعادل السلبي مع مضيفه سان جورج في الجولة الثانية ليتقاسم صدارة المجموعة مع صن داوّنز الذي بدأ مشواره في المجموعة بالتعادل دون أهداف مع ضيفه سان جورج، قبل أن يفوز في الجولة الماضية 1-3 على ضيفه فيّتا كلوب.

ويأمل الترجي، بطل المسابقة عامي 1994 و2011، في رسم البسمة مرة أخرى على وجوه جماهيره، بعد خيبة الأمل التي شعرت بها عقب خروج الفريق من الدور قبل النهائي لبطولة كاس تونس إثر خسارته أمام اتحاد بنقردان. ولكن لن تكون مهمة الفريق الملقب بـ"شيخ الأندية التونسية" سهلة في اجتياز عقبة الفريق الجنوب أفريقي، الذي سوف يتسلح بمؤازرة عملي الأرض والجمهور. وهذه المواجهة هي الثالثة بين الفريقين في المسابقة بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعتين بنسختي البطولة عامي 2000 و2001.

الفائز باللقب في خمس مناسبات كان آخرها عام 2002، دون أهداف مع مضيفه أهلي طرابلس، فيما تكبد اتحاد العاصمة خسارة مباغنة 2-1 أمام كابس يونايّتد. ويضع أهلي طرابلس نصب عينيه ضرورة الحصول على النقاط الثلاث في لقاءه مع مضيفه كابس يونايّتد، للإبقاء على آماله في حجز إحدى بطاقتي التأهل عن هذه المجموعة لدور الثمانية، رغم صعوبة المهمة التي يواجهها الفريق الليبي، في ظل توقف النشاط الكروي في بلاده بسبب الظروف السياسية التي تعيشها ليبيا حاليا.

مواجهة من العيار الثقيل

يخوض الترجي التونسي ضمن المجموعة الثالثة مواجهة من العيار الثقيل، حينما يحل ضيفا على ماميلودي صن داوّنز الجنوب أفريقي (حامل اللقب)، في حين يلتقي سان جورج الإثيوبي مع ضيفه فيّتا كلوب الكونغولي الديمقراطي بنفس المجموعة.

الآن. ويلعب المريخ لقاءه مع فيروفيارو تحت شعار "لا بديل عن الفوز" من أجل المحافظة على آماله في التأهل لدور الثمانية. ولن تخلو المجموعة الثانية من المواجهات العربية أيضا، حيث يستضيف الزمالك المصري فريق اتحاد العاصمة الجزائري، فيما تشهد المجموعة لقاء آخر يجمع كابس يونايّد الزيمبابوي مع ضيفه أهلي طرابلس الليبي. وتبدو أوراق المجموعة مبعثرة، حيث مازالت جميع الفرق الأربعة تملك حظوظا وغيرة لمواصلة مسيرتها بالبطولة. ويأتي الزمالك على قمة المجموعة برصيد أربع نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه اتحاد العاصمة، الذي يتفوق بفارق الأهداف على كابس يونايّد، صاحب المركز الثالث، المتساوي معه في رصيد ثلاث نقاط، فيما يتبدل أهلي طرابلس الليبي المجموعة برصيد نقطة واحدة.

ويسعى الزمالك واتحاد العاصمة للعودة إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنهما في الجولة الماضية، حيث تعادل الفريق المصري،

تعيش الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا على وقع أكثر من مواجهة عربية منتظرة، فضلا عن العديد من اللقاءات الأخرى المرتقبة التي سوف تؤثر نتائجها على شكل المنافسة في المجموعات الأربع بنسبة كبيرة.

القاهرة - تشهد منافسات المجموعة الرابعة من دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم صداما عربيا ملتهباً بين الأهلي المصري وضيفه الوداد البيضاوي المغربي، حيث يرى البعض أن تلك المواجهة سوف تستحوذ على الاهتمام الأكبر خلال مباريات تلك الجولة، بالنظر إلى التقارب الشديد في مستوى الفريقين اللذين توجا ببطولة الدوري في بلديهما هذا الموسم.

ويتربع الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، على صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط متفوقا بفارق هدف على أقرب ملاحقيه زاناکو يونايّتد الزامبي، المتساوي معه في نفس الرصيد، في حين يحتل الوداد المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، ويقبع القطن الكاميروني في مؤخرة الترتيب بلا نقاط.

ويخوض الأهلي اللقاء منتشيا باحتفاظه بلقب الدوري المصري للموسم الثاني على التوالي، حيث يتطلع إلى التركيز الآن على مهمته الأفريقية بعد غلق الملف المحلي، للمضي قدما في المسابقة القارية الغائبة عن خزائنه منذ العام 2013.

وفي المقابل، يرغب الوداد في تحقيق نتيجة إيجابية لكي ينعش حظوظه في التأهل إلى الأدوار الإقصائية، خاصة عقب خسارته المفاجئة 1-0 أمام ضيفه زاناکو في الجولة الماضية، والتي شكلت ضربة موجعة له، لا سيما وأنها جاءت بعد بدايته القوية في المجموعة عقب فوزه 2-0 على ضيفه القطن في الجولة الأولى. ويدرك الحسين عموتة مدرب الفريق المغربي ضرورة حصد نقطة التعادل على أقل تقدير، إذا أراد الوداد الحفاظ على آماله في التأهل لدور الثمانية للبطولة التي توج بها عام 1992.

ويسعى الوداد للثأر من خسارته 0-1 أمام الأهلي في مباراتهما الأخيرة بالمسابقة التي جرت بملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط في شهر يوليو من العام الماضي، حيث ترى جماهيره أن الفرصة ربما تكون مواتية للفريق لرد الدين الأهلي، الذي سيخوض المباراة على ملعبه وأمام جماهيره. ويمتلك

ومن جانبه، أخفق الهلال، الذي صعد إلى نهائي البطولة في عامي 1987 و1992، في تحقيق أي انتصار بعدما تعادل 1-1 مع منافسه التقليدي المريخ ودون أهداف مع فيروفيارو، ليصبح مطالبا بتجنب الهزيمة أمام النجم. ويأتي هذا اللقاء ليعيد إلى الأذهان مواجهة الفريقين بالدور قبل النهائي لنسخة البطولة عام 2007، والتي انتهت بفوز النجم الساحلي 4-3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة، ليستكمل الفريق الملقب بـ"جوهرة الساحل" مسيرته في البطولة ويتوج بها للمرة الوحيدة في تاريخه حتى

التونسية أنس جابر تحقق إنجازا تاريخيا للتنس العربي

جيدة أمام السلوفاكية سيبولكوفا، ولعبت على حقيقة إمكانياتي". وأوضحت أنس جابر "حافظت على تركيزي طوال المواجهة، كما أن نجاحي في الإرسال ساعدني على الخروج بالفوز". وبخصوص بقية المشوار، علقت "أمامي فرصة لا لنقاط الأتافس لأنني سأخوض مباراة الدور الثالث الجمعة أمام السويسرية بازينسكزي المصنفة 31 عالميا". وقالت اللاعبة التي فازت بعد خطأ مزدوج من منافستها على إرسالها "أنا سعيدة جدا جدا لبلوغ الدور الثالث في البطولات الكبرى للمرة الأولى. المشجعون هنا وكل التونسيين ساعدوني في هذه المهمة".

أول عربية

باتت اللاعبة الشابة أنس جابر أول عربية تبلغ الدور الثالث في بطولة كبرى، علما وأن أفضل نتيجة للاعبة عربية في "الغراند سلام" سابقا كانت لمواطنتها التونسية سليمة صفر التي بلغت الدور الثاني أكثر من مرة (مرتان) في رولان غاروس، وثلاث مرات

باريس - بلغت التونسية أنس جابر الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الأربع الكبرى، إثر فوزها على السلوفاكية دومينكا تشيبولكوفا المصنفة سادسة 4-6 و6-3، لتصبح أول عربية تبلغ هذا الدور في بطولة كبرى. وتمكنت جابر البالغة من العمر 22 عاما والمصنفة 114 عالميا، من قلب تأخرها في المجموعة الثانية 1-3، والفوز بخمسة أشواط متتالية.

ورفعت جابر بعد فوزها العلم التونسي، وبدا التأثر واضحا عليها. وعبرت اللاعبة التونسية عن سعادتها الكبيرة بالإنجاز التاريخي الذي حققته في بطولة رولان غاروس. وقالت "عاجزة عن وصف الفرحة التي أشعر بها بعد التأهل للدور الثالث من بطولة رولان غاروس، وعلى حساب لاعبة من العيار الثقيل والمصنفة السابعة عالميا". وتابعت "سعيدة للغاية بكوني أول لاعبة عربية تحقق هذا الإنجاز في بطولة رولان غاروس".

وحول العوامل التي قادتها إلى هذا الإنجاز، قالت البطلة التونسية "قدمت مباراة



رفع الراية تحد كبير

مصر تتصدر أفريقيا والعرب في تصنيف الفيفا

زيورخ (سويسرا) - حافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الخميس رغم تراجع بمرکز واحد. واحتل المنتخب المصري المركز العشرين، حيث تراجع مركزا عن تصنيف الشهر الماضي في جدول التصنيف العالمي بعد أن حصل على 910 نقاط ليتفوق عربيا وأفريقيا. ويمكن للمنتخب المصري أن يحسن من وضعه في الترتيب العالمي خاصة وأنه سيواجه تونس في 9 يونيو المقبل في مستهل مشواره بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقرر إقامتها بالكاميرون 2019.

ويحتل منتخب السنغالي المركز الثاني في تصنيف المنتخبات الأفريقية برصيد 839 نقاط ثم الكاميرون في المركز الثالث برصيد 811 نقطة ثم نيجيريا في المركز الرابع برصيد 730 نقطة وجمهورية الكونغو الديمقراطية في المركز الخامس برصيد 728 نقطة، وتراجع منتخب بوركينا فاسو للمركز السادس مناصفة مع المنتخب التونسي، علما وأن منتخب البوركيني كان يحتل المركز الرابع في تصنيف الشهر الماضي.

وعلى مستوى المنتخبات العربية يأتي منتخب تونس في المركز الثاني خلف مصر إذ يحتل المركز 41 في التصنيف العالمي يليه منتخب السعودية والجزائر اللذان يحتلان المركز 53 عالميا مناصفة ثم المغرب في المركز السادس والخمسين عالميا.

وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة آسيا برصيد 829 نقطة يليه منتخب كوريا الجنوبية برصيد 703 نقطة ثم اليابان برصيد 689 نقطة ثم أستراليا برصيد 681 نقطة ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 636 نقطة. وتصدر منتخب المكسيك تصنيف أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) برصيد 1050 نقطة يليه منتخب كوستاريكا برصيد 913 نقطة ثم أميركا برصيد 861 نقطة ثم بنما برصيد 626 نقطة ثم هايتي برصيد 554 نقطة. ولم يطرأ أي تغيير على قائمة المنتخبات العشرين الأوائل، حيث حافظت البرازيل على صدارة التصنيف برصيد 1715 نقطة.

متفرقات

جّد مجلس إدارة نادي الهلال السعودي مفاوضات مع نظيره الظفرة الإماراتي للاستفادة من اللاعب السوري عمر خربين في المواسم المقبلة. ويرفض مسؤولو الهلال فكرة تمديد عقد عمر خربين التي طرحها مسؤولو النادي الإماراتي مؤخرا، إذ يرغبون في شراء المدة المتبقية في عقد اللاعب مع النادي الإماراتي. وكانت إدارة الظفرة قد أكدت في وقت سابق عدم تفریطها في خدمات عمر خربين نهائيا، مشيرة إلى ترحيبها بتمديد إعارته للهلال. وأقدم خربين أداء مميزا للاعبة منذ انضمامه لصفوف الهلال.

مدد نادي أم صلال القطري عقد مدربه المصري محمود جابر لموسم إضافي بعد أن نجح في تعديل مسار الفريق عقب توليه المهمة بعد المرحلة الثامنة من بطولة قطر الموسم الماضي. وقال جابر "إن الفريق مطالب ببذل أقوى جهد الموسم المقبل الذي سيكون الأصعب، وسنحاول تقديم أفضل ما لدينا ونتمنى تكاتف وتعاون الجميع". وتولى صلال خلفا للتركي بولنت عقب المرحلة الثامنة من الدوري في الموسم المنتهي بعد الخسارة الثقيلة أمام السد 8-0، ونجح في قيادة الفريق إلى المركز السادس.

أصبحت جابر أول لاعبة في التصنيفات أو ما يعرف بـ"الخسارة صاحبة الحظ السعيد" تبلغ الدور الثالث في رولان غاروس منذ 1995 عندما نجحت الألمانية فيرونيكا مارتينيك في ذلك. أما الهولندية نيكول ياغرمان فكانت "الخاسرة صاحبة الحظ السعيد" الوحيدة التي وصلت إلى الدور الرابع في البطولة الفرنسية وذلك عام 1988.

ومن جهتها تشارك تشيبولكوفا بعد إصابة في اليد أرغمتها على وضع جبيرة في وقت سابق من الموسم الحالي، وكانت تحضيراتها متواضعة إذ لم تلعب سوى ثلاث مباريات على الأرض الترابية. وتعد بطولة فرنسا المفتوحة إحدى المسابقات الكبرى التابعة للاتحاد الدولي للتنس، وانطلقت فعالياتها الأربعاء لتستمر حتى 11 يونيو. وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائز البطولة 7 ملايين 984 ألف دولار.

رياضة



«يجب وضع بيل بين الأساطير البريطانية بجوار جورج بيست وبوبي تشارلتون وغيرهما، على الأقل يكون في قائمة الـ10 الأوائل، وذلك بسبب ما قدمه مع ريال مدريد ومنتخب بلاده».

غارى لينكر

لاعب المنتخب الإنكليزي المعتزل

حلقة جديدة من مسلسل الصراع القاري بين ريال مدريد ويوفنتوس

● رونالدو ينشد الكرة الذهبية مجددا عبر النهائي الأوروبي ● بوفون يبحث عن الحلقة المفقودة في عقد الألقاب



العبور ممنوع

وكان بوفون ضمن صفوف يوفنتوس في أغلب مسيرته لكن زميليه سامي خضيرة وغونزالو هيغوين سبق لهما اللعب لريال مدريد. وفاز خضيرة باللقب القاري مع ريال مدريد في 2014 لكنه لم يحجز لنفسه مكانا أساسيا قط في ملعب سانتياغو برنابيو بينما ما يزال هيغوين، رغم أنه سجل أكثر من 100 هدف مع النادي الإسباني، يبحث عن لقبه الأول في دوري الأبطال.

وستمنحهما مواجهة ناديهما القديم الحافظ بينما لن يكون داني ألفيس ظهير برشلونة السابق في حاجة لأي تحفيز مع سعيهم إلى وضع حد لانتظار يوفنتوس المستمر منذ 21 عاما من أجل اللقب. ولسوء حظ بيل يبدو أن دوره في هذا النهائي الحلم لن يكون كبيرا في ظل عدم تعافيه بشكل كامل من إصابة في أربطة الكاحل مني بها في نوفمبر الماضي. ومن المرجح أن يحصل الخالق إيسكو على مكان في تشكيلة زيدان الأساسية لكن إذا نال كتاب السيناريو فرصتهم فإن بيل سيسارك كبديل ليطلق شرارة احتفال لم تشهده كارديف من قبل.

سياسة التنابؤ في إشراك رونالدو عاملا حاسما في نجاحه هذا الموسم. ولم يشارك رونالدو في أربع من مباريات فريقه التسع الماضية ويبدو متعشيا. ويتناقض ذلك بشدة مع العام الماضي عندما كان في التشكيلة الأساسية في 34 مباراة في الدوري قبل إصابته وغيباه عن قبل نهائي دوري الأبطال.

سجل باهر

ليس غريبا أن يبدو بوفون، (39 عاما)، وكأنه يستطيع اللعب للأبد في ظل قوة الدفاع التي صنعها ماسيميليانو البجيري مدرب يوفنتوس والتي وصفها جيرار بيكي مدافع برشلونة بأنها "جبل". بعد خسارة فريقه في دور الثمانية. ويتوق بوفون، الفائز بكأس العالم 2006 مع إيطاليا التي ما زال حارسها الأول، إلى لقب دوري الأبطال ليضيفه إلى سجله بعد أن فشل مرتين في النهائي. وقال بوفون "إذا كنت فزت بدوري الأبطال كان حماسي سيقل. حقيقة أنني ما زلت لم أفز بهذا اللقب تدفعني إلى الأمام".

الثاني على التوالي، سيكون هذا هو العام الأفضل في مسيرته الكروية حتى الآن. وقد يجذب رونالدو المزيد من الأضواء إليه خلال المباراة النهائية غدا إذا سجل هدفا ليصبح أول لاعب في العصر الحديث لدوري الأبطال يهز الشباك في ثلاث مباريات نهائية. وسبق لرونالدو أن سجل لفريقه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي في شباك تشيلسي الإنكليزي في نهائي 2008 كما سجل للريال في مرمرى اتلتيكو مدريد في نهائي 2014. وإذا نجح في ذلك السبت، سيحقق رونالدو تفوقا جديدا على ميسي. ويفضل التحول للعب في قلب الهجوم تمكن رونالدو أيضا من تجاوز جيمي غريفز إلى صدارة قائمة هدافي بطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا برصيد 368 هدفا في الدوري الإنكليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى الإسباني كما تخطى حاجز 400 هدف مع ريال مدريد و100 هدف في دوري الأبطال. وقال رونالدو "نهاية الموسم مهمة للغاية. نبتأني شعور جيد وأريد أن أكون جاهزا لأن في هذه المباريات يتحد كل شيء". وبالطبع كان قرار المدرب الفرنسي باتباع

ومع اجتياز هذا الحاجز في رصيد الأهداف الأوروبية متفوقا على ميسي واقتراحه من معادلة رصيد ميسي من القاب لكرة الذهبية أكد رونالدو عمليا تفوقه مؤخرا في المنافسة الخاصة مع ميسي. وقال رونالدو عن مكانه في هجوم الريال "أكثر ما أحببته هو أن تكون لذي الحرية في الهجوم. زين الدين زيدان المدير الفني للريال منحني هذا. ألب أحيانا في وسط الملعب وأحيانا على جانب الملعب".

وردا على سؤال لموقع البويفا على الإنترنت عن حصوله على قدر أكبر من الراحة في الموسم الحالي، قال رونالدو "في العامين الأخيرين، عانيت من الإجهاد في نهاية الموسم. ولذا، حصلت على قسط من الراحة خلال الموسم الحالي وأشعر الآن بانني على ما يرام في نهاية الموسم". ورغم شعوره بالإجهاد في نهاية الموسم الماضي ثم إصابته في نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) بفرنسا، لعب رونالدو دورا بارزا في فوز البرتغال بلقب يورو 2016.

وإذا نجح رونالدو، بعد عام واحد من هذا النجاح، في الفوز بلقب دوري الأبطال للموسم

سيلفا: أثق في التأقلم مع أجواء الدوري الإنكليزي

◀ **مسؤولو سيتي واثقون من قدرة غوارديولا على تكرار نجاحاته السابقة التي شملت إحراز 21 لقبا مع برشلونة وبايرن**

المنافسة البدنية، فالدوري الفرنسي أيضا به صراع بدني شديد".

تابع النجم البرتغالي: "دافيد سيلفا، لا يبدو كالوحش، ولكنه من أفضل لاعبي الدوري الإنكليزي هذا الموسم، وسأضعه أمامي كمثل أعلى".

وتنبا اللاعب الدولي، برحيل عناصر أخرى عن صفوف موناكو خلال فترة الانتقالات الصيفية، مؤكدا أن الفريق الفرنسي لديه مشروع يختلف تماما عن الأندية الأخرى مثل برشلونة وريال مدريد.

وقال سيلفا "إنه شعور رائع، ولكي نكون صادقين أنا الآن في أحد أفضل الفرق في العالم، أن تكون جزءا من هذا الفريق الكبير فهذه فرصة عظيمة".



قادم بقوة

بيتزي: قادرون على رفع كأس القارات

□ **سانتياغو -** قال الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، المدير الفني لمنتخب تشيلي الأول لكرة القدم، إن فريقه لديه دوافع كبيرة للذهاب للمشاركة ببطولة كأس القارات والفوز بها. ومن المقرر أن تقام بطولة كأس القارات هذا العام في الفترة ما بين يومي 17 يونيو والثاني من يوليو بروسيا.

وأكد بيتزي "نشعر بدوافع كبيرة للغاية نظرا للحالة الجيدة للاعبين، نثق في قدرتنا على تقديم بطولة جيدة وتحقيق الفوز بها". وأضاف بيتزي، الذي أكد غياب المهاجم نيكولاس كاستيو عن البطولة، قائلا "نحن نستعد جيدا من أجل المنافسة، نتعهد بأن ننافس أبطال كل قارة والتفوق عليهم في كل مباراة".

وقبل التوجه إلى روسيا، يخوض منتخب تشيلي مباراة ودية أخيرة على ملعبه الجمعة أمام بوركينا فاسو على الملعب الوطني بالعاصمة التشيلية سانتياغو.

إدلر يلمح إلى إمكانية انتقاله للدوري الإنكليزي

□ **هامبورغ (ألمانيا) -** أبدى ربنيه إدلر، حارس مرمرى نادي هامبورغ السابق، إعجابه ببطولة الدوري الإنكليزي، وأكد أنه لا يستبعد أن يلعب لصالح أحد أندية هذه البطولة في المستقبل.

وقال الحارس الألماني (32 عاما) "لقد كنت دائما أحد المعجبين بالدوري الإنكليزي، لأنه قوي جدا في ما يخص الناحية البدنية، هذا لا يعني أنني سأسرّ على اللعب هناك، ولكن هي البطولة الأكثر جاذبية بالنسبة إلي في الخارج، رغم أنني أرى استمراري في ألمانيا شيء جيد للغاية أيضا".

وأشار إدلر في حديثه إلى سنواته التي قضاها في نادي باير ليفركوزين، الذي لعب لصالحه في الفترة ما بين عامي 2002 و2012، وأضاف قائلا "إنها سنوات لا يمكن أن تكون محل شك، هناك الكثير لأشكر النادي من أجله".

وقرر الحارس الألماني المخضرم قبل بضعة أيام عدم تجديد تعاوده مع هامبورغ، الذي التحق به قبل خمس سنوات، ولهذا فهو يبحث عن ناد جديد ليستكمل معه مسيرته.



«قصة الرغبة في اللعب للمنتخب الألماني تم اختراعها، ولا أعرف من وراء ذلك، لدي جواز سفر ألماني منذ 10 سنوات، منذ أن انتقلت إلى ألمانيا ولم يحدث ذلك».

رافائيل دي سوزا "رافينيا"

لاعب بايرن ميونيخ الألماني

باختصار

◀ **قرر الفرنسي أرسين فينغر، المدير الفني لآرسنال الإنكليزي، التخلي عن 9 لاعبين في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد توقيع عقد جديد رفقة المدفعية. ومدد فينغر عقده لموسمين آخرين، بعدما قضى في آرسنال 21 عاما.**

◀ **قال مينو رايولا مدير أعمال زلاتان إبراهيموفيتش لاعب مانشستر يونايتد إن المهاجم السويدي سيدخل في محادثات مع ناديه الإنكليزي بهدف تمديد الارتباط بين الطرفين رغم تلقيه عدة عروض من أندية أخرى.**

◀ **أبدت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي "كاس" العقوبة الموقعة على اتلتيكو مدريد الإسباني بحرمانه من عقد صفقات شراء لاعبين جدد خلال فترتي انتقال، بسبب المخالفات التي شابت تعاقداته مع لاعبين قصر.**

◀ **يسعى نادي فالنسيا الإسباني إلى التعاقد مع كريستيان تيو، لاعب برشلونة المعار لصفوف فيورنتينا الإيطالي، مستغلا عدم اتجاه نادي مدينة فلورنسا لتفعيل بند أحقية الشراء.**

◀ **أعلن نادي ماينتس الألماني لكرة القدم الأربعاء ترقية ساندرو شفارتز، مدرب الفريق الريدف، إلى الفريق الأول خلفا للسويسري مارتن شميدت الذي فسح عقده مع النادي في وقت سابق هذا الشهر.**

◀ **أكدت لجنة ترشيح لوس أنجلس الأميركية أنها لا تزال تركز على أولمبياد 2024، في حين تفيد الصحافة الأميركية بأن اللجنة الأولمبية الدولية اقتربت من التوصل إلى اتفاق مع المدينتين المرشحتين حول منح مزدوج لتنظيم أولمبيادي 2024 و 2028.**

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

عروض الدراويش تبهج الأردنيين خلال أمسيات رمضان



أصالة الأناشيد الصوفية من المغرب

العروض في الساحة الهاشمية على امتداد الأمسيات الرمضانية. ويشار إلى أن عددا من الجهات الرسمية تنظم فعاليات بمناسبة إعلان عمان عاصمة للثقافة الإسلامية، منها وزارة الثقافة، والسياحة والتربية والتعليم.

وأكد خير أحمد أن هذا البرنامج الرمضاني يستهدف تكريس صورة عمان كعاصمة للثقافة الإسلامية وإيجاد حالة من الحراك الثقافي خلال هذه الأجواء الإيمانية التي تترجمها العديد من الفرق ذات الثقافة العربية الإسلامية المتنوعة، حيث تتوالى

الثقافي والذي يستهدف تكريس صورة عمان كعاصمة ثقافية للبلدان المسلمة. وأشار مؤسس فرقة مولوية المصرية إلى أن الأمسيات الثقافية تبدأ عند العاشرة والنصف من مساء كل يوم، وخلال أيام الشهر الفضيل.

انطلقت في العاصمة الأردنية عمان فعاليات مهرجان أمسيات رمضان التي تندرج ضمن احتفالات عاصمة الثقافة الإسلامية للعام الحالي، بمشاركة العديد من فرق الإنشاد الديني والرقص الصوفي من عدد من الدول العربية.

عمان - سعد راقصون صوفيون (دراويش) يرتدون جلابيب بيضاء إلى منصة مسرح في وسط مدينة عمان ليهجوا جمهور المشاهدين في واحدة من الليالي الأولى من شهر رمضان. وباتى هذا العرض ضمن مهرجان يستمر على مدار الشهر الفضيل. وقال سامر خير أحمد المدير التنفيذي للشؤون الثقافية في أمانة عمان "انطلقت أمسيات رمضان الفنية، وهي تتضمن عروضاً للإنشاد الديني، تقدمها فرق ذائعة الصيت من مصر والمغرب وسوريا وصربيا، إلى جانب فرقة شبابية أردنية، وتهدف كل هذه الأمسيات إلى تنشيط الحراك الثقافي في وسط المدينة بمناسبة شهر رمضان المبارك، واحتفالاً بإعلان عمان عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2017"، موضحاً أن البرنامج يستضيف تحديدا ست فرق من العالم الإسلامي لتقديم عروضها لمجتمع المدينة وزوارها، فضلا عن استكمال ما بدأتها الأمانة منذ سنوات في تنشيط منطقة وسط المدينة ثقافيا خلال شهر رمضان، وخلال شهور الصيف. واقتتحت فرقة المولوية المصرية بقيادة الموسيقي الأكاديمي عامر التوني العروض بفقرات إنشادية رافقتها وصلات تراثية من الموروث المصري. وتنفل العارضون والمنشدون التابعون لفرقة المولوية المصرية بين لوحات فنية معبرة وإنشاد صوفي مؤثر بين التراث والروحانيات لاقى استحسان الجمهور

«سلو».. حلوى تسلي سهرات المغاربة في رمضان

رحلتهم، لأنها كانت تمنحهم الطاقة والحيوية لتجاوز عناء السفر. ووفقا للحاجة نعيمة (65 سنة)، فإن "طريقة تحضير سلو تختلف من منطقة إلى أخرى، لكنها تشترك في المكونات". وتتفنن المغربيات في إضافة عدد من اللمسات الجديدة على طبق سلو، لكن دون أن يفقد أصالته، ومن أشهرها، كما صرحت سعيدة أمل (32 سنة) "إضافة زيت الزنجبيل وزيت اللوز إلى المكونات". ومع تناول سلو في رمضان يبدو وكأن كل مغربي يريد في أعماقه أن يحتفل في هذا الشهر الفضيل بولادة إنسان جديد مقبل على الطاعات مستعد للعطاء وتبادل المنافع. وعامة، يزرخ المطبخ المغربي بمجموعة من الأطباق الشهية والأصيلة التي حجزت لها مكانا ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونسكو.

هذا الطبق المتميز، والتي مهما اختلفت فإنها تشترك في عناصرها الأساسية. وأفادت الحاجة سميرة من العاصمة الرباط (54 سنة) "لطبق سلو نكهة مميزة، لكونه مزيجا من عناصر غنية وصحية ويحتوي على مكونات طبيعية". ويحرص المغاربة على تقديم طبق سلو مصحوبا بالشاي المحلي في أطباق مزينة باللوز المقلبي، بعد صلاة التراويح في الغالب، لما يحتويه من مكونات طبيعية غنية بعدد من الأغذية المفيدة، منها بروتينات نباتية 100 بالمئة، ونشويات، وألياف غذائية، وفيتامينات، وهي تغذي الجسم وتمنحه الطاقة التي يفقدها خلال ساعات الصيام الطويلة، كما تمدّه بالطاقة لمتابعة قيام الليل. وأكد صلاح الدين الإسماعيلي (24 سنة) "بمجرد عودتي من المسجد رفقة والدي تقدم لنا أمي طبق سلو مع الشاي، يكون بمثابة محفز لفصل بين صلاة التراويح وقيام الليل، الذي يتطلب جهدا وتركيزا كبيرين". وأضاف أن "سلو يلعب دورا كبيرا في منحنا الطاقة اللازمة لإتمام شعائره التعبدية خلال شهر العبادات". ويتداول العامة أن الحجاج المغاربة اعتادوا قديما أخذ حلوى سلو معهم في

الرباط - تحجز حلوى سلو مكانها على موائد المغاربة، إذ لا تكاد تخلو منها مائدة رمضانية مغربية. وتعد سلو في المغرب من أكثر الحلويات الشعبية تقدما في هذا الشهر الفضيل، حيث تحجز لنفسها مكانا متقدما في قوائم الأطعمة المفضلة، ولا يمكن للأسر أن تتجاهلها، بغض النظر عن مستواها المعيشي. وتطلق على سلو العديد من التسميات منها السُفوف، التَقَاوُت أو الرُمَيْتة وكلها تسميات مغربية للحلوى نفسها، والتي ارتبطت بشهر رمضان والمناسبات السعيدة الأخرى، كالعرس والعقيقة، وغيرهما. وقالت لطيفة الديان (55 سنة)، من أصول فاسية (نسبة إلى مدينة فاس شمالا)، إنه "منذ زمن بعيد تتفنن المرأة المغربية خلال شهر رمضان في إعداد أطباق شهية وأصيلة تاتي الاندثار، تلقنها في مثل هذه المناسبات للأجيال حتى تظل المائدة الرمضانية غنية متنوعة بأطباق متميزة ذات نكهة خاصة". وييقن من أهم هذه الأطباق وأشهرها طبق سلو، الذي لا يزال يتربع على عرش مائدة رمضان دون منافس. ومع اقتراب شهر الصيام كل عام تعتكف النساء في جميع الأقاليم على اقتناء اللوازم المتنوعة لإعداد

اتهمت الممثلة المصرية عادة عبدالرازق بأنها سرقت فكرة مسلسلها أرض جو الذي يخوض دراما رمضان 2017، ونفذتها بحذافيرها. ومع استمرار الفضائح التي تنهال على المسلسل، حيث لا تنفك الاتهامات تطال أبطاله وفريق عمله، ارتفعت نسبة التوقعات بعد بث حلقاته الأولى بأن يتربع على عرش المراتب الأولى من حيث نسبة مشاهدته.

ساحة رقص جون ترافولتا في المزداد

لوس أنجلوس - قال مسؤولو مزادات إن ساحة الرقص التي شهدت تصوير بعض مشاهد فيلم ساترداي نايت فيفار للممثل جون ترافولتا في سبعينات القرن الماضي ستطرح للبيع في مزاد الشهر المقبل وقد تجلب ما يصل إلى 1.5 مليون دولار. وكانت الساحة، التي أضيفت بالآلوان الأحمر والأزرق والأصفر تماشيا مع إيقاع الموسيقى في الفيلم، قد شيدت خصيصا لتصوير الفيلم، الذي تضمنت موسيقاه أغنيات لفريق بي جيز ومنها نايت فيفار ويو شود بي دانسينغ. وقالت دار مزادات بروفايلز إن هيستوري ومقرها كاليفورنيا إنه تمت تركيب ساحة الرقص الشهيرة في ملهى صغير في بروكلين من أجل تصوير مشاهد الرقص بالفيلم. وسيجري طرح ساحة الرقص للبيع في لوس أنجلوس خلال مزاد دار بروفايلز إن هيستوري في هوليوود يومي 27 و28 يونيو. ويتراوح السعر التقديري بين مليون و1.5 مليون دولار. وقال فيتو برونو مالك ساحة الرقص إنه بدأ عمله في ملهى أوديسا 2001 في بروكلين حيث جرى تصوير فيلم ساترداي نايت فيفار، وغير الملهى اسمه لاحقا ثم أغلق أبوابه عام 2005. وتابع "أملك ساحة الرقص منذ سنوات قليلة. إنها إحدى القطع الأكثر شهرة لتذكارات الأفلام في التاريخ. غير أنني قررت بأن الوقت قد حان كي أشاركها مع العالم".



صباح العرب



الصبي

العطاء في كل زمان ومكان ليس فعلا عاديا، وليس كرما أو سخاء، بل هو ضرورة للإنسان، كي يشعر بإنسانيته، وكي يدرك أن له شركاء آخرين في الحي والقرية والمدينة والعالم، يجب عليه أن يتشارك معهم في ما لديه. فالعطاء لا يقتصر على المال بل يشمل كل شيء، حتى التعابير اللطيفة. وكنت قد قرأت مقالا كتبه أواسط الخمسينات في مجلة الإذاعة العالم والأديب علي الطنطاوي، وذكر فيه أن الشيخ سليم المسوتي في دمشق "كان على فقره، لا يرد سائلا قط، وكان يوما في رمضان وقد وضعت المائدة انتظارا للمدفع، فجاء سائل أقسم أنه وعياله بلا طعام، ففتح له الشيخ وأعطاه الطعام كله. فلما رأت ذلك امرأته ولولت عليه، وهو ساكت. فلم تمر نصف ساعة حتى قرع الباب وجاء من يحمل الأطباق فيها ألوان الطعام والحلوى والفاكهة. فسألو: ما الخبر؟ وإذا الخبر أن سعيد باشا شمدين كان قد دعا بعض الكبار فاعتنروا، فغضب وحلف ألا يأكل أحد من الطعام، وأمر بحمله كله إلى دار الشيخ المسوتي". كان الطنطاوي من ظرفاء الناس، وكانوا يظنون أنه أصغر من عمره الحقيقي. يروي أنه، ذات يوم، طرق باب بعض الغرباء، يريدون مقابله، فلم يعجبهم شكله، يقول "فوقفت أنظر إليهم فأرى أنهم غلاظ، وينظرون إلي على أنني صبي. فقالوا، أهذه دار فضيلة الشيخ الطنطاوي؟ فقلت: نعم. فقالوا: هل الوالد هنا؟ فقلت: لا. ثم سألوني: أين تلقاه؟ فاجبت: في مقبرة الدحداح على الطريق المحاذي للنهر من جهة الجنوب. قالوا: أيزور أمواتا؟ فقلت: لا. قالوا: إذا؟ فقلت: هو من يزار. فصرخ أحدهم في وجهي صرخة مرعبة وقال: مات؟ كيف؟ فقلت: جاء أجله ومات. فقالوا: عظم الله أجرك، يا خسارة الأدب. فقلت إن والدي كان من أجل أهل العلم، ولكنه لم يكن أديبا. فقالوا: مسكين أنت لا تعرف أباك، وانصرفوا". وحين أنه انتدب مرة إلى العراق لتدريس الأدب، فوصل لأول مرة متأخرا، وكان في القاعة مدرس مساعد يملأ الفراغ، فاعتقد أن الطنطاوي أحد الطلاب فقال له: وأنت يا "زمال"، لماذا تأخرت عن الحصة؟ فاعتذر الطنطاوي، وجلس مع الطلاب في الصف. ثم قال المدرس للطلاب: ياتيكم اليوم لتدريس الأدب الأديب الكبير علي الطنطاوي، فلا تسؤدوا وجهي أمامه. وأخذ المدرس يحاول مراجعة المنهاج معهم، قبل وصول الأستاذ الجديد، فانسجم الطنطاوي وأخذ يجيب على الأسئلة. فقاطعه الأخير قائلا: أنت طالب جيد، ما اسمك؟ فاجابه، اسمي علي الطنطاوي. فكد أن يغني على المدرس من الحرج. وضجت القاعة بالضحك.